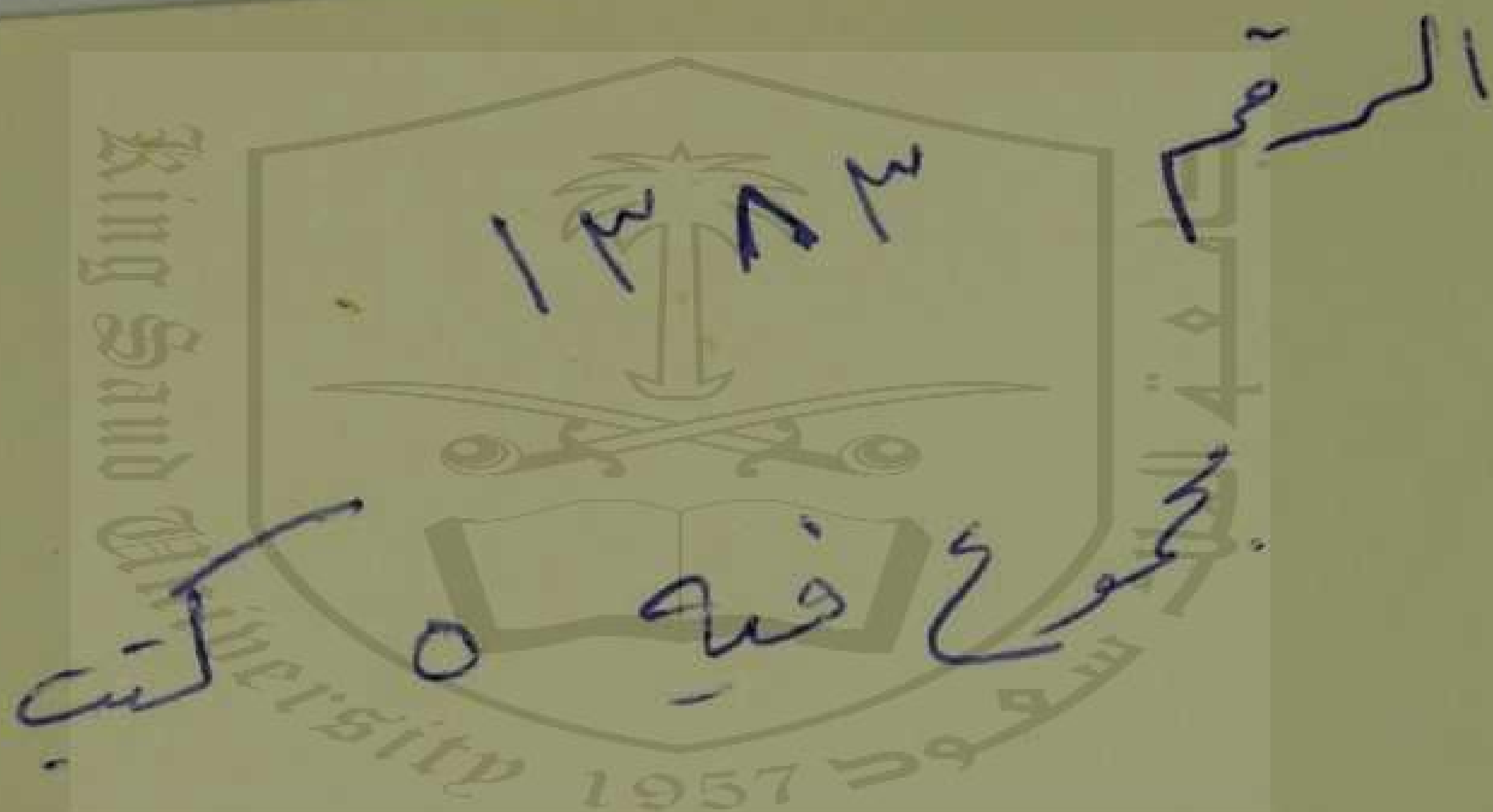


الرقم ١٣٨٣

مجموع فيه ٥ كتب



الرقم ٣٠١
١٣٨٢

ف ١/٤٢٤
٩٨/١٠/٢٤

طالع فيه [illegible] محمد [illegible] المرحوم أحمد الحنفي [illegible] نفع الله تعالى ببركاته [illegible]

[illegible]

ب ما يعوذ به الصبيان وغيرهم روينا في صحيح البخاري
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم
يعوذ الحسن والحسين بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ
بهما اسماعيل واسحاق صلى الله عليهم اجمعين . تمت الرسالة من كتاب
الأذكار
م

وهو لا يجب عليه الجمعة من
اهل القرى والسوادي لهم
ان يصلوا الظهر بجماعة
باذان واقامة والمسافرون
اذا حضروا يوم الجمعة في مصر يصلوا
الظهر فرادى
من قاضيخان في
باب الجمعة

وعن ابي حنيفة رحمه الله انه كان
يختم في شهر رمضان احدى و
ستين ختمة ثلاثين في الايام
وثلاثين في الليالي وواحدة في
التراويح وعنه رحمه الله انه صلى
ثلاثين سنة سنة الفجر بوضوء
العشاء
من قاضيخان في
فصل مقدار القراءة
في التراويح

الماء الذي يسيل من فم النائم طاهر
هو الصحيح لانه متولد من البلغم
من قاضيخان في
فصل المذكور

ولو امر الحاكم بقطع السارق
فعفا عنه المسروق منه كان عفوه
باطلا لان القطع حق الله تعالى فلا
يصح العفو عنه من شرح القدوري

ولو صلى الامي وحده ويجد قارئا
يصلي تلك الصلوة لا تجوز صلوة
الامي وان لم يكن القاري
جازت صلوة الامي
من قاضيخان

قال بعض اهل العلم ان ابراهيم ابن ادهم رحمه الله رؤي في بعض الاماكن
فاجتمع الناس عليه وسألوه بعض مسايل فقالوا يا ابا اسحاق ما لنا ندعو
فلا يستجاب لنا فقال لان قلوبكم ماتت بعشرة اشياء الاول عرفتم الله
فلم تؤدوا حقه الثاني زعمتم انكم تحبون رسول الله صلعم وتركتم سنته
الثالث قرأتم القران ولم تعملوا به الرابع اكلتم نعم الله ولم تؤدوا
شكرها الخامس عرفتم ان الشيطان عدو لكم ووافقتموه والسادس قلتم
ان الجنة حق ولم تعملوا لها السابع قلتم ان النار حق ولم تهربوا منها
الثامن تقرون بعذاب القبر ولم تجتنبوا عن البول والغيبة والنميمة
التاسع نسيتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس العاشر دفنتم موتاكم
ولم تعتبروا بهم الهنا بكم مد تعلقنا وبالتقصير اعترفنا فانت
اكرم مسؤل واعظم مأمول اللهم ارحم عبادا اضرهم طول امهالك والمهم
دوام افضالك ومدوا ايديهم الى كرم نوالك يا ارحم الراحمين

عدد الاوراق
٣٧١

كتاب منهاج السنة

ومفتاح الجنة، تاليف

خاتمة الحفاظ الجلال

السيوطي

رحمه الله

برحمته

ومنه

وكرمه

فهرست ما في هذا المجموع عددها ٦

كتاب منهاج السنة ومفتاح الجنة للسيوطي

الكلم الطيب والقول المختار للسيوطي

العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية

كتاب مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين للسيوطي

كتاب الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة للسيوطي

كتاب تبييض الصحيفة بمناقب الامام الاعظم ابي حنيفة

يرزق العاجز مع عجزه ويحرم الكيس مع فطنته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا **هذا** ما اشتدت اليه
حاجة المتعبدين والمتصوفين والسالكين
طريق الاخرة والراغبين في محبة الله
والمعرضين عن زهرة الحياة الدنيا
من كتاب جامع للسنن النبوية والاخلاق
المرضية والاداب الزكية القولية
والفعلية والاثار المصطفوية **سميته**
منهاج السنة ومفتاح الجنة والله
اسال ان يمن بقبوله والاعانة عليه
انه ولي المنة **باب النية**

اخرج

اخرج الائمة الستة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه **واخرج** سعيد
ابن منصور والبيهقي في شعب الايمان
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المومن ابلغ من عمله (نية) **باب احياء
السنة وذم البدعة اخرج** الترمذي وحسنه
وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احيى سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فعمل بها الناس
كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير
ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع

بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله
كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزار الناس شيئا **واخرج** الترمذي
وحسنه عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيى سنتي فقد
احبني ومن احبني كان معي في الجنة

باب لزوم السنة وذم البدعة

اخرج الشيخان عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب
عن سنتي فليس مني **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن حذيفة بن اليماني قال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سياتي عليكم زمان لا يكون فيه
شي اعز من ثلاث درهم حلال
او اخ يستانس به او سنة يعمل بها
واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله

ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع
بدعته **واخرج** ابن ماجة والدارمي
والحاكم عن العرباض بن سارية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم [فعليكم] بسنتي وسنة
الخلفا الراشدين [المهديين] من بعدي عضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل بدعة ضلالة **واخرج** الدارمي
والحاكم عن ابن مسعود قال الاقتصاد
في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة
واخرج الدارمي والبيهقي في المدخل
عن الزهري قال كان من مضى من علمائنا
يقولون الاقتصاد بالسنة نجاة **واخرج**
الطبراني عن ابن عباس قال ما اتى على الناس
عام الا احدثوا فيه بدعة واماتوا
فيه سنة حتى تحيى البدع وتموت السنن
واخرج احمد والطبراني عن غضيف
ابن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من احدث قوم بدعة الا رفع مثلها
من السنة واخرج الدارمي عن الحسن
قال ان اهل السنة كانوا اقل الناس فيما مضى
وهم اقل الناس فيما بقى الذين لم يذهبوا
مع اهل الاتراف في اترافهم ولا مع اهل
البدع في بدعهم وصبروا على سنتهم حتى
لقوا ربهم واخرج الشيخ المقدسي
في كتاب الحجة عن عمرو بن عوف قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغربا فقيل يا رسول الله ومن
الغربا قال الذين يحيون سنتي من بعدي
ويعلمونها عباد الله واخرج اللالكائي في السنة
عن ابن عباس قال النظر الى الرجل من اهل
السنة يدعو اليها وينهى عن البدعة
عبادة واخرج عن الحسن قال لا يصلح
قول وعمل ونية الا بالسنة واخرج

عن يونس

عن يونس بن عبيد الله قال ليس شي اغرب
من السنة واغرب منها من يعرفها
واخرج عن ايوب قال ان من سعادة
الشاب والاعجمي ان يوفقهما الله لعالم بالسنه
واخرج عن ابن شوذب قال اول
نعمة الله على الشاب اذا انسك ان يوافق
صاحب سنته يحمله عليها واخرج
عن سفيان الثوري قال استوصوا
باهل السنة خيرا فانهم غربا واخرج
عن الحسن في قوله تعالى قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني قال
فكان علامة حبهم اياها علامة حبهم
اياه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخرج عن شاد بن يحيى
قال ليس طريق اقصد الى الجنة من
طريق من سلك الاثار واخرج
نصر المقدسي في الحجة عن الجنيد قال

ح للعمل بالسنه

قال الطريق مسدود على خلق الله الا على
المتبعين آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بآثاره قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة كتاب العلم

باب فضل العلم

واخرج الدارمي والترمذي وحسنه
وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له به طريقا الى الجنة واخرج
الترمذي وحسنه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من طلب العلم كان كفارة لما مضى واخرج
الترمذي وابن ماجة عن ابي الدرداء قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع واخرج الدارمي والترمذي

وضعفه

وضعفه عن سخبرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى واخرج الترمذي وابن ماجة
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا
يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب
العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل
العالم على العابد كفضل القمر على سائر
الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا
العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر
واخرج الترمذي وصححه عن ابي
امامة الباهلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على
العابد كفضلي على ادناكم ان الله وملائكته

واهل السموات والارضين حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلم الناس الخير واخرج ابن ماجة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العالم والمتعلم شريكان
في الاجر ولا خير في ساير الناس واخرج
الطبراني بسند ضعيف عن عبد الله
ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قليل العلم خير من كثير
العبادة واخرج احمد عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مثل العلما في الارض كمثل النجوم
في السما يهتدى بها في ظلمات البر
والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك
ان تضل الهداة واخرج البزار والطبراني
بسند جيد عن ابي بكرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اغد

اغد عالما او متعلما او مستمعا او محبا
ولا تكن الخامسة فتهلك واخرج
الطبراني والدارمي بسند جيد عن واثلة
ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من طلب علما فادركه كتب
الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما
فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر
واخرج البزار عن ابي هريرة وابي
ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما امرئ نشأ في العلم والعبادة
حتى يكبر اعطاه يوم القيامة ثواب
اثنين وسبعين صديقا واخرج
الطبراني عن ثعلبة بن الحكم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل للعلماء اني لم اجعل
علمي وحكمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر
لكم على ما كان فيكم ولا ابالي واخرج

باب أدب العلم

أخرج الطبراني عن واثلة بن الاسقع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل علم وبال على صاحبه يوم القيامة
الا من عمل به واخرج الترمذي
عن يزيد بن سلمة الجعفي انه قال
يا رسول الله اني سمعت منك حديثا
كثيرا اخاف ان ينسيني اوله اخره
فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق
الله فيما تعلم واخرج الدارمي عن المهاجر
ابن حبيب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله اني لست
كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل
همه وهواه فان كان همه في طاعتي
جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم
يتكلم واخرج عن معاذ بن جبل قال
اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يأجركم

الله

الله بالعلم حتى تعملوا واخرج الدارمي
عن ابن عمر قال لا يكون الرجل عالما
حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه
ولا يبتغي بعلمه ثمنا واخرج ابو يعلى
والبزار والطبراني عن العباس بن
عبد المطلب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يظهر الدين حتى يجاوز
البحار وتخاض البحار في سبيل الله ثم
ياتي من بعده اقوام يقرؤون القران
يقولون قد قرانا القران من اقرأ منا
ومن افقه منا ومن اعلم منا ثم التفت
الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير
قالوا لا قال اولئك منكم من هذه
الامة اولئك هم وقود النار واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابن عمر
مرفوعا من قال انا عالم فهو جاهل
واخرج ابن ماجة عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسًا
من امتي يتفقهون في الدين يقرؤون القران
ويقولون ناتي الامرا فنصيب من دنياهم
ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك
كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك
كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا
واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا وما
جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ
منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة قيل
يا رسول الله من يدخله قال اعد للقرا
المرائين باعمالهم وان من ابغض القرا الى
الله الذين يزورون الامرا واخرج
ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن
ابن مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا
العلم ووضعوا عند اهله لسادوا

به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل
الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول
من جعل الهم هما واحدا هم اخرته
كفاه الله ما همه من امر دنياه ومن
تشعبت به الهموم في احوال الدنيا
لم يبال الله في اي اوديتها هلك
واخرج ابن ماجة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع العلم عند غير اهله كمقلد
الخنازير الجوهر واللولو والذهب
واخرج الدارمي عن علي رضي الله عنه
قال يا حملة العلم اعملوا فانما العالم
من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون
اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم
يخالف علمهم عملهم ويخالف سريرتهم
علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم

بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه
ان يجلس الى غيره ويدعه او ليبك لا يصعد
اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله واخرج
الترمذي وابن ماجة والحاكم عن ابي
هريرة العبدي قال كنا اذا اتينا ابا
سعيد الخدري قال مرحبا بوصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ان الناس لكم تبع وانهم سياتونكم من
اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا
جاوكم فاستوصوا بهم خيرا واخرج
عبد الله بن احمد بن حنبل في زوائد
الزهد عن مجاهد قال ينبغي للعالم
ان يعرض فضل ما ياتيه يطلب ما عنده
واخرج الطبراني بسند حسن
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تناصحوا في العلم فان
خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته

في ماله

في ماله وان الله مسائلكم يوم القيامة
واخرج الطبراني في الاوسط بسند
ضعيف عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى علي يوم
لا ازداد فيه علما فلا بورك لي في طلوع
شمس ذلك اليوم وحسنه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لن يشبع المؤمن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة واخرج
الحاكم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهومان لا يشبعان
منهوم لا يشبع ومنهوم في دنيا لا يشبع
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من معادن التقوى تعلمك الى ما علمت
ما لم تعلم والتنقص فيما قد علمت
قلة الزيادة فيه وانما يزهد الرجل في علم

في علمه

مالم يعلم قلة الانتفاع بما قل علم واخرج
ابو يعلى عن جابر ان رجلا قال يا رسول الله
اي الناس اعلم قال من يجمع علم الناس
الى علمه وكل صاحب علم غرثان واخرج
الشيخان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها واخرج
مسلم عن ابي قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات
ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له واخرج الحاكم عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كتم علما الجمه الله
يوم القيامة بلجام من نار واخرج

ابن ماجة عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كتم علما مما ينفع الله به الناس
في امر الدين الجمه الله يوم القيامة بلجام
من نار واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علماء هذه الامة رجلان رجل اتاه
الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا
ولم يشتر به ثمنا فذلك تستغفر له حيتان
البحر ودواب البر والطير في جو السما
ويقدم على الله سيدا شريفا حتى يوافق
المرسلين ورجل اتاه الله علما فبخل
به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى
به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام
من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله
علما فبخل به عن عباد الله واخذ
عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك

ابن عباس

حتى يفرغ الحساب واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله اقواما اختصهم بالنعم لمنافع
الناس يقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها
نزعها منهم فحولها الى غيرهم واخرج
ابو داود عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا
وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما
وان من القول عيالا فقال صعصعة
ابن صوحان صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما قوله ان من البيان سحرا
فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن بالحجج من
صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه
فيذهب بالحق واما قوله من العلم جهلا
فيتكلف العالم الى علمه ما لا يعلم فيجهله
ذلك واما قوله من الشعر حكما فهي هذه
المواعظ والامثال التي يتعظ بها الناس

واما

واما قوله من القول عيالا فعرضك كلامك
وحديثك على من ليس من شانه ولا يريده واخرج
الدارمي عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان شر الشر
شرار العلما وان خير الخير خيار العلما واخرج
الدارمي عن ابن عباس قال انما يحفظ حديث
الرجل على قدر نيته واخرج الدارمي عن
عبيد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال
لعبد الله بن سلام من ارباب العلم قال
الذين يعملون بما يعلمون قال فما ينفي
العلم من صدور الرجال قال الطمع
واخرج عن علي بن ابي طالب قال
تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا
عليه ولا تشوبوه بضحك ولا بلعب فتمجه
القلوب واخرج عن الاعمش قال
قال رسول الله صلى الله عليه آفة العلم
النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله

واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس
وان كان مقصرا في عمله واخرج الطبراني
عن ابي برزة قال قال رسول الله عليه
وسلم ان اعلم الناس ابصرهم بالحق
اذا اختلف الناس وان كان مقصرا
في عمله واخرج الطبراني عن ابي بردة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسها
واخرج الطبراني في الصغير عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لم ينفعه علمه واخرج احمد
وابو يعلى والبزار عن عمر قال حذرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم

اللسان

عليم اللسان واخرج الطبراني عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا اخوف على امتي مومنا ولا مشركا
فاما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه
كفره ولكن اخوف عليكم منافقا عليم
اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون
واخرج الحاكم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى
المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او ليعلمه
كان له اجر معتمر تام العمرة ومن راح
الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او ليعلمه
كان فله اجر حاج تام الحجة
واخرج ابن ماجة عن معاذ بن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم
فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل
واخرج الدارمي والطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه

وسلم مثل الذى يتعلم العلم لا يحدث به
كمثل الذى يكنز الكنز فلا ينفق منه واخرج
الطبرانى في الاوسط عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغى للعالم
ان يسكت على علمه ولا ينبغى للجاهل ان يسكت
على جهله واخرج الطبرانى عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر
واخرج البيهقى فى الشعب عن ابن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اهدى المرء المسلم لاخيه هدية افضل
افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى
او يرده عن ردى واخرج ابن ماجة عن ابى
هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم
علما ثم يعلمه اخاه المسلم واخرج
الدارمي عن الحسن قال سئل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا فى بنى اسرائيل
احدهما كان عالما يصلى المكتوبة ثم
يجلس فيعلم الناس الخير والاخر يصوم
النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
هذا العالم الذى يصلى المكتوبة ثم يجلس
فيعلم الناس الخير على العابد الذى يصوم
النهار ويقوم الليل كفضلي على ادناكم رجلا
واخرج الترمذي عن الفضيل بن عياض
قال عالم عامل معلم يدعى كبيرا فى ملكوت
السموات واخرج المرهبى عن ثور
الشامى قال من كلام المسيح عليه
السلام من علم وعمل وعلم فذاك يدعى
عظيما فى ملكوت السموات واخرج
الطبرانى فى الاوسط عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما جمع شيء الى شيء
افضل من علم الى حلم واخرج احمد والبزار

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال علموا ويسروا ولا تعسروا واذا
غضبت فاسكت واخرج ابن عدي
والبيهقي في شعب الايمان والاجري
في اختلاف حملة القران عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علموا ولا تعنفوا فان العلم خير من العنف

باب ادب الشيخ في الدرس

اخرج البزار عن قرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس جلس
اليه اصحابه حلقا حلقا واخرج
البيهقي عن ابن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق
الناس يوم الجمعة قبل الصلاة واخرج
ابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك

من

من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن
نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع واخرج
ابن ماجة عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا
لا يسمع واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله
على كل حال واخرج الحاكم عن ابي نضرة
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتمعوا تذاكروا العلم
وقرؤوا سورة واخرج البخاري عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واخرج
الدارمي عن ابن مسعود قال ان للقلوب

نشاطا واقبالا وان لها تولية وادبارا
فحدثوا الناس ما اقبلوا عليكم ولا تملوا
الناس **واخرج** عن حبيب بن ابي ثابت
قال ان من السنة اذا احدث الرجل
القوم ان يقبل عليهم جميعا

باب طرح الشيخ المسايل على اصحابه

اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرا لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي ووقع في نفسي انها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة

باب من اداب العلم

اخرج الدارمي عن ابن مسعود قال من اراد
ان يكرم دينه فلا يدخل على السلطان
ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصم اصحاب

تحبيب ملتمسهم اليهم

الاهوا

١٦

اصحاب الاهوا **واخرج** الدارمي عن علي
ابن ابي طالب قال ان الفقيه حق الفقيه
من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص
لهم في معاصي الله ولم يومنهم من عذاب
الله ولم يدع القران رغبة عنه الى غيره
انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم
لا فهم فيه ولا قراة لا تدبر فيها **واخرج**
الدارمي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العلم علمان فعلم في القلب
فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك
حجة الله على ابن ادم **واخرج** الدارمي
عن هشام صاحب الدستوائي قال
قرات في كتاب بلغني ان من كلام عيسى
تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها
بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون
فيها الا بالعمل وانكم علما السوء الاجر تاخذون
والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يطلب

عمله وبو شكون ان تخرجوا من الدنيا العريضة
الى ظلمة القبر وضيقه الله نهاكم عن الخطايا
كما امركم بالصيام والصلاة كيف يكون
من اهل العلم من سخط رزقه واحتقر
منزلته وقد علم ان ذلك من علم
الله وقدرته كيف يكون من اهل العلم
من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيا
اصابه كيف يكون من اهل العلم من دنياه
اثر عنده من اخرته وهو في الدنيا
افضل رغبته كيف يكون من اهل العلم
من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه
ليعمل به واخرج البيهقي في الشعب
والاجري في اختلاف جملة القران عن
عمر بن الخطاب قال تعلموا العلم وعلموه
الناس وتعلموا الوقار والسكينة وتواضعوا
لمن تعلمتم منه العلم وتواضعوا لمن علمتموه
العلم ولا تكونوا جبابرة العلما فلا يقوم

علمكم

علمكم بجهلكم واخرج البيهقي في الشعب
عن جابر بن عبد الله قال تعلموا الصمت
ثم تعلموا الحلم ثم تعلموا العلم ثم تعلموا
العمل ثم انشروا واخرج ايضا عن جابر
ابن عبد الله قال ينبغي للعالم ان يغسل
قلبه كما يغسل ثوبه من النجس واخرج
الطبراني في الاوسط والزهد في فضل العلم
عن عمر بن الخطاب مرفوعا ان موسى
لقي الخضر فقال اوصني فقال الخضر
يا طالب العلم ان القايل اقل ملالة من المستمع
فلا تمل جلساك اذا حدثتهم واعلم
ان قلبك وعا فانظر ما ذا تحشوه
وعاك واعرف الدنيا وانبذها وراك
فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل
قرار وانها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا
منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر
تلقى الحلم واشعر قلبك التقوى تنل العلم

وروض نفسك على الصبر تخلص من الاثم
يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فانما
العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق
مهذارا فان كثرة المنطق تشين العلما وتبدي
مساوي السخفا ولكن عليك بذي اقتصاد
فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض
عن الجهال واحلم على السفها فان ذلك
فضل الحكما وزين العلما اذا شتمك الجاهل
فاسكت عنه سلما وجانبه حزما فان ما بقي
من جهله عليك وشتمه اياك اكثر يا ابن عمران
لا تفتحن بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن لا
بابا لا تدري ما فتحه يا ابن عمران ان من لا
ينتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي فيها
رغبته كيف يكون عابدا ومن يحتقر حاله
ويتهم الله بما قضى له كيف يكون زاهدا يا موسى
يا موسى تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلمه
لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك

١٨ نوره واخرج الطبراني عن ابي الدردا
وابي امامة وواثلة وانس قالوا خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن
نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا
شديدا لم يغضب مثله ثم قال انما هلك
من كان قبلكم بهذا ذروا المرا فان المومن
لا يماري ذروا المرا فان المماري قد تمت
خسارته ذروا المرا فكفى اثما ان لا تزال
مماريا ذروا المرا فان المماري لا اشفع
له يوم القيامة ذروا المرا ذروا المرا
فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في رياضها
ووسطها واعلاها لمن ترك المرا وهو
صادق ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه
ربي عبادة الاوثان المرا واخرج
الطبراني عن ابي الدردا وواثلة وانس
بسند حسن عن معاذ بن جبل [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط
الجنة وببيت في اعلا الجنة لمن ترك المرا وان
كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن
خلقه واخرج الدارمي والبيهقي في الشعب
عن كثير بن مرة قال لا تحدث بالباطل
عند الحكما فيمقتوك ولا تحدث بالحكمة
عند السفها فيكذبوك ولا تمنع العلم
اهله فتاثم ولا تضعه في غير اهله
فتجهل ان عليك في علمك حقا كما ان عليك
في مالك حقا واخرج الدارمي عن ابي
فروة ان عيسى ابن مريم كان يقول لا تمنع
العلم من اهله فتاثم ولا تنشره عند
غير اهله فتجهل وكن طبيبا رفيقا تضع
دواءك حيث تعلم انه ينفع واخرج
عن مطرف لا تطعم طعامك من لا يشتهيه
واخرج عن الحسن قال كان الرجل اذا
طلب العلم لم يلبث ان يرى ذلك في بصره

وتخشعه

وتخشعه ولسانه ويده وصلبه وزهده
واخرج عن سفيان قال ما ازداد
عبد علما فازداد في الدنيا رغبة الا ازداد
من الله بعدا واخرج عن مسلم بن يسار
قال اياكم والمرا فانها ساعة جهل العالم
وبها يبتغي الشيطان زلته واخرج
عن سليمان بن حنظلة قال اتينا ابي
ابن كعب لنتحدث اليه فقمنا ونحن
نمشي خلفه فادركنا عمر فزجره وقال
فتنة للمتبوع مذلة للتابع واخرج
عن الشعبي قال وددت اني نجوت
من علمي كفافا لا لي ولا علي واخرج
المرهبي عن معاذ بن جبل مرفوعا
في فضل العلم قال سبعة يهلكون
بسبعة اهل البادية بالجفا واهل
القرى بالجهل والعرب بالعصبية
والدهاقين بالكبر والسلاطين

بالظلم والتجار بالكذب والعلما بالحسد
واخرج ابو نعيم عن معاذ بن جبل موقوفا
من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه
من الاستماع وفي الكلام ازيادة ولا يومن
على صاحبه الخطا وفي الصمت سلامة وعلم
ومن العلما من يخزن ولا يحب ان يوجد
عند غيره فذاك في الدرك الاول من النار
ومن العلما من يكون علمه بمنزلة السلطان
فان رد عليه شي من علمه غضب فذاك
في الدرك الثاني من النار ومن العلما
من يجعل حديثه لاهل الشرف واليسار
ولا يرى اهل الحاجة له اهلا فذاك في الدرك
الثالث من النار ومن العلما من ينصب
نفسه للفتيا فيفتي بالخطا والله يبغض
المتكلفين فذاك في الدرك الرابع من النار
ومن العلما من يتعلم كلام اليهود والنصارى
ليعزز به علمه فذاك في الدرك الخامس من النار

ومن

ومن العلما من يتخذ علمه مروة ونبلا
وذكرا في الناس فذاك في الدرك السادس
من النار ومن العلما من يستفزه الزهو
والعجب فان وعظ عنف وان وعظ
انف فذاك في الدرك السابع من النار
عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان
واياك ان تضحك من غير عجب او ان
تمشي في غير ارب واخرج الموهبي
عن ابي بكر بن عياش قال قال عيسى ابن
مريم لن يبعدك الحلم ما دامت الدنيا
همك واخرج عن ابن محيز قال
لقي عبد الله بن سلام كعبا فقال له يا ابا
اسحق ما الذي يخرج العلم من قلوب العلما
بعد ان علموه وحفظوه ووعوه قال
الطمع وشره النفس وطلب الحوائج
الى الناس قال صدقت واخرج
عن سفيان الثوري قال بلغني ان الله

يقول انا اهون ما اصبح بالعالم اذا آثر
الدنيا ان انزع حلاوة مناجاتي من قلبه
واخرج البخاري في تاريخه عن الحسن قال
ان كنا في الصدر الاول لنعلم صغيرنا
وكبيرنا وبرنا وفاجرنا ونحن نريد ان
ان نؤدي به كذلك واخرج الاجري في اخلاق
حملة القران عن فضيل بن عياض قال
ينبغي لحامل القران ان لا يكون له حاجة
الى احد من الخلق الى الخليفة فمن دونه وينبغي
ان يكون حوائج الخلق اليه واخرج عن ايوب
السختياني قال ينبغي للعالم ان يضع
الرماد على راسه تواضعا لله عز وجل واخرج
عن ميمون بن مهران قال لو صلح اهل
القران صلح الناس واخرج عن ابي العالية
في قوله تعالى ولا تصاعر خدك للناس قال
يكون الغني والفقير عندك في العلم سوا
واخرج عن الربيع بن انس قال مكتوب

فخ.

٢١

في التوراة علم مجانا كما علمت مجانا واخرج
عن عبد الله بن ادريس قال انا اكره
ان اسال ما يسمع مني الحديث حاجة

باب ادب المتعلم

اخرج الطبراني عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش
على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره
كالذي يكتب على الما واخرج الطبراني
في الاوسط بسند جيد عن ابن عباس
قال ما اوتي عالم علما الا وهو شاب
واخرج الطبراني في الاوسط بسند
ضعيف عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا
في طلب العلم فاني سالت ربي ان
يبارك لامتي في بكورها ويجعل ذالك
يوم الخميس واخرج الطبراني في الاوسط

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا
للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن
تعلمون منه **واخرج** الطبراني عن ابي امامه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة
في الاسلام وذو العلم وامام مقسط **واخرج**
احمد والطبراني والحاكم عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا
ويعرف لعالمنا **واخرج** الترمذي
وابن ماجه والحاكم عن كعب بن مالك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من طلب العلم ليجاري به العلما او ليماري
السفها ويصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار **واخرج** الترمذي
وحسنه وابن ماجه عن ابن عمر عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او
اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار
واخرج ابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
علما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب
به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم
القيامه **واخرج** الدارمي عن ابن مسعود
قال لا تعلموا العلم لثلاث لتماروا به السفها
وتجادلوا به العلما ولتصرفوا وجوه الناس
اليكم وابتغوا بقولكم ما عند الله فانه يدوم
ويبقى ويبفد ما سواه كونوا ينابيع العلم
مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج
الليل جدد القلوب خلقان الثياب
تعرفون في اهل السما وتخفون على اهل
الارض **واخرج** الدارمي عن ابن مسعود
قال من طلب العلم لاربع دخل النار
ليباهي به العلما او يماري به السفها

او ليصرف به وجوه الناس اليه او ياخذ
به من الامرا واخرج الدارمي عن الحسن
قال لقد طلب اقوام العلم ما ارادوا
به الله وما عنده واخرج عن مجاهد
قال طلبت هذا العلم وما لنا فيه كبير
نية ثم رزق الله لجد فيه النية واخرج
الطبراني عن المقداد ابن الاسود قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم شيء سمعته
منك شككت فيه قال اذا شك احدكم
في الامر فليسال النبي عنه واخرج الطبراني
عن ابن عباس مرفوعا انما الامور ثلاثه
امر يتبين لك رشده فاتبعه وامر
تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فرده الى عالمه واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاقتصاد في النفقه
نصف المعيشه والتودد الى الناس نصف

العقل

العقل وحسن السوال نصف العلم
واخرج الترمذي والبيهقي في المدخل
عن ابي هريرة قال كان رجل من الانصار
يجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واوما
بيده الخط واخرج الطبراني في الاوسط
والحاكم عن ابن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيد العلم قلت وما
تقييده قال كتابته واخرج الدارمي
والحاكم عن عمر بن الخطاب قال قيدوا
العلم بالكتابة واخرج الدارمي عن معوية
ابن قرة قال كان يقال من لم يكتب علمه
لم يعد علمه علما واخرج الدارمي عن الحسن
ابن علي بن ابي طالب انه دعا بنيه وبني اخيه

فقال انكم صغار قوم ويوشك ان تكونوا
كبار قوم اخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع
منكم ان يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته
واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله وسلم الكلمة
الحكمة ضالة المومن فحيث وجدها فهو
احق بها واخرج ابو يعلى والبيهقي
في الشعب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يسمع
الحكمة فيحدث بشر ما يسمع مثل رجل
اتى راعيا فقال يا راعي اجزرني شاة
من غنمك فقال اذهب فخذ باذن خيرها
شاة فذهب واخذ باذن كلب الغنم واخرج
البيهقي في الشعب والمرهبي في فضل
العلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو
بالصين واخرج المرهبي في فضل

في فضل العلم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
ولو بالصين واخرج المرهبي في فضل
العلم عن علي بن ابي طالب قال من حق
العالم ان لا تكثر عليه السوال ولا تعنته ن
في الجواب وان لا تلح عليه اذا اعرض ولا تاخذ اذا
بثوبه اذا كسل ولا تشير اليه بيدك
ولا تغمزه بعينك وان لا تساره في مجلسه
وان لا تطلب زلته وان زل تأنيت توبته
وقبلت فيئته وان لا تقول قال فلان
خلاف قولك وان لا تفشي له سرا
وان لا تغتاب عنده احدا وان تحفظه
شاهدا وغايبا وان تعم القوم بالسلام
وان تخصه بالتحية وان تجلس بين
يديه وان كانت له حاجة سبقت
القوم الى خدمته وان لا تمل من طول
صحبته انما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط

العلم

عليك منها منفعة واخرج عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر
لطالبه واخرج المرهبي عن زيد
الصداي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب العلم تكفل الله له برزقه
واخرج المرهبي عن ابي سعيد مرفوعا
من غدا في طلب العلم اظلت عليه
الملائكة وبورك له في معيشته ولم
ينقص من رزقه واخرج المرهبي
عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الملق
والحسد من خلق المومن الا في طلب
العلم واخرج الدارمي عن عمر بن الخطاب
قال من رق وجهه رق علمه واخرج
عن مجاهد قال لا يتعلم من استحيى
واستكبر واخرج عن ابن شهاب قال

العلم

العلم خزاين وتفتحه المسلة واخرج
بشر بن عبد الله قال ان كنت لاركب
الى المصر من الامصار في الحديث الواحد لاسمعه
واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال
اني لاحسب الرجل ينسى العلم للخطيئة
يعملها واخرج البيهقي في الشعب عن
علي بن خشرم قال شكوت الى وكيع
قلة الحفظ فقال استعن على الحفظ بقلة
الذنوب واخرج عن الشافعي قال
لا يطلب هذا العلم احد بالتملك وعز النفس
فيفلح ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق
العيش وخدمة العلم افلح واخرج
المرهبي في فضل العلم عن ابن عباس
قال خذ الحكمة ممن اتاك بها فان الرجل
يلفظ بالحكمة وليس بحكيم فيكون كرمية
خرجت من غير رام باب
قيام الطالب للشيخ وقيام الشيخ للطالب

الفاضل وقيام الطلبة لبعضهم لبعض
اخرج الشيخان وابو داود والنساى
عن ابى سعيد الخدرى ان ناسا نزلوا على
حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجا على
حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبى
صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم واخرج ابو داود والترمذى
وحسنه والنساى عن عائشة قالت
كانت فاطمة اذا دخلت على النبى صلى الله
عليه وسلم قام اليها فقبلها واجلسها
فى مجلسه وكان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا دخل عليها قامت من مجلسها
فقبلته واجلسته فى مجلسها واخرج
ابو داود والنسا عن ابى هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدثنا فاذا قام قمنا قياما
حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه واخرج

الشيخان

الشيخان عن كعب بن مالك فى حديث توبته
قال وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحنى وهنانى والله ما قام الى رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة

باب ذم من احب
القيام ومن يقوم الرجال على راسه
كما يقام بين يدى الملوك اخرج
ابو داود والترمذى عن معاوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من احب ان يتمثل له الرجال قياما
فليتبوا مقعده من النار باب
اداب الطالب فى الدرس اخرج
البيهقى عن جابر بن سمرة قال كنا اذا
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

جلسنا حيث ننتهي واخرج الشيخان
عن ابي قتادة واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة
نفر فاقبل اثنان فاما احدهما فرأى فرجة
في الحلق فجلس فيها والآخر جلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما
احدهم فاوى الى الله فآواه واما الآخر
فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض
فاعرض الله عنه واخرج البيهقي
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
بين الرجلين الا باذنهما واخرج
الشيخان عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقام

الرجل

الرجل عن مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر اذا قام له الرجل من
مجلسه لم يجلس فيه واخرج ابو
داود والبيهقي عن حذيفة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس
وسط الحلقة واخرج الحاكم عن البرا
قال جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا
الطير واخرج الحاكم عن اسامة بن شريك
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه عنده كأن على رؤوسهم
الطير واخرج الحاكم عن بريدة قال
كنا اذا قعدنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم نرفع رؤوسنا اليه
اعظاما له واخرج الحاكم عن انس كان
رسول الله صلى الله عليه اذا دخل المسجد
لم يرفع منا احد اليه راسه غير ابي بكر

وعرفانهما كانا ينتسبان اليه وينتسم
اليهما باب ادب الفتيا
اخرج ابن ماجة والدارمي والحاكم والبيهقي
في المدخل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من افتي بفتيا من غير ثبت وفي
لفظ بغير علم فانه اثمه على من افتاه واخرج
الدارمي عن عبد الله بن ابي جعفر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجراكم على الفتيا اجراكم على النار
واخرج الشيخان عن ابن عمرو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
واخرج الطبراني عن ابن مسعود
قال قال رسول الله عليه وسلم
اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل

قبل

قتل نبيا او قتله نبي او رجل يضل الناس
بغير علم او مصور يصور التماثيل
واخرج ابن المبارك في الزهد والدارمي
والبيهقي في المدخل عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقد ادركت في هذا
المسجد عشرين ومائة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احد منهم
يحدث شيا الا ود ان اخاه كفاه
الحديث ولا يسال عن فتيا الا ود
ان اخاه كفاه الفتيا واخرج البيهقي
عن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومائة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسال احدهم عن المسالة
فيردها هذا الى هذا وهذا الى هذا
حتى ترجع الى الاول واخرج
البيهقي عن ابي حصين قال ان احدهم
ليفتي في المسالة ولو وردت على عمر

ابن الخطاب لجمع لها اهل بدر واخرج عن محمد
ابن المنكدر قال ان العالم بين الله وبين خلقه
فلينظر كيف يدخل بينهم واخرج عن ربيعة
قال قال ابو خلدة يا ربيعة اراك تفتي الناس
فاذا جاءك الرجل يسألك فلا يكن همك
ان تخرجه مما وقع فيه وليكن همك
ان تتخلص مما يسألك عنه واخرج
الدارمي وسعيد بن منصور والبيهقي في المدخل
عن ابن مسعود قال من افتى الناس في
ما يستفتونه فهو مجنون واخرج
البيهقي عن ابن عباس من قال من افتى
الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون
واخرج البيهقي عن عكرمة قال قال
لي ابن عباس انطلق فافت الناس
وانا لك عون فمن جاءك يسألك عما
يعنيه فافته ومن سألك عما لا يعنيه
فلا تفته فانك تطرح عن نفسك

ثلثي

ثلثي مؤنة الناس واخرج الدارمي عن وهب
ابن عمرو الجمحي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها
فانكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا ينفك
المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا
قال وفق وسدد وانكم ان تعجلوها
تختلف بكم الاهواء فتأخذوا هكذا
وهكذا واخرج البيهقي عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن مرفوعا نحوه واخرج
الدارمي عن ابن عمر ان رجلا سأله عن
شيء فقال له لا تسأل عما لم يكن فاني
سمعت عمر بن الخطاب يلعن من سأل
عما لم يكن واخرج الدارمي عن عمر بن الخطاب
قال اياكم وهذه العضل فانها اذا نزلت
بعث الله لها من يقيمها او يفسرها واخرج
ابو داود عن معاوية قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سيكون اقوام من امتي

يتعاطون فقهاءهم عضل المسائل أولئك
شرار أمتي واخرج الطبراني بسند
حسن عن أبي ذر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكره المسائل
ويعيبها واخرج ابن المبارك في الزهد
عن رجل من الصحابة قال إن الرجل
ليكلمني بالكلام لجوابه أشهى إلي من شرب
الماء البارد على الظما فأترك جوابه خيفة
أن يكون فضلا واخرج البيهقي عن ابن عباس
قال إذا ترك العالم لا أدري أصيبت
مقاتله واخرج الطبراني في الأوسط
عن ابن عمر قال العلم ثلاثة كتاب ناطق
وسنة ماضية ولا أدري واخرج
سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال
إذا سئل أحدكم عما لا يدري فليقل لا أدري
فإنه ثلث العلم واخرج الشيخ نصر
المقدسي في كتاب الحجة عن ابن عباس قال

قال ألا أدلكم على علم كثير قالوا بلى قال
إذا سئل الرجل عما لا يعلم أن يقول الله
ورسوله أعلم واخرج ابن المبارك
في الزهد عن عقبة بن مسلم أن ابن عمر
سئل عن شيء فقال لا أدري ثم أتبعها
فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا
لكم جسورا في جهنم أن تقولوا أفتانا بهذا
ابن عمر واخرج الطبراني عن ابن مسعود
قال عسى رجل أن يقول إن الله أمر
بكذا أو نهى عن كذا فيقول الله كذبت أو يقول
إن الله حرم كذا أو أحل كذا فيقول الله
له كذبت واخرج البيهقي في المدخل
عن يحيى بن سعيد قال كان ابن المسيب
لا يكاد يفتي فتيا إلا قال اللهم سلمني
وسلم مني واخرج الدارمي
عن ابن مسعود أنه كان لا يفتي في الفرج
بشيء فيه اختلاف باب

افتنا العالم بحضرة من هو اكبر منه
اخرج ابن سعد في الطبقات عن القاسم
ابن محمد قال كان ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي يفتون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخرج عن قدامة
ابن موسى الجمحي قال كان سعيد ابن
المسيب يفتي واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيا باب
وقار المفتي وتلقيبه اخرج
ابن سعد عن الزهري قال لسعيد
ابن المسيب عند الناس قدر كثير
عظيم لخصال ورع ونزاهة وكلام
حق عند السلطان وغيره ومجانبة
للسلطان وعلم لا يشاكله علم احد
ورأي صليب وعزة لا تكاد تراجع
واخرج المروزي في كتاب العلم
عن عمران بن عبد الله الخزاعي قال كان

سعيد

سعيد بن المسيب لا يبرز احدا من الناس
شيئا ولو تعلق الانسان بردايه رمى
به المبه لا يخاطب احدا ولا يطمع امير
ان يقوم على بابه ولو ارسل الله لم يجبه
واخرج ابو نعيم في الحلية عن عبد
الرحمن بن حرملة قال ما كان انسان
يجترئ على سعيد بن المسيب يسأله
عن شيء حتى يستأذنه كما يستأذن
امير المؤمنين واخرج ابن سعد
عن محمد بن يحيى بن حبان قال كان
سعيد بن المسيب راس من بالمدينة
في دهره والمقدم عليهم في الفتوى
وكان يقال له فقيه الفقهاء باب
اخرج احمد والطبراني عن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا رسول الله اخبرني
بما يحل لي وما يحرم علي فقال البر
ما سكنت اليه النفس واطمان

اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس
ولم يطمان اليه القلب وان افتاك المفتون

باب ادب الكتابة

اخرج
الترمذي عن زيد بن ثابت قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على اذنك فانه اذكر للممل واخرج
الديلمي عن معوية بن سفيان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معوية الق الدواة وحرف القلم
وانصب البا وفرق السين ولا تعور
الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود
الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى
فانه اذكر لك واخرج الديلمي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم
فليمد الرحمن واخرج الديلمي وابن عساكر

عن زيد

عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم
فبين السين فيه واخرج السلفي في جزء
له عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمد البا الى الميم
حتى ترفع السين واخرج ابو نعيم
في تاريخ اصبهان عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن
الرحيم فجوده تعظيما غفر الله له واخرج
البيهقي في الشعب عن علي بن ابي طالب
قال تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له
واخرج الترمذي عن جابر ان النبي صلى
الله عليه قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه
فانه انجح للحاجة واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة مرفوعا من صلى
علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام
اسمي في ذلك الكتاب باب

تعلم القرآن وادابه اخرج
الشيخان عن عثمان بن عفان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القرآن وعلمه واخرج ابن ماجه
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله
خير لكم من ان تصلي مائة ركعة وان تغدوا
ابن ماجة عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتعلم بابا من العلم
عمل به او لم يعمل خير من ان تصلي الف ركعة
واخرج ابن ماجة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين
من الناس قالوا يا رسول من هم قال
اهل القرآن اهل الله وخاصته واخرج
الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من علم عبدا
اية من كتاب الله فهو مولاه ولا ينبغي ان

يخذله

ان يخذله ولا يستاثر عليه واخرج
البيهقي في الشعب عن عمر قال تعلموا القرآن
خمس ايات خمس ايات فان جبريل كان ينزل
بالقرآن على النبي صلى الله وسلم خمسا خمسا
واخرج ابن عساكر عن ابي نضرة قال
كان ابو سعيد الخدري يعلمنا القرآن
خمس ايات بالغداة وخمس ايات بالعشي
ويخبر ان جبريل نزل بالقرآن خمس ايات
خمس ايات واخرج البخاري عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله واخرج
ابو داود وابن ماجة عن عبادة ابن
الصامت قال علمت ناسا من اهل
الصفة الكتاب والقرآن فاهدى الي
رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي
عليها في سبيل الله لاتين رسول الله صلى الله
عليه فلاسالنه فاتيته فسالته فقال

ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها

باب العلوم الشرعية ثلاثة

اخرج ابن ماجة عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة
فما وراء ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة
قائمة او فريضة عادلة

باب التفسير وادابه

اخرج ابن مردويه
عن ابن عباس مرفوعا في قوله تعالى
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا قال الحكمة
القران قال ابن عباس يعني
تفسيره فانه قد قراه البر والفاجر
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي الدرداء
في قوله تعالى يؤت الحكمة من يشاء
قال قراءة القران والفكرة فيه واخرج
ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس
في قوله تعالى يؤت الحكمة قال المعرفة

بالقران

بالقران ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله
واخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعربوا القران والتمسوا غرائبه واخرج
ابن الانباري عن ابي بكر الصديق قال
لان اعرب اية من القران احب الي من
ان احفظ اية واخرج ايضا عن عمر قال
من قرا القران فاعربه كان له عند الله
اجر شهيد واخرج عن رجل من الصحابة
قال لو اني اعلم اذا سافرت اربعين
ليلة اعربت اية من كتاب الله لفعلت
واخرج ابو عبيد في فضائله عن الحسن
قال ما انزل الله من اية الا وهو يحب
ان يعلم فيما انزلت وما اراد بها واخرج
الهروي في فضائله عن ابن عباس قال
الذي يقرا القران ولا يحسن تفسيره

كالعراف بهز الشعر هزا واخرج
احمد عن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا
من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا
ياخذونه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر ايات فلم ياخذون في العشر
الاخر حتى يعلموا ما في هذه من العلم
والعمل واخرج ابو داود والترمذي
والنسائي عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال في القران
بغير علم فليتبوا مقعده من النار
واخرج ابو داود والترمذي والنسائي
عن جندب البجلي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تكلم في القران برايه
فاصاب فقد اخطا واخرج ابو يعلى
بسند صحيح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
في القران بغير ما يعلم جا يوم القيامة

ملجما

بلجام من نار واخرج الطبراني في الاوسط
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر ما اخاف على امتي
من بعدي رجل يتاول القران يضعه على
مواضعه باب الحديث واداه
اخرج الشيخان عن ابي بكرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد
الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من
هو اوعى له منه واخرج الترمذي وحسنه
عن ابن ماجة عن زيد بن ثابت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله
امرا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه
غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ارحم خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاوك

قال الذين يأتون من بعدي فيروون احاديثي
ويعلمونها الناس واخرج الترمذي
وابن ماجة عن المغيرة ابن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين واخرج الحاكم في الادب
وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادى الى امتي حديثا تقام به سنة
او تثلم به بدعة فله الجنة واخرج
ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن
ابي بكر الصديق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
او رد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا
في جهنم واخرج الطبراني في الاوسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بلغه عن الله فضيلة

ولم

ولم يصدق بها لم ينلها واخرج الطبراني
عن سلمان مرفوعا من رد حديثا بلغه عني
فانا مخاصمه يوم القيامة فاذا بلغكم عني
حديثا فلم تعرفوه فقولوا الله اعلم
واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة انه قال
لرجل اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فلم تضرب له الامثال
واخرج الدارمي والبيهقي في المدخل عن
ابي ذر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا نغلب على ان نامر بالمعروف
وننهى عن المنكر ونعلم الناس السنن واخرج
البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال
مذاكرة الحديث افضل من قراءة القران
واخرج الدارمي والحاكم عن علي تذاكروا
الحديث فانكم ان لا تفعلوا يندرس واخرج
الدارمي والحاكم عن ابن مسعود قال
تذاكروا الحديث فان ذكر الحديث حياته

واخرج الدارمي عن ابي هريرة قال اني
لاجزي الليل ثلاثة اجزا فثلث انام وثلث
اقوم وثلث اتذكر احاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي في الشعب
ونصر المقدسي في الحجة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما
ينفعهم من امر دينهم بعث يوم القيامة
من العلما واخرج السنجي نصر عن البرا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه
او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من
عبادة ستين سنة واخرج البيهقي في
الشعب عن ابي الدردا مرفوعا من حفظ
على امتي اربعين حديثا من امر دينها
بعثه الله يوم القيامة فقيها وكنت
له شافعا وشهيدا واخرج ابن ماجة

والدارمي والحاكم عن عمرو بن ميمون قال
ما اخطاني عشية خميس الا اتيته فيها ابن
مسعود فما سمعته يقول لشي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ذات
عشية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنظرت اليه استقبلته الرعدة ثم
قال هكذا او فوق ذا او قريب من ذا او كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن ماجة والدارمي عن محمد بن
سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
ففرغ منه قال او كما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج الدارمي عن
ابن عباس قال اما تخافون ان تعذبوا
او يخسف بكم ان تقولوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال فلان واخرج
البيهقي في المدخل عن قتادة قال لقد كان

يستحب ان لا يقرا الاحاديث التي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على الطهارة واخرج
عن الاعمش انه كان اذا اراد ان يحدث عن غير
طهر تيمم وقال الاعمش عن ضرار بن مرة
كانوا يكرهون ان يحدثوا على غير طهر
واخرج عن اسماعيل بن ابي اويس قال
كان مالك اذا اراد ان يحدث توضا وجلس
على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن
في جلوسه بوقار وهيبة فقيل له
في ذلك فقال احب ان اعظم حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يكره ان يحدث في الطريق او يحدث
وهو قائم واخرج عن سعيد بن المسيب
ان رجلا ساله عن حديث وهو مريض
وهو مضطجع فجلس فحدثه فقال له
الرجل وددت انك لم تتعن فقال
كرهت ان احدثك عن رسول الله صلى

عليه

عليه وسلم وانا مضطجع واخرج
عن بشر بن الحارث قال سال ابن المبارك
عن حديث وهو يمشي فقال ليس هذا
من توقير العلم واخرج ابو يعلى
عن ثابت قال كنا اذا اتينا انسا دعا
دعا بطيب فمسح يديه وعارضيه واخرج

باب املاء الحديث واتخاذ مترجم يبلغ عنه والمقابلة بعد الاملاء

اخرج ابن عدي والبيهقي
في المدخل عن ابي الخطاب معروف الخياط
قال رايت واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه
يملي على الناس الاحاديث وهم يكتبونها
بين يديه واخرج ابو داود والنسائي
عن رافع ابن عمرو قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
بمنى وعلي يعبر عنه واخرج الطبراني
في الاوسط عن زيد بن ثابت قال كنت
اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا فرغت قال اقرا فاقرأه فان كان
فيه سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس
واخرج البيهقي في الشعب عن انس
مرفوعا من صلى العصر ثم جلس يملي
خيرا حتى يمسي كان افضل ممن اعتق
ثمانية من ولد اسماعيل باب
الفقه وادابه اخرج الشيخان عن معوية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
واخرج الترمذي وابن ماجة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد. واخرج الترمذي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في
منافق حسن سمت ولا فقه في الدين
واخرج الحاكم عن ابي سعيد قال كان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا جلسوا
كان حديثهم الفقه الا ان يقرا رجل سورة
او يامر رجلا بقراءة سورة. واخرج
الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع باب
علم الفرائض وادابه اخرج
الحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني
امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض
وتظهر الفتن حتى يختلف الرجلان
في الفريضة فلا يجدان من يخبرهما
بها واخرج الحاكم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا الفرائض وعلموه فانه نصف
العلم وانه ينسى وهو اول ما ينزع من

من امتي واخرج الحاكم عن ابن المسيب
قال كتب عمر الى ابي موسى اذا لهوتم فالهوا
بالرمي واذا تحدثتم فتحدثوا بالفرايض
واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال
من قرا منكم القران فليتعلم الفرائض
فان لقيه اعرابي قال يا مهاجر اتقرا
القران فيقول نعم فيقول وانا
اقرا فيقول الاعرابي اتفرض يا مهاجر
فان قال نعم قال زيادة خير وان
قال لا قال فما فضلك علي يا مهاجر
واخرج البيهقي في الشعب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قطع ميراثا فرضه
الله قطع الله ميراثه من الجنة واخرج
العربية واخرج البيهقي في الشعب
عن عمر بن الخطاب قال تعلموا السنة
والفرائض واللحن كما تعلمون القران

واخرج

واخرج ايضا عن عمر قال تعلموا العربية
فانها تثبت العقل وتزيد في المروة واخرج
ايضا عن شعبة قال اذا كان المحدث لا يعرف
النحو فهو كالحمار يكون على راسه مخلاة فيها
شعير واخرج عن الحسن انه سئل عن تعلم
العربية فيلتمس بذلك حسن المنطق
ويقيم بها قراءته قال حسن فتعلمها
فان الرجل يقرا الاية فيعيى بوجهها فيهلك
فيها واخرج من طريق الواحدي عن ابي
الزناد عن ابيه قال ما تزندق من تزندق
بالمشرق الا جهلا بكلام العرب وعجمة
قلوبهم واخرج المرهبي في فضل العلم
عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعربوا الكلام كي تعربوا القران
واخرج المرهبي عن ابن عمر قال
مر عمر بقوم قد رموا فاخطوا فقال

فقال ما اسوا رميكم فقالوا نحن متعلمين
قال لخطؤكم علي اشد من سوء رميكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رحم الله امرا اصلح من لسانه واخرج
ابن شبرمة قال زين الرجال النحو وزين
النساء الشحم واخرج عن الزهري قال
لتبين فيها احدثوا شي احسن من العربية
واخرج عن ميمون بن مهران قال كان
ابني يتعلم العربية فنهيته عنها فشهدت
ابن عمر وقد لحن بعض ولده فرفعه
دفعة القاه حيث شا الله ثم رجعت
الى ابني فقلت عليك بالعربية فاني رايت
ابن عمر يضرب ولده على اللحن واخرج ابو نعيم
عن النعمان بن عبد السلام عن ابيه
قال العلم علمان علم الدين وعلم العربية
وسايره علاوة ان احسنه الرجل كان
حسنا وان لم يحسنه لم يضره باب

علم

باب علم اللغة اخرج
ابن الانباري في اماليه بسنده عن عمر بن
الخطاب قال لا يقرا القران الا عالم باللغة
باب الشعر اخرج
البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشعر لحكمة واخرج
الشيخان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي
جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا
واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشعر بمنزلة الكلام فحسنه
كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام
باب اشعار العرب لتعلم لسان عربية
اخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال
قال اذا قرا احدكم شيا من القران
فلم يدر ما تفسيره فليلتمسه في الشعر

فايده جليله في تعليم الشعر وفايدته ده

عشر

قال الشعر ديوان العرب باب
تعلم لسان غير العرب اخرج
الترمذي عن زيد بن ثابت قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم
السريانية واخرج ابن سعد عن زيد
ابن ثابت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ياتيني كتب من اناس
لا احب ان يقراها احد فهل تستطيع
ان تعلم كتاب العبرانية او قال السريانية
فقلت نعم فتعلمتها في سبع عشرة
ليلة واخرج البخاري والترمذي
وابو داود عن زيد بن ثابت قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتعلم له كلمات اليهود وفي لفظ كتاب
اليهود وقال اني والله لا امن يهود
على كتاب فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته
فلما تعلمته كان اذا كتب الى يهود

كتب

كتب اليهم واذا كتبوا اليه قرات له كتابهم
باب التاريخ واخبار الاولين
قال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة
لاولي الالباب اخرج البخاري والترمذي
عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار واخرج
ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا في ذكر
الموت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثوا عن بني اسرائيل فانه كانت
فيهم اعاجيب باب علم الانساب
اخرج الطبراني في الاوسط والحاكم
عن ابي هريرة مرفوعا تعلموا انسابكم
تصلوا ارحامكم واخرج ابو داود في المرا
سيل عن زيد بن اسلم قال قيل يا رسول
الله ما اعلم فلانا قال بم قال بانساب

الناس قال علم لا ينفع وجهل لا يضر

باب علوم الاوايل

تقدم في باب اداب العلم من حديث
معاذ مرفوعا ومن العلما من يتعلم كلام
اليهود والنصارى ليقدر به علمه
فذاك في الدرك الخامس من النار واخرج
في مناقب الشافعي من طريق حرملة
سمعت الشافعي يقول ما جهل الناس
ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب
وميلهم الى لسان ارسطاطاليس واخرج
البخاري في تاريخه عن الحسن قال
انما اهلكتهم العجمة

باب علم الطب

اخرج الحاكم عن عروة قلت لعايشة
قد اخذت السنن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والشعر والعربية عن العرب
فممن اخذت الطب قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان رجلا مسقاما

وكان

وكان اطبا العرب والعجم ياتونه فاتعلم
منهم واخرج الثعلبي في المنتقيات
عن الشافعي قال العلم علمان علم
الفقه علم الفقه للاديان وعلم الطب
للابدان

باب علم النجوم

اخرج الطبراني والبزار والحاكم والبيهقي
عن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة
لذكر الله واخرج البيهقي عن ابي الدردا
قال ان احب عباد الله الى الله الذين
يحببون الله الى الناس ويحببون الناس
الى الله والذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم والاظلة لذكر الله واخرج
البيهقي عن ابي هريرة قال الا ان خيار
امة محمد الذين يراعون الشمس والقمر
لمواقيت الصلاة واخرج عبد بن حميد

في مسند ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احب عباد
الله الى الله الذين يراعون الشمس والقمر

باب علم النجوم

اخرج
البيهقي في الشعب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون
به ارحامكم ثم انتهوا وتعلموا
من العربية ما تعرفون به كتاب الله
ثم انتهوا وتعلموا من النجوم ما تهتدون
به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا
واخرج المرهبي في فضل العلم
عن مكحول قال قال ابن عباس
لا تعلم النجوم فانها تدعو الى الكهانة

باب الوعظ والقصص وادابه

اخرج البخاري عن ابي وائل قال
كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس

فقال

فقال له رجل لوددت انك ذكرتنا كل يوم
قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم
واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بالموعظة بها مخافة السآمة
علينا واخرج الترمذي وابن ماجة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له
من الاجر مثل اجور من يتبعه لا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة
كان عليه من الاثم مثل اثام من يتبعه
لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا واخرج
الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال
لابنه يا بني عليك بمجالسة العلماء واستماع
كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور
الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر
واخرج احمد والطبراني عن ابي امامة قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاص
يقص فامسك فقال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قص فلان اقعد
هذا المقعد من حين تصلى الغداة الى ان
تشرق الشمس احب الى من اعتق اربع رقاب
واخرج ابو داود والطبراني عن عوف
ابن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور
زاد الطبراني او متكلف واخرج احمد
عن رجل من الصحابة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص
الا امير او مامور او محتال واخرج
احمد عن الحارث بن معوية انه استاذن
عمر بن الخطاب في القصص فقال ما شيئه
قال انما اردت ان انتهى الى قولك قال
اخشى عليك ان تقص فترتفع في نفسك
ثم تقص فترتفع في نفسك حتى تخيل الك

فوقهم

فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت
اقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك واخرج
الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر المقت
والمستمع ينتظر الرحمة واخرج احمد عن
عائشة انها قالت لابن ابي السايب قاص
اهل المدينة اجتنب السجع في الدعا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
كانوا لا يفعلون ذلك وقص على الناس في كل
جمعة مرة فان ابيت فثنتين فان ابيت فثلاث
ولا تمل الناس هذا الكتاب ولا تاتوا القوم
وهم في حديثهم فتقطع عليهم حديثهم ولكن
اتركهم فاذا اخذوك عليه وامروك به
فحدثهم واخرج الطبراني في الاوسط عن العوام
ابن معقل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حدثتم الناس فلا تحدثوهم
بما يفزعهم ولا تشقوا عليهم باب

علم الباطن وعلم الحقيقة

اخرج السجستاني عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان موسى قال للخضر
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا ينبغي لك
ان تعلمه وانت على علم علمكه الله لا ينبغي
لي ان اعلمه

كتاب الطهارة باب اداب قضاء الحاجة

اخرج ابو داود وابن ماجه والحاكم عن
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق
حتى لا يراه احد واخرج ابن خزيمة والحاكم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعد
في الصحرا واخرج السجستاني عن ابي ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة

بغايط

بغايط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا
او غربوا واخرج ابو داود والدارقطني
والحاكم والبيهقي في سننه عن مروان الاصفر
قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل
القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد
الرحمن اليس قد نهى عن هذا قال بلى انما نهى
عن ذلك في الفضا فاذا كان بينك وبين
القبلة شي يسترك فلا باس واخرج
ابو داود وسعيد بن منصور وابن ماجة
والبيهقي عن معقل بن ابي معقل الاسدي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يستقبل القبلتين ببول او غايط
واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يستقبل القبلة
ولم يستدبرها في الغايط كتب له حسنة
ومحي عنه سية واخرج الدارقطني

عن عايشة قالت مرسوا قه على النبي
صلى الله عليه وسلم فنسا له عن التغوط
ان يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا
يستدبرها ولا يستقبل الريح واخرج
ابوداود والترمذي والحاكم وصححاه
وابن ماجة والبيهقي عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا
وضع خاتمه واخرج البيهقي عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتما
نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل
الخلا وضعه واخرج ابو داود والبيهقي
عن ابي موسى قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد
ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال
ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد
لبوله واخرج الطبراني في الاوسط

عن

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبوا لبوله كما يتبوا المنزلة
واخرج الحارث بن ابي شيبة اسامة عن
طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يبول فواتى عزاز من الارض
اخذ عودا فنكت به في الارض حتى يثير
التراب ثم يبول عنه واخرج
مسلم وابن ماجة عن عبد الله بن جعفر
قال كان احب ما استتر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او
حايش نخل يعني حايط نخل واخرج
ابوداود وابن ماجة عن عبد الله بن جعفر
وابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى
الغايط فليستتر فان لم يجد الا كثيبا
من رمل فليجمعه ثم ليستدبره فان الشيطان
يلعبون بمقاعد بني ادم من فعل فقد

طين

احسن ومن لا فلا حرج واخرج الشيخان
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث واخرج الترمذي
وابن ماجة عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف
ان يقول بسم الله واخرج ابو داود
وابن ماجة وسعيد بن منصور والحاكم
والبيهقي عن زيد بن ارقم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش
محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ
بالله من الخبث والخبائث واخرج
سعيد بن منصور عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول بسم الله ثم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث واخرج ابن ماجة عن ابي امامة

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز
احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الرجس النجس الخبيث المخبث
الشيطان الرجيم واخرج ابن عدي
والبيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء غطى
راسه واذا اتى اهله غطى راسه واخرج
البيهقي عن حبيب بن صالح قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدنا
الخلاء ان يعتمد اليسرى ولفظ الطبراني
ان يتوكا على اليسرى وينصب اليمنى
واخرج ابو داود والترمذي والبيهقي
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد الحاجة لا يرفع ثوبه
حتى يدنو من الارض واخرج الطبراني
في الاوسط عن جابر مثله واخرج مسلم
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

نهى ان يبال في الما الراكد واخرج احمد وابو
داود والنسائي والحاكم عن عبد الله بن سرجس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال
في الجحرة قال قتادة كان يقال انها مساكن
الجن واخرج ابو داود وابن ماجة والحاكم
والبيهقي عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز
في الموارد وقارعة الطريق والظل واخرج
الطبراني في الاوسط بسند جيد عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبال في الما الجاري واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلى الرجل تحت
شجرة مثمرة ونهى ان يتخلى على ضفة نهر جار
واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله وسلم يكره
البول في الهوى واخرج البيهقي عن حسان

ابن عطية قال يكره للرجل ان يبول في هوا
وان يتغوط على راس جبل كانه طير واقع
واخرج البخاري في تاريخه وابو داود
والترمذي وابن ماجة والحاكم والبيهقي
عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم
في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه
فان عامة الوسواس منه واخرج
الطبراني عن ابي بكرة قال يكره للرجل
ان يبول في مغتسله لان الوسواس
يحصل منه واخرج احمد وابو داود
وابن ماجة والحاكم والبيهقي عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان
الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان
فان الله يمقت على ذلك واخرج مسلم
وابو داود عن ابن عمر ان رجلا سلم على النبي

وهو يبول فلم يرد عليه واخرج الطبراني في
الاوسط بسند جيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يخرج اثنان الى
الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن
عورتهما فان الله يمقت على ذلك واخرج
سعيد بن منصور عن الحسن انه سئل
عن الرجل يعطس وهو على الخلا قال يحمد الله
في نفسه واخرج الترمذي وابن ماجه
والحاكم والبيهقي عن عمر قال راني النبي
صلى الله عليه وسلم ابول قايما فقال
يا عمر لا تبول قايما واخرج الحاكم والبيهقي
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بال قايما من جرح كان بمابضه واخرج
مسدد عن مجاهد قال ما بال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قايما غير مرة في كثيب
اعجبه واخرج سعيد بن منصور عن
الحسن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذ

اذا بال تفاج حتى ناوي له واخرج سعيد
ابن منصور عن الحسن قال اخبرني من
راى النبي صلى الله عليه وسلم بال قاعدا
حتى ظننا ان وركه سينفك واخرج
الشيخان عن ابي قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره
بيمينه وهو يبول ولا يتمسح في الخلا بيمينه
ولا يتنفس في الانا واخرج ابو داود والترمذي
وابن ماجة والبيهقي عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
من الخلا قال غفرانك ربنا واليك المصير
قال البيهقي هذه الزيادة لم اجدها الا
في رواية ابن خزيمة وهو امام قال ولم اجدها
في النسخ القديمة من كتابه الا ملحقة في الحاشية
فالاشبه ان تكون ملحقة في كتابه من غير علمه
واخرج ابن ماجة عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا

من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني
الاذى وعافاني واخرج الدارقطني
عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم البراز فليكرم قبلة
الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم
ليستطب بثلاثة احجار ثم ليقل الحمد لله
الذي اخرج عني ما يؤذيني وامسك علي
ما ينفعني واخرج الطبراني بسند
ضعيف عن واثلة بن الاسقع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم اهرقت الماء ولكن ليقل
ابول واخرج ابو داود والحاكم والبيهقي
عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله
عليه وسلم قدح من عيدان تحت
سريره يبول فيه بالليل واخرج
الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عبد
الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

٥١

ئكة
قال لا ينتقع بول في طست فان الملا
قال لا تدخل بيتا فيه بول منتقع
ولا تبولوا في مغتسلك واخرج
الطبراني في الاوسط عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضحك
من الضرطة واخرج سعيد بن منصور
عن ابراهيم النخعي قال انما يكره البول
تحت الميزاب وفي البالوعة وفي الماء
الناقع والمشرب فانما لانه اذا احدث
عنده داء اشتد علاجه واخرج
ابن ابي وائل قال لا يقرأ في الحمام وموطنان
لا يذكر الله فيهما اذا كان الرجل على الخلاء
او كان ياتي اهله ولكن يبدأ فيسمي **باب
اداب الاستنجاء** اخرج ابو داود
والدارقطني والبيهقي عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب

معه بثلاثة احجار ليستطيب بهن فانها
تجزي عنه واخرج ابو داود وابن ماجه
والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج واخرج البيهقي
عايشة ان نسوة دخلن عليها فامرتهن ان يستنجين
بالما وقالت مرن ازواجكن بذلك فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وقالت
هو شفا من الناسور واخرج البزار
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية
في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المتطهرين سالهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نتبع الحجارة
بالما واخرج عبد بن حميد والبزار
والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا
من البول فان عامة عذاب القبر منه

واخرج

واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا البول
فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر
واخرج احمد وابن ماجه عن يزداد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاثا واخرج
ابو داود والبيهقي عن عايشة قالت كان
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى
لخلايه وما كان من اذى واخرج ابو
ابو داود والبيهقي عن حفصة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه
وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى
ذلك واخرج ابو داود والبيهقي عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتى الخلا اتيته بما في تور
او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض

ثم اتبعه بابا آخر فتوضأ واخرج ابن ماجة
والبيهقي عن جرير بن عبد الله قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فاستنجى ثم دلك يده بالارض باب
المياه اخرج الطبراني في الاوسط
والبيهقي في الشعب بسند حسن عن
ابن عمر قال قلت يا رسول الله انتوضأ
من جر جديد مخمر احب اليك ام من المطاهر
قال لا بل من المطاهر ان دين الله الحنيفية
السمحة قال وكان رسول الله صلى الله
عليه يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء
فليشربه يرجو بركة ايدي المسلمين
واخرج الطبراني في الاوسط والدار
قطني عن عائشة قالت اسخنت ماء في الشمس
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ
به فقال لا تفعلي يا حميرا فانه يورث البرص
واخرج الدارقطني عن عائشة قالت نهى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا بالماء
المشمس او يغتسل به وقال انه يورث البرص
واخرج الترمذي وحسنه عن الحكم بن
عمرو الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يتوضا الرجل بفضل طهور المراة
باب الاواني اخرج
الطبراني بسند ضعيف عن معاوية
قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا آتي اهلي في غرة الهلال
وان لا اتوضا في النحاس وان استن كلما
امتثت من سنتي واخرج الشيخان
عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في
تور من صفر فتوضا واخرج ابو داود عن
عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبه
واخرج ابو يعلى عن انس ان الله كان عنده

فتشله عن جندب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب منه ويتوضا
واخرج مسدد في مسنده عن ابي جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لتعجبه الانا
المنطبق

باب السواك

اخرج النسائي وابن خزيمة وابن حبان
عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب واخرج الطبراني
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب ومجلاة للبصر واخرج ابن عدي
والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالسواك فانه مطهرة للفم مرضاة للرب
مفرحة للملائكة يزيد في الحسنات وهو
من السنة يجلو البصر ويذهب الحفر ويشد

اللثة

الدارقطني م

اللثة ويذهب البلغم ويطيب الفم ويصح
المعدة واخرج ~~الطبراني~~ عن ابن عباس
انه قال في السواك عشر خصال مرضاة
للرب ومسخطة للشيطان ومفرحة للملائكة
جيد للثة ويذهب بالحفر ويجلو البصر
ويطيب الفم ويقل البلغم وهو من السنة
ويزيد في الحسنات واخرج ابو يعلى
والبزار والطبراني عن عائشة قالت
ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
السواك حتى خشينا ان ينزل فيه قران
واخرج البزار بسند ضعيف عن
عائشة قالت امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسواك وقال نعم الشيء
هو واخرج البزار عن مليح بن عبد
الله الخطمي عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
من سنن المرسلين الحيا والحلم والحجامة

والسواك والعطر **باب المواضع التي يستحب فيها السواك** اخرج
ابن خزيمة والحاكم عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل صلاة واخرج احمد عن تمام بن العباس
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لكم تاتوني لا تستاكون لولا
ان اشق على امتي لفرضت عليهم
السواك كما فرضت عليهم الوضوء واخرج
احمد والبزار وابو يعلى والحاكم والبيهقي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل الصلاة بالسواك على الصلاة
بغير سواك سبعين صلاة واخرج

البزار

٥٥

البزار بسند جيد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ركعتان بالسواك
افضل من سبعين ركعة بغير سواك واخرج
ابو يعلى عن عائشة قالت كنا نضع سواك
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طهوره
قلت يا رسول الله ما تدع السواك
قال اجل لو اني اقدر على ان يكون ذلك
مني عند كل شفع من صلاتي لفعلت
واخرج ابن ماجه والحاكم عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك
واخرج الشيخان عن حذيفة قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك واخرج احمد
وابو يعلى والطبراني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام الا
والسواك عنده فاذا استيقظ بدا بالسواك

وكان لا يمر ساعة من الليل الا جرى السواك
على فيه واخرج ابو داود عن عايشه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من
ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان
يتوضا واخرج مسلم وابو داود وابن ماجة
عن عايشة انها سيلت باى شى كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبدا اذا دخل
بيته قالت بالسواك واخرج البزار بسند
حسن عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي
قام الملك خلفه فيستمع لقراته فيدنوا منه
حتى يضع فيه على فيه فما يخرج من فيه شى
من القران الا صار في جوف الملك فطهروا
افواهكم للقران واخرج الطبراني في
الاوسط عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه لا ينام ليله ولا ينتبه
الا استن واخرج البراني عن ابن عمر
قال

قال لما استاك رسول الله من الليل اربع
مرات واخرج ابن ابي شيبة في مسنده
والطبراني عن ابي ايوب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج يستاك من
الليل مرارا واخرج الطبراني بسند حسن
عن زيد بن خالد الجهني قال ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشى
من الصلوات حتى يستاك واخرج ابن ابي
شيبة في مسنده عن اسامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يستاك اذا اخذ مضجعه
واذا قام من الليل واذا خرج الى الصلاة
واخرج احمد عن ابي هريره قال لقد
كنت استنن قبل ان انام وبعد ما استيقظ
وقبل ان اكل وبعد ما اكل واخرج الطبراني
عن ميمونة ان سواكا كان لا يزال في اناها
شغلها عمل او صلاه والا اخذت السواك
فاستاكت باب اداب السواك اخرج

الطبراني عن بهز قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك عرضا واخرج
سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استكتم فاستاكوا عرضا واذا
شربتم فاشربوا مصا واخرج ابو داود
عن مسدد قال اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك
لنتهله وهو يستاك في آنية يستاك
على لسانه واخرج ابو داود عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله
فابدا به فاستاك ثم اغسله فادفعه
واخرج ابن حبان عن ابن مسعود
قال كنت اجتني لرسول الله صلى الله عليه
وسلم سواكا من اراك واخرج الطبراني
بسند حسن عن ابي خيرة الصباحي

قال

قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزودنا
الاراك نستاك به فقلنا يا رسول الله
عندنا الجريد ولكنا نقبل كرامتك وعطيتك
واخرج الطبراني في الاوسط بسند
ضعيف عن معاذ بن جبل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم
السواك الزيتون من شجرة مباركة
يطيب الفم ويذهب بالحفر وهو
سواكي وسواك الانبيا قبلي واخرج
الحارث بن ابي اسامة عن ضمرة بن حبيب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن السواك بعود الريحان وقال انه
يحرك عرق الجذام واخرج الطبراني
في الاوسط عن عمرو بن عوف المزني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاصابع تجزي مجزى السواك اذا لم يكن

سواك **واخرج** الطبراني في الاوسط عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله الرجل
يذهب فوه ايستاك قال نعم قلت كيف
يصنع قال يدخل اصبعه في فيه فيدلكه
واخرج البخاري عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** اراني اتسوك بسواك
فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر
فدفعته الى الاكبر منهما **واخرج** ابو داود
والترمذي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال رايت زيد بن خالد الجهني يجلس
في المسجد وان السواك من اذنه موضع
القلم من اذن الكاتب **واخرج** ابن ماجه
عن عائشة قالت كنت اضع لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انية من الليل
مخمرة انا لطهوره وانا لسواكه وانا لشرابه
واخرج ابن منيع في مسنده والبيهقي

عز

٥٨

عن واثلة بن الاسقع **قال** كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يروحون مساويكهم
في ذوائب سيوفهم والنساء في خمرهن
واخرج البخاري في تاريخه عن ابن عباس
انه السواك في الطريق **باب**
اداب الوضوء اخرج الشيخان
وابو داود وابن ماجه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل
يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات
فان احدكم لا يدري اين باتت يده **واخرج**
ابو داود وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم
يذكر اسم الله عليه **واخرج** الدار
قطني عن ابن مسعود سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا تطهر

احدكم فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده
كله وان لم يذكر اسم الله على طهوره لم يطهر
منه الا ما مر عليه الما فاذا فرغ من طهوره
فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فاذا قال ذلك فتحت له ابواب
السما **واخرج** الطبراني في الصغير
بسند حسن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات
فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا
تستريح تكتب لك الحسنات حتى
تحدث من ذلك الوضو **واخرج**
الاربعة والحاكم عن لقيط بن صبرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسبغ الوضو وخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما
واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم جمع المضمضة والاستنشاق

واخرج

واخرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
احدكم فليجعل في انفه ما ثم لينثر
واخرج ابو داود وابن ماجه والحاكم
عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين
بالغتين او ثلاثا **واخرج** ابو داود
والحاكم عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا توضا احدكم
اخذ كفا من ما فادخله تحت حنكه
فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي
واخرج الطبراني عن ابي بكرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا
استنشق ثلاثا وتمضمض وادخل اصبعه
في فيه وكان يبلغ بالماء لحيته اذا غسل وجهه
مع ما اقبل من اذنيه واذا مسح راسه
مسح باصبعيه ما ادبر من اذنيه
مع راسه **واخرج** ابن ماجة والدار

قطني عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسلم اذا توضا عرك
لحص العرك ثم شبك لحيته باصابعه
من تحتها واخرج ابن ماجه والدار
قطني عن ابن عمر قال ~~كان رسول الله~~
~~صلى الله عليه وسلم~~ عن ابي رافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا
حرك خاتمه واخرج الحاكم عن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا فجعل يدلك ذراعيه واخرج
مسلم عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم توضا فمسح بناصيته وعلى العمامة
واخرج ابو داود وابن ماجه عن الربيع
بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا فادخل اصبعيه في حجري اذنيه
واخرج الترمذي وحسنه عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا توضات فخلل بين

اصابع

اصابع يديك ورجليك واخرج الطبراني
عن ابي ايوب قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا
المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون
يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء
والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء
فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع
واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس
شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان
صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي واخرج
ابن ابي شيبة بلفظ التخلل بين الوضوء
ان تخلل بين اصابعك واظفارك واخرج
ابو داود والترمذي وابن ماجه عن المستورد
ابن شداد قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه
بخنصره واخرج الطبراني عن واثلة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم

من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار
يوم القيامة واخرج الدار قطني عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا ويخلل بين اصابعه ويدلك
عقبيه ويقول خللوا بين اصابعكم
لا يخللها الله بالنار ويل للاعقاب من
النار واخرج الدارقطني عن وابصة
ابن معبد قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوسخ
الذي يكون في الاظفار فقال دع
ما يريبك الى ما لا يريبك واخرج
الشيخان عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين
من اثار الوضوء فمن استطاع منكم
ان يطيل غرته فليفعل واخرج
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون
يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن
استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله
واخرج مسلم عن ابي هريرة سمعت خليلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء
واخرج الشيخان عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن
في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله
واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا احدكم فابدوا بميامنكم واخرج
احمد والحاكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من توضا واحدة
فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها
ومن توضا اثنتين فله كفلان من الاجر
ومن توضا ثلاثا فذلك وضوئي ووضوء

الانبيا قبلي **واخرج** الطبراني والبزار بسند
ضعيف عن وايل بن حجر قال حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فغسل
وجهه ثلاثا ثم خلل لحيته ومسح باطن اذنيه
وادخل خنصره في داخل اذنه ليبلغ الما
ثم مسح رقبته وباطن لحيته من فضل
ما الوجه ثم غسل ذراعيه ثم مسح راسه
ومسح ظاهر اذنيه ومسح رقبته وباطن
لحيته بفضل ما الراس ثم غسل قدميه
وخلل اصابعها ثم اخذ حفنة من ما بيده
اليمنى فوضعه على راسه حتى تحدر
من جوانب راسه وقال هذا اتمام الوضو
واخرج الطبراني بسند حسن بن علي
ان رسول الله صلى الله وسلم كان اذا توضا
فضل ما حتى يسيله على موضع سجوده
واخرج ابن ماجة والبيهقي عن الثقفي
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

توضا ثم اخذ حفنة من ما فانتضح بها **واخرج**
ابن ماجة والبيهقي عن ابن خالد انه ان جبريل
نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما اوحى
اليه فعلمه الوضوء فتوضا النبي صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ اخذ بيده ما فنضح به فرجه
واخرج ابو يعلى والبزار عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضا ثم نضح تحت ثوبه
واخرج الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله وسلم قال جاني جبريل
فقال يا محمد اذا توضات فانتضح **واخرج**
البيهقي عن ابن عباس ان رجلا اتاه فقال
اني احد بللا اذا قمت اصلي فقال انضح
بكاس من ما واذا وجدت من ذلك شيا
فقل هو منه فذهب الرجل فمكث ما شا الله
ثم اتاه بعد ذلك فزعم انه ذهب ما كان
يجد من ذلك **واخرج** سعيد بن منصور
عن علي قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم توضا ثم قام فشرب فضل وضوه
واخرج مسلم وابو داود عن عقبه بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانيه
يدخل من ايها شا واخرج الترمذي
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة
يدخل من ايها شا واخرج ابو يعلى والدار
قطني عن عثمان بن عفان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا ثم
لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله

وحده

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
غفر له ما بين الوضوئين واخرج ابن ابي
شيبه وابن ماجة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من توضا فاحسن
الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانية ابواب
الجنة من ايها شا دخل واخرج النسائي
والحاكم والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا فقال
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك كتب
في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى
يوم القيامة واخرج النسائي بسند
صحيح عن ابي موسى قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا ثم

فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع
لي في داري وبارك لي في رزقي فقلت يا نبي
الله سمعتك تدعو بكذا وكذا قال وهل
تركن من شيء واخرج الاصبهاني في ترغيبه
عن ابن مسعود مرفوعا اذا فرغ احدكم
من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله ثم ليصل علي
فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة
واخرج الديلمي عن انس مرفوعا
من قرا في اثر وضوئه انا انزلناه في ليلة
القدر مرة واحدة كان من الصديقين
ومن قراها مرتين كتب في ديوان الشهدا
ومن قراها ثلاثا حشره الله مع الانبيا
واخرج الطبراني عن ابي الدردا
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا من انا
على نهر فلما فرغ افرغ فضله في النهر واخرج
الطبراني عن ابي الدردا ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم مر بنهر فتناول بقعب كان معه
قال يبلغه الله قوما ينفعهم به واخرج
الشيخان عن انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغسل صاع والوضوء مد واخرج ابو داود
والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن مغفل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعا واخرج الترمذي
وابن ماجه والبيهقي عن ابي ابن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الما واخرج ابن ماجه عن ابن
عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يتوضا فقال لا تسرف لا تسرف

واخرج ابن ماجة عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو
يتوضا فقال ما هذا السرف قال افي
الوضوء اسراف فقال نعم وان كنت على
نهر جار واخرج ابو يعلى والبزار عن
عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستقي بالوضوء فبادرته
استقي له فقال مه يا عمر فاني اكره
ان يشاركني في طهوري احد واخرج
ابن ماجة عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره
الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها
هو الذي يتولاها بنفسه واخرج
الطبراني عن ابي ايوب قال وضيت
النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
ابن ماجة عن ام عياش قالت كنت اوضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائمة

وهو

وهو قاعد واخرج الدارمي والدارقطني
والبيهقي عن عائشة قالت كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشفها
بعد الوضوء واخرج البيهقي من حديث
ابي بكر الصديق مثله واخرج الترمذي
والبيهقي عن معاذ بن جبل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح
وجهه بطرف ثوبه واخرج ابن ماجة
عن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا فقلب جبة صوف
كانت عليه فمسح بها وجهه واخرج
الترمذي والبيهقي في الشعب عن الزهري
قال انما كره المنديل بعد الوضوء لان
كل قطرة توزن واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضا احدكم للصلاة فلا يشبك
بين اصابعه باب استحباب

ركعتين بعد الوضوء اخرج الشيخان
عن عثمان ابن عفان انه دعا باناء فافرغ
على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم يديه الى المرفقين ثلاثا
ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث
مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج
مسلم عن عقبة بن عامر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي
ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة واخرج الحاكم عن زيد
ابن خالد مرفوعا من توضا فاحسن
الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما

غفر

غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج البخاري
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبلال عند صلاة الفجر حدثني بارجى
عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك في الجنة قال ما عملت عملا
ارجى عندي اني لم انظر طهورا في ساعة
ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي واخرج الحاكم
عن بريدة قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا
فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة
اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك
امامي فقال يا رسول الله ما توضات
قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضات عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا باب اسباغ الوضوء في البرد

احرج الطبرانى فى الاوسط عن على
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
اسبغ الوضوء فى البرد الشديد كان
له من الاجر كفلان واحرج مسلم
والترمذى عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على
ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط ولحرج البزار بسند
حسن عن عثمان بن عفان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واحرج
الطبرانى عن طارق بن شهاب قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم

تختصم
الملا الاعلى فقال فى الكفارات والدرجات
فاما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء
السلام والصلاة بالليل والناس نيام واما
الكفارات فاسباغ الوضوء فى السبرات
ونقل الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلاة
بعد الصلاة واحرج البيهقى فى الشعب
عن ابى مالك الاشعرى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ست خصال من
الخير جهاد اعداء الله بالسيف • والصوم
فى يوم الصيف وحسن الصبر عند
المصيبة • وترك المرا وانت محق •
وتبكير الصلاة فى يوم الغيم • وحسن
الوضوء فى ايام الشتا • واخرج
ما يستحب منه الوضوء واخرج ابن على
والبيهقى عن عايشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا قاء احدكم او قلس
او رعف فليتوضا واحرج الترمذى

والدارقطني والبيهقي عن ابي الدرداء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قا فتوضا فذكر
ذلك لثوبان قال صدق انا صببت
له وضوءه واخرج البيهقي عن ابي
العالية ان رجلا اعمى جا والنبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة فتردى في بيره
فضحك طوايف فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحك ان يعيد الصلاة واخرج
مسلم عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضوا مما
مست النار واخرج مسلم عن جابر
ابن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لحوم الغنم قال ان شيت
فتوضا وان شيت فلا توضا قال انوضا
من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل
قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال
اصلي في مبارك الابل قال لا واخرج البيهقي

الوضوء م

عن

عن جابر بن سمرة قال كنا نمضمض من
البان الابل ولا نمضمض من البان الغنم
وكنا نتوضا من لحوم الابل ولا نتوضا من لحوم
الغنم ونتوضا من البان الابل ولا نتوضوا
الغنم ونصلوا في مراح الغنم ولا نصلوا
في معاطن الابل واخرج ابو داود عن رجل
من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر
الدرهم لم يصبها الما فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة
واخرج الطبراني عن بسرة بنت صفوان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من مس ذكره او انثييه فليتوضا واخرج
البيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليتوضا واخرج سعيد بن منصور
عن عمر بن الخطاب قال من نتف انفه او مس

ابطه فليتوضا واخرج الطبراني في الاوسط
ابن عمر فمن نتف ابطه فليتوضا قال
عليه الوضوء واخرج البزار عن بريدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مس صنما فليتوضا واخرج
الطبراني في الاوسط عن الزبير بن العوام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل
جبريل فناوله يده فابى ان يتناولها
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء
فتوضا ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبريل
ما منعك ان تاخذ بيدي قال انك اخذت
بيد يهودي واخرج الطبراني عن ابن مسعود
قال كنا نتوضا من الابرص اذا مسسنا
واخرج الطبراني عن ابن مسعود
قال لان اتوضا من الكلمة الخبيثة احب الي
من ان اتوضا من الطعام الطيب واخرج
ابن سعيد بن منصور عن محمد بن سيرين

قال نبئت ان شيخا من الانصار كان يمر بمجلس
لهم فيقول لهم اعيدوا الوضوء فان بعض
ما تقولون شر من الحدث واخرج عن عبيدة
السلماني قال يعاد الوضوء من الحدث واذى
المسلم واخرج عن ابرهيم النخعي قال
توضوا من اذى المسلم واخرج عن الحكم
ابن عتيبة قال كان من حجر الراس وقص
الاظفار وضوا كاملا واخرج مسدد
عن عائشة قال يتوضا احدكم من الطعام
ولا يتوضا من الكلمة العوراء يقولها باب
استحباب الوضوء من الذنب اخرج
مسلم والترمذي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا توضا العبد المسلم فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها
بعينيه مع الماء او مع اخر قطرة الماء
فاذا غسل يديه خرجت كل خطيئة

مشتبها رجلاه مع الما او مع اخر قطرة الما
حتى تخرج نقيا من الذنوب واخرج مسلم
عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
الوضو خرجت خطاياه من جسده حتى
تخرج من تحت اظفاره واخرج احمد
والطبراني عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى
وضوئه يريد الصلاة فغسل كفيه نزلت
كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاذا
مضمض واستنشق واستنثر نزلت
خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول
قطرة فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة
من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا
غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين
سلم من كل ذنب كهيئته يوم ولدته امه
فاذا قام الى الصلاة رفع الله درجته وان

فقعد

وان قعد قعد سالما واخرج احمد والطبراني
بسند حسن عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضا المسلم ذهب الاثم من سمعه
وبصره ويديه ورجليه واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يتوضا للصلاة فيمضمض
الا خرج مع قطرة الما كل سيئة تكلم بها
لسانه ولا يستنشق الا خرج مع
قطرة الما كل سيئة وجد ريحها بانفه ولا
يغسل وجهه الا خرج من عينيه مع قطر
الما كل سيئة نظر اليها بهما ولا يغسل
شيئا من يديه الا خرج مع قطر الما كل
سيئة مشى بهما اليها فاذا خرج الى المسجد
كتب له بكل خطوة خطاها حسنة
ومحي بها عنه سيئة حتى ياتي مقامه

باب تجديد الوضوء اخرج
ابو داود وابن ماجة والبيهقي عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات
واخرج ابو يعلى عن ابي العالية قال
حدثني من كان يخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هذا ما حفظت لك
منه كان اذا صلى قعد لم يبرح في المسجد
حتى تحضره صلاته توضأ وضوءا خفيفا
في جوف المسجد باب المحافظة
على الوضوء اخرج ابن ماجة والحاكم
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استقيموا ولن
تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن واخرج
عن ابن عمر و ابي امامة مثله واخرج
احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كان اذا خرج من الخلا توضأ
واخرج ابو يعلى وابن شيبة والبيهقي
في الشعب عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان استطعت
ان تكون ابدا على وضوء فافعل فان ملك
الموت اذا قبض روح العبد وهو
على وضوء كتب له شهادة واخرج
البيهقي في الشعب عن يزيد السكسكي
قال حدثني رجل من اهل الكتاب ان الله
اوحى الى موسى اذا اصابتك مصيبة
وانت على غير وضوء فلا تلومن الا نفسك
باب اخرج البيهقي في الشعب عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزعوا الطيلسون وخالفوا
المجوس قال البيهقي انزعوا يعني
املوا واخرج عن عمر بن عبد العزيز
انه كتب الى عامله من واسط بلغني ان الرجل

يتوضا في طست ثم يامر بها فتهراق وان
هذا من زي الاعاجم فتوضوا فيها
فاذا امتلات فاهريقوها واخرج
ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ترفعوا الطسوس
حتى تطف اجمعوا وضوكم جمع الله شملكم

باب اداب مسح الخف

اخرج الترمذي وابن ماجة والبيهقي عن المغيرة
ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
مسح اعلا الخف واسفله واخرج
ابن راهويه في مسنده عن جابر بن عبد الله
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل يتوضا وهو يغسل خفيه فقال
بيده هكذا انما امرت بالمسح وفرج
بين اصابع كفيه على خفيه واخرج
سعيد بن منصور عن ابرهيم
النخعي قال من رغب عن المسح فقد

رغب

رغب عن السنة واني لا اعلم ذلك من الشيطان
واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس
عن ابن عباس في المسح على الخفين قال
مرة واحدة واخرج مالك والبيهقي عن
ابن شهاب انه كان يقول يضع الذي
يمسح على الخفين يدا من فوق الخف ويدا
من تحت الخف

باب اداب الغسل

اخرج مسلم عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل
كفيه ثلاثا ثم توضا وضوءه للصلاة ثم
ادخل يده خلل اصول الشعر حتى ظن انه
استبرا البشرة ثم صب على راسه
الما ثم افاض على ساير جسده الما واخرج
الشيخان عن ميمونة قالت ادنيت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة
فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل كفه
اليمنى في الانا فافرغ بها على فرجه فغسله

بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها
دلكا شديدا ثم توضا وضوءه للصلاة
ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات
ملء كفيه ثم غسل ساير جسده ثم
تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه
ثم اتيته بالمنديل فرده وجعل ينفض
الماء بيده واخرج الترمذي وابن ماجة
والبيهقي عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد
الغسل من الجنابة واخرج الطبراني بسند
ضعيف عن ~~عايشة~~ ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا بعد الغسل فليس منا واخرج
البيهقي بسند واه عن علي رفعه اذا
جامع احدكم فلا يغتسل حتى يبول
فان لم يفعل تردد بقية المني فيكون منه
الدا الذي لا دواء له واخرج ابو داود

والبيهقي

والبيهقي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم
في الماء الدايم وهو جنب قيل كيف يفعل
يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا واخرج
الطبراني والبيهقي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسلت المراة من حيضها نقضت شعرها
وغسلت بالخطمي والاشنان واذا اغتسلت
من الجنابة لم تنقض راسها ولم تغسله
بالخطمي والاشنان واخرج الترمذي
وابن ماجة والبيهقي عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل من الجنابة ثم ياتيني وانا جنب
فيستدفي بي واخرج ابو داود والبيهقي
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد
الى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله
حيي ستير يحب الحيا والستر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر واخرج البزار بسند صحيح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله نهاكم عن التعري
فاستحيوا من ملايكة الله الذين لا يفارقونكم
الا عند ثلاث حالات الغايط والجنابة
والغسل فاذا اغتسل احدكم بالعرا
فليستتر بثوب او بجذم حايط
او ببعيره واخرج ابو داود عن ابي
السمح قال كنت اخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل
قال ولني قفاك فاوليه قفاي وانشر
الثوب فاستره به واخرج ابن ماجة
عن ابن مسعود قال قال رسول لا يغتسل
احدكم بارض فلاة ولا فوق سطح لا يواريه

فان لم يكن

76

فان لم يكن يرى فانه يرى واخرج ابو يعلى
والحاكم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يدخل الما الا بمئزر واخرج احمد بسند
جيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى ابن عمران كان اذا اراد
ان يدخل الما لم يلق ثوبه حتى يواري
عورته في الما واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لعتري الموت عند اربع خصال
اذا نام مستلقيا واذا بات وحده واذا
نام في ملحفة معصفرة واذا اغتسل
بعضا من الارض فمن استطاع ان لا يغتسل
بعضا من الارض فان كان لا بد فاعلا
فليخط خطا واخرج الطبراني عن انس
انه كان يكره ان يغتسل بنصف النهار
وعند العتمة واخرج الطبراني بسند
حسن عن زينب بنت ابي سلمة انها

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل فأخذ حفنة من ماء فضرب
بها وجهي وقال ورآءك اي لكاع **واخرج**
ابو داود في المراسيل والبيهقي عن الزهري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغتسلوا في الصحراء الا ان لا تجدوا متوارى
فان لم تجدوا متوارى فليخط احدكم خطا
كالدارة ثم يسمي الله ويغتسل فيها **واخرج**
ايضا عن الزهري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم الا
وثوبه السان لا ينظر وهو فوقه يسعه
بكلمه **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستر ما بين اعين الجن وعورات بني
ادم اذا وضعوا ثيابهم ان يقولوا بسم الله

باب اداب الحمام

اخرج البزار والطبراني عن ابن عباس قال

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
~~شر البيت الحمام~~ احذروا بيتا يقال
له الحمام قالوا يا رسول الله انه يذهب
بالدرن وينفع المريض قال فاستتروا
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شر البيت الحمام ترتفع فيه الاصوات
وتكشف فيه العورات فقال رجل
يا رسول الله يداوى فيه المريض ويذهب
الوسخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن دخله فلا يدخل الا مستترا **واخرج**
ابو داود والترمذي عن عائشة قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
ان يدخلوها في الميازر **واخرج**
ابو داود وابن ماجة عن ابن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ستفتح عليكم ارض وستجدون بيوتا
يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال
الا بالازار وامنعوها النسا الا مريضة
او نفسا واخرج البزار عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل حليلته الحمام واخرج
الطبراني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اول من صنعت له
له النورة ودخل الحمامات سليمان بن داود
فلما دخله وجد حره وغمه قال اوه من
عذاب الله اوه اوه قبل ان لا ينفع اوه
اوه اوه واخرج سعيد بن منصور
عن عمرو بن دينار قال قال ابو هريرة
نعم البيت الحمام ينقي من الدرن ويذكر
بالنار فقال علي رضي الله عنه بئس

البيت

٧٦

بئس البيت الحمام ينزع من اهله الحيا ولا يقرا
فيه القران واخرج سعيد بن منصور
عن ابن عمر قال لا تدخلوا هذه الحمامات
فانها مما احدثوا من النعيم وكان ابن عمر
لا يدخله الا ان يشتكي واخرج عن سليمان
ابن منصور قال لما فتح خالد بن الوليد
الشام نزل امد فاعد له من بها من
الاعاجم الحمام ودلوكا قد عجن بالخمر
فبلغ عمر بن الخطاب فكتب اليه ان الله
حرم الخمر على بطونكم واشعاركم وابشاركم
واخرج عن قتادة ان عمر بن الخطاب
كتب لا يدخل احد الحمام الا بمئزر ولا يذكر
الله فيه حتى يخرج واخرج ابن منيع عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم البيت الحمام يدخله الرجل المسلم
لانه اذا دخله سال الله الجنة واستعاذ
به من النار وبئس البيت العرس يدخله

بجلة الرجل المسلم الا انه اذا دخله رغب
في الدنيا والنساء الاخرة باب

اداب الجماع

اخرج الشيخان
عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان قضي بينهما
ولد لم يضره الشيطان واخرج البيهقي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله
فليستتر ولا يتجردا تجرد العير واخرج
البيهقي عن الحسن في الرجل ياتي المراة
والاخرى تسمع قال كانوا يكرهون
الوجس واخرج ابو يعلى عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جامع احدكم اهله فليصدقها
فان سبقها فلا يعجل واخرج البيهقي

ابن

ابن عباس موقوفا اذا جامع احدكم زوجته
او جاريته فلا ينظر الى فرجها فان ذلك
يورث الطمس واخرج سعيد بن منصور
عن عائشة قالت لتصنع احداكن الخرقة
لزوجها اذا اتاها واخرج البيهقي عن عائشة
قالت ان المراة لتتخذ الخرقة لزوجها فاذا
قضى الرجل حاجته اتسحت بها ثم ناولته
تمسح بها واخرج مسلم والحاكم عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود
فليتوضا فانه انشط للعود واخرج
مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه بغسل واحد واخرج
ابو داود وابن ماجة والبيهقي عن ابي رافع
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات
يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند

هذه فعلت برسول الله الا غسله
غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب
واطهر واخرج البيهقي عن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليغسل
فرجه واخرج الشيخان عن عمر بن الخطاب
قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضا احدكم فليرقد واخرج
الشيخان عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
وهو جنب غسل فرجه وتوضا وضوءه
للصلاة واخرج مسلم عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام
توضا وضوءه للصلاة واخرج ابوداود
عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم

رخص

٧٨ رخص للجنب اذا اكل او شرب او نام
ان يتوضا واخرج ابوداود وابن ماجه
عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه ينام وهو جنب من غير
ان يمس ماء واخرج البيهقي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اجنب فاراد ان ينام توضا او تيمم
واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا واقع بعض اهله فكسل ان يقوم
ضرب يده على الحائط فتيمم واخرج
مسدد عن عائشة قالت اذا كان
احدكم جنبا فلا يرقد فانه لا يدري
لعل نفسه تصاب في منامه واخرج
ابوداود وابن ماجه والبيهقي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان ياكل وهو جنب غسل يديه

باب ما يستحب الغسل منه
اخرج ابو داود والحاكم والدارقطني
والبيهقي عن عائشة قالت كان يغتسل
من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن
الحجامة ومن غسل الميت واخرج
ابو داود عن قيس بن عاصم قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام
فامرني ان اغتسل بماء وسدر واخرج
البيهقي عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغسل من
خمسة من الجنابة والحجامة وغسل
يوم الجمعة وغسل الميت والغسل
من ماء الحمام واخرج البيهقي عن
ابن عمرو قال كنا نغتسل من خمس
من الحجامة والحمام ونتف الابط
ومن الجنابة ويوم الجمعة واخرجه
من لفظ اخر بلفظ الموس بدل نتف

الابط

الابط واخرج الطبراني عن ابن عباس
قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار فعرقت فامرني النبي صلى الله
عليه وسلم ان اغتسل باب
التيمم اخرج الشيخان عن ابي
جهيم الحارث بن الصمة الانصاري
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم
عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح
بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
واخرج احمد والطبراني عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج فيهريق الماء فيتيمم
بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء
منك قريب فيقول ما ادرى فعول
ما ادرى لعلي لا ابلغه واخرج ابن ماجه

عن عمار بن ياسر قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الارض ثم نفخ فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه

باب

آداب الحيض اخرج البيهقي عن يزيد بن بابنوس قال قلت لعائشة ما تقولين في العراك قالت الحيض تعنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله واخرج الشيخان عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرا القران واخرج الشيخان عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض واخرج الشيخان عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت

معه

معه في الخميلة واخرج الاربعة والحاكم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امراته وهي حائض قال يتصدق بدينار او بنصف دينار واخرج ابو داود عن عائشة قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر واخرج ابو داود والبيهقي عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم واوجعه البرد فقال ادني مني فقلت اني حائض وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفي ونام واخرج الطبراني عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت امراتي وهي حائض فامره

ان يعتق نسمة وقيمة النسمة يومئذ
دينار **واخرج** ابن راهويه بسند
حسن عن عمر بن الخطاب انه كان له امرأة
تكره الرجل فكان كلما ارادها تعللت له
بالحيضة فظن انها كاذبة فاتاها
فوجدها صادقة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فامره ان يتصدق بخمس دينار
واخرج الطبراني في الاوسط عن ام
سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي سورة الدم ثلاثا ثم يباشر
بعد ذلك **واخرج** ابن جرير والبيهقي
عن ابن عباس انه كان يعتزل فراش
زوجته اذا حاضت فبلغ ذلك ميمونة
فارسلت اليه ترغبه عن سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينام مع المرأة من نسائه
وانها الحائض وما بينه وبينها الا ثوب

ما جاوز

ما جاوز الركبتين **باب استحباب**
الثامنة في غسل نجاسة الكلب اخرج
مسلم عن عبد الله بن مغفل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ
الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات
وعفروه الثامنة بالتراب **باب**
استحباب غسل موضع الحجامة اخرج
البيهقي عن انس قال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ
ولم يزد على غسل محاجمه **باب**
من بال لم يقطع عليه بوله اخرج
الشيخان عن انس ان اعرابيا بال
في المسجد فقام اليه بعض القوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه لا تزرموه فلما فرغ دعا بدلو
من ماء فصبه عليه ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال

ح م
اي لا تقطعوا
بوله

ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول
ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراة
القران واخرج ابو داود والطبراني
عن عبد الله بن مغفل بن مقرن قال
صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه القصة قال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم خذوا ما بال عليه من
التراب فالقوه واهريقوا على مكانه
ما واخرج ابن ابي شيبه عن ابرهيم
النخعي قال كانوا لا يشددون في الغائط
والبول ويقولون انه اشد من المني
والدم

كتاب الصلاة

اخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى
رمضان تكفيرات لما بينهن ما اجتنبت
الكبائر واخرج مسلم عن جابر بن عبد

الله

عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك
والكفر ترك الصلاة واخرج الشيخان عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما
تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقى
من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحوا الله بها الخطايا

باب حفظ حرمة من صلى

اخرج مسلم والترمذي
عن جندب بن جنادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة
الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي واخرج
ابن ابي شيبة في مسنده وابو يعلى
عن ابي بكر الصديق قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين
واخرج ابو يعلى عن ام سلمة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال انا قد نهينا
عن ضرب المصلين باب
اول ما يعلم المرء الصلاة اخرج
البزار والطبراني بسند صحيح عن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اسلم الرجل اول ما يعلمه
الصلاة باب حث الرفيق
على الصلاة اخرج احمد عن ابي
هريرة مرفوعا ان العبد المملوك
ليحاسب لصلاته فاذا انقص منها
قيل له لم نقصت منها فيقول
رب سلطت علي مليكا شغلني عن صلاتي
فيقول قد رايتك تسرق من ماله
لنفسك فهلا سرقت من عملك لنفسك
فتحت لله عليه الحجة باب
امر الاطفال بها اخرج ابو داود
والترمذي

والترمذي والحاكم عن سبرة الجهني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين
فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها واخرج
ابو داود عن عبد الله بن حبيب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اعرف الغلام يمينه
من شماله فمروه بالصلاة باب
المواقيت اخرج ابو داود والترمذي
والدارقطني والحاكم عن ام فروة قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قالت الصلاة لاول وقتها واخرج الحاكم
مثله من حديث ابن مسعود وابن عمر
واخرج الترمذي والدارقطني عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت
الاخير عفو الله واخرج الدارقطني
عن ابي محذورة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله
ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو
الله واخرج الترمذي عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له ثلاث لا تؤخرها
الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا واخرج
الطبراني عن عباس رجل من عبد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بكور بكم وصلوا صلاتكم في اول وقتكم
فان الله يضاعف لكم واخرج الدارقطني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احدكم ليصلي الصلاة لوقتها
وقد ترك من الوقت الاول ما هو خير له
من اهله وماله واخرج مسلم عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا كانت عليك امرا يؤخرون
الصلاة عن وقتها قلت صل الصلاة لوقتها

الصلاة
فان

فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة
واخرج ابو داود وابن ماجه عن رافع
ابن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر
واخرج مسلم وابو داود عن العلا
ابن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك
فقال اصليتم العصر فقلنا انما انصرفنا
الساعة من صلاة الظهر قال فصلوا
العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس
يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني
الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر فيها
الا قليلا واخرج الدارقطني والحاكم
عن رافع بن خديج قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بصلاة
المنافق ان يؤخر العصر حتى اذا كانت

الشمس كفرت البقرة صلاها واخرج
ابو داود والحاكم عن ابي ايوب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم
يوخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم
واخرج الدارقطني عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبسه
عن صلاة المغرب طعام ولا غيره واخرج
الشيخان عن ابي برزة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستحب ان يوخر
العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها واخرج الترمذي وصححه
وابن ماجه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يوخروا العشا الى ثلث الليل او نصفه
واخرج الطبراني بسند صحيح عن
النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله

عله

عليه وسلم يوخر العشا الاخرة واخرج
احمد والطبراني بسند حسن عن ابي بكرة
قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشا تسع ليال الى ثلث الليل فقال له
ابو بكر يا رسول الله لو انك عجلت لكان
امثل لقيامنا من الليل قال فعجل بعد
ذلك واخرج ابن ابي شيبة في مسنده
والبزار عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نام قبل العشا
فلا انام الله عينه واخرج احمد عن علي
قال كنت رجلا نواما وكنت اذا صليت
المغرب نمت فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فرخص لي
واخرج سعيد بن منصور عن ابي
الجوزا قال كان عمر ينهى النسا ان ينمن
عند العشا او عن العشا مخافة الحيض
واخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن ابن

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا سمر بعد العشاء الا لاحد رجلين
مصل او مسافر واخرج ابو يعلى بسند
صحيح عن عائشة قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نائما قبل العشاء
ولا لاغيا بعدها اما ذاكرا فيغنم واما
نائما فيسلم قالت عائشة السمر لثلاثة
لعروس او مسافر او متهجد بالليل
واخرج الترمذي وحسنه عن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمر مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين
وانا معهما واخرج احمد والبزار والطبراني
عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قرض بيت شعر
بعد عشاء الاخرة لم تقبل له صلاة تلك
الليلة واخرج الشيخان عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام

عن صلاة

عن صلاة او نسيها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها واخرج مسلم عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس التفريط في النوم انما التفريط
على من لم يصل الصلاة حتى يجي وقت الاخرى
واخرج احمد والطبراني عن ابي جمعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى المغرب ونسي العصر فقال لاصحابه
هل رايتموني صليت العصر قالوا لا فصلى
العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي صلاة فذكرها وهو مع الامام
فليتم صلاته وليقض التي نسي ثم ليعد
التي صلى مع الامام باب اخرج
مسلم عن النواس بن سمعان قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال
اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر
ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا
يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
يكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا
له قدره

باب الادب في تسمية الصلوات

اخرج البخاري عن
عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاة المغرب وتقول الاعراب العشا
واخرج مسلم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم الا انها العشا وهم يعتمون
بالابل واخرج ابن ابي شيبة عن ابن
عمر قال اول من سمى العشا عتمة الشيطان

باب الاذان

اخرج مسلم عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

المؤذنون

المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة
واخرج البخاري عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع مدا
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد
له يوم القيامة واخرج ابن ماجة والدار
قطني والحاكم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اذن اثنى عشرة سنة
وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل
مرة يوم ستون حسنة ولكل اقامة
ثلاثون حسنة واخرج الطبراني عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤذن يغفر له مد صوته واجره
مثل اجر من صلى معه واخرج الشيخان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير

لا استبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني
عملا يدخلني الجنة قال كن موذنا قال لا استطيع
قال كن اماما قال لا استطيع قال فقم بازا
الامام واخرج الطبراني عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اذن في قرية امنها الله من عذابه ذلك
اليوم واخرج الطبراني عن معقل بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه ايما
قوم ينودى فيهم بالاذان صباحا الا كانوا
في امان الله حتى يمسوا وايما قوم ينودى فيهم
بالاذان مسا الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا
واخرج العدني في مسنده عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للموذن فضل من حضر الصلاة باذانه

عشرون

عشرون ومائة فان اقام فالحون ومائة
حسنة الا من قال مثل قوله واخرج
ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ من لولو
فقلت لمن هذا يا جبريل قال للموذنين
والايمة من امتك واخرج سعيد بن منصور
عن شيبان البادى قال اذا كان الرجل
في ارض فاقام الصلاة صلى خلفه ملكان
فان اذن واقام صلى خلفه من الملايكة
ما لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون
بسجوده ويومنون على دعايه باب
اداب الموذن اخرج الشيخان عن انس
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر
الاقامة الا الاقامة واخرج ابو داود
عن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله
علمني الاذان قال تقول الله اكبر

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك
ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك
بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح فان كان في صلاة الصبح قلت
الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واخرج
الشيخان عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت
ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا
في الرحال واخرج احمد عن نعيم ابن النحام
قال نودي بالصبح في يوم بارد وانا
في مرط امرأتي فقلت ليت المنادي قال
ومن قعد فلا حرج فاذا منادي النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال في اخر اذانه ومن
قعد فلا حرج واخرج ابو داود والترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين واخرج
ابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خصلتان متعلقتان
في اعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم
وصيامهم واخرج ابو داود عن امرأة
من بني النجار قالت كان بيتي من اطول
بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن
عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت
ينظر الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم
اني احمدك واستعينك على قريش ان
يقيموا دينك ثم يؤذن واخرج
البيهقي عن الحسن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بلالا في سفر فاذن على

راحلته واخرج الترمذي والحاكم
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذر
واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر
اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني
واخرج الدارقطني عن ابن عباس قال
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤذن يطرب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الاذان سهل سمح
فان كان اذانك سمحا سهلا والا فلا تؤذن
واخرج مسلم وابو داود والترمذي
عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن
ثم يمهل فاذا راى النبي صلى الله عليه وسلم
قد خرج اقام الصلاة واخرج الترمذي
وصححه وابن ماجة والحاكم عن ابي جحيفة
قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع

فاه هاهنا وهاهنا واصبعاه في اذنيه
واخرج ابن ماجة عن سعد القرظ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل
اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع لصوتك
واخرج الطبراني في الصغير عن سعد
القرظ ان بلالا كان يؤذن مستقبل القبلة
وينحرف في الحيعلتين عن يمينه وعن
يساره واخرج سعيد بن منصور
عن ابرهيم النخعي قال الاذان جزم والتكبير
جزم والتسليم جزم والقراءة جزم واخرج
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن بلال انه كان يجعل اصبعيه
في اذنيه كلتاهما عند الاذان وعند
الاقامة واخرج الترمذي عن بلال
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تثوبن في شيء من الصلاة الا في صلاة
الفجر واخرج البيهقي عن وائل

ابن حجر قال حق وسنته أن لا يؤذن أحد
إلا هو طاهر ولا يؤذن إلا هو قائم واخرج
الترمذي والبيهقي عن أبي هريرة مرفوعا
وموقوفا قال لا يؤذن إلا متوضئ واخرج
الترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الأذان قال الأذان
في الحبشة واخرج أبو داود وابن ماجة
عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم
وليؤمكم قراؤكم واخرج البيهقي عن عبد
الله بن زيد قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته كيف رأيت الأذان خبرته
فقال ألقه على بلال فإنه أندى منك
صوتا واخرج أبو داود والترمذي
وابن ماجة عن زياد بن الحارث الصدائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أذن فهو يقيم واخرج الترمذي

وحسنه

وحسنه وابن ماجة عن عثمان بن أبي العاص
قال إن آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ
على أذانه أجرا واخرج الترمذي وابن
ماجة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أذن سبع سنين
لنار محتسبا كتب له براءة من النار واخرج
الطبراني في الأوسط عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه
يتمنى على الله ما يشاء بين الأذان والإقامة
واخرج الشيخان عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن
أم مكتوم واخرج سعيد بن منصور
عن ابن سيرين قال يكره في الأذان ثلاث
الكلام حتى يفرغ والاستدارة والتطويل

واخرج عن عبد الله بن شقيق قال من السنة
ان يؤذن المؤذن على المنارة والاقامة يقيم
بالارض واخرج عن علي قال المؤذن
املك بالاذان والامام املك بالامامة

باب ما يقول سامع المؤذن

اخرج مسلم وابو داود عن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله
اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلاة حي على الصلاة قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر
الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله
الا الله من قلبه دخل الجنة واخرج
الطبراني عن معاوية انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع

المؤذن

المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره
واخرج مسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة عن سعد بن ابي وقاص عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه واخرج مسلم
وابو داود عن ابن عمرو انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه
بها عشرا ثم اسالوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن
سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
واخرج الشيخان وابو داود والترمذي

وابن ماجة عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
ات محمدا الوسيلة والفضيلة والجنة مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة واخرج البيهقي في الدعوات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمع المؤذن يؤذن فقال
كما يقول ثم يقول ثم يقول رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا وبالقران اماما وبالكعبة قبلة
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
اكتب شهادتي هذه في عليين واشهد
عليها ملائكتك المقربين وانبياءك المرسلين
وعبادك الصالحين واختم عليها بآمين
واجعله لي عندك عهدا توفينيه يوم

القيامة

القيامة انك لا تخلف الميعاد بعثت اليه
بطاقة من تحت العرش فيها امانة من
النار واخرج ابو داود عن ابن عمرو
ان ~~النبي صلى الله عليه وسلم~~ ان رجلا
قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه واخرج
ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي
وابو يعلى عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان
والاقامة زاد ابو يعلى فادعوا زاد الترمذي
فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية
في الدنيا والاخرة واخرج احمد والطبراني
في الاوسط عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين ينادي
المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة
والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني
رضى لا سخط بعده استجاب الله دعوته

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي داود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمع النداء قال اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة صل على عبدك
ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم
القيامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال هذا عند النداء جعله الله
في شفاعتي يوم القيامة واخرج
الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سمع النداء فقال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على
محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا
في شفاعته يوم القيامة وجبت له
الشفاعة واخرج الطبراني عن ابن
عباس مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يقول حين يسمع
النداء فيكبر وليشهد ان لا اله الا الله

وليشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول اللهم
اعط محمدا الوسيلة والفضيلة واجعله
في الاعلين درجته وفي المصطفين محبته
وفي المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة
يوم القيامة واخرج ابن منيع
عن عبد الله بن عكيم قال كان عثمان
اذا سمع المؤذن قال مرحبا بالقائلين
عدلا وبالصلاة مرحبا واهلا واخرج
ابو يعلى والطبراني في الدعا والحاكم عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نادى المنادي بالصلاة فتحت ابواب
السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب
او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبروا
واذا تشهد تشهدوا واذا قال حي على الصلاة
قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح
قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه
الدعوة التامة دعوة الحق المستجاب لها

دعوة الحق وكلمة التقوى احيانا عليها
وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا
من خيار اهلها وامتنا عليها وابعثنا عليها
واجعلنا من خيار اهلها محيانا ومماتنا
ثم يسال الله حاجته واخرج ابو داود
والحاكم عن ام سلمة قالت علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند
اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك
وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي
واخرج البيهقي في الشعب عن ام حبيبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
سمع المؤذن يقول كما يقول المؤذن
حتى يسكت واخرج ابو داود عن ابي
امامة ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان
قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقامها الله وادامها
باب كراهة الخروج من المسجد

بعد

اخرج مسلم واحمد وابو داود والترمذي
وابن ماجة عن ابي الشعثاء قال كنا مع
ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن
فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا
القاسم زاد احمد ثم قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي
بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي واخرج
ابن ماجة عن عثمان بن عفان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه
الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة
وهو لا يريد الرجعة فهو منافق باب
ستر العورة اخرج الاربعة عن
معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله
عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ
عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت ارايت اذا كان احدنا خاليا قال الله
احق ان يستحيى منه من الناس واخرج

واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه
منه شي واخرج الحاكم عن بريدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل في سراويل
وليس عليه ردا واخرج البخاري عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين
طرفيه واخرج البخاري عن جابر بن عبد الله
انه سيل عن الصلاة في الثوب الواحد فذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قام
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم
يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع
الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل
في ازار وردا في ازار وقميص في ازار وقبا

في سراويل

في سراويل وردا في سراويل وقميص في سراويل
وقبا في تبان وقبا في تبان وقميص واخرج
الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليلبس ثوبيه فان الله احق من تزين له
واخرج عن عبد الله بن احمد في زوايد المسند
عن ابن مسعود قال الصلاة في الثوب ازكى
واخرج ابو داود عن ابن مسعود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل
ازاره في صلاته خيلا فليس من الله في حل ولا حرام
واخرج ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل رجل
مسبل ازاره واخرج ابو داود والترمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن السدل في الصلاة واخرج
مسدد عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يضر احدكم ان يصلي

في ثوبه مشتملا ولكن ليجعله لا يشغله عن
صلاته واخرج ابن ابي شيبة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلاة
في مشاعر النساء يعني ثيابهن اخرجه
البخاري في تاريخه بلفظ كان لا يصلي في شعورنا
واخرج الشيخان عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في نعليه واخرج
ابو داود والحاكم عن عبد الله بن السائب
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي يوم الفتح فوضع نعليه عن يساره
واخرج ابو داود والحاكم عن شداد
ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون
في خفافهم ولا نعالهم واخرج الحاكم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه
عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين
غيره الا ان يكون عن يساره احد وليضعهما

ابو داود م

بين

بين رجليه او ليصل فيهما باب
الصلاة على الخمرة والحصير ونحو ذلك اخرج
البخاري عن ميمونة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة
واخرج البخاري عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الفراش
الذي ينامان عليه واخرج مسلم عن
ابي سعيد الخدري رضي الله دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي
على حصير واخرج ابو داود والحاكم
عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول
الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة
المدبوغة واخرج ابن ماجة والحاكم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي على بساطه
باب السترة اخرج
الشيخان عن سهل بن سعد قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبين الجدار ممر الشاة واخرج الشيخان
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان تركز له الحربة فيصلي اليها واخرج
الشيخان عن سلمة بن الاكوع قال رايت
النبي صلى الله وسلم يتحرى الصلاة عند
الاسطوانة واخرج الشيخان عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض
راحلته فيصلي اليها واخرج الشيخان
عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى
شي يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان واخرج
الشيخان عن ابي جهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه
واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له
ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلاة
كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة
التي خطا واخرج الطبراني عن ابن مسعود
قال اذا اراد احد ان يمر بين يديك
وانت تصلي فلا تدعه فانه يطرح نصف
صلاتك واخرج احمد بسند جيد
عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقطع صلاة
المسلم شي الا الحمار والكافر والكلب
والمراة واخرج سعيد بن منصور
عن ابي هريرة انه سئل ما يستترني
في صلاتي قال مثل موخرة الرحل
قيل وان كان دقيقا قال وان كان
مثل الخيط واخرج ابن ابي العالية
قال كان يقال يستتر الرجل في صلاته
مثل حرف القلم واخرج مسلم وابو

وابو داود عن طلحة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين
يديه مثل موخر الرحل فليصل ولا يبالي
من وراء ذلك واخرج ابو داود وابن
ماجه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا
فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه
واخرج ابو داود عن المقداد بن الاسود
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة
الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر
ولا يصمد له صمدا واخرج ابو داود والحاكم
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة
فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته

باب اداب المسجد اخرج

البخاري عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعظم الناس اجرا في الصلاة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر
الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام واخرج
الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
او راح واخرج مسلم عن جابر بن عبد
الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد
فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من
المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ان لكم بكل خطوة درجة
واخرج عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم

ابن ماجة

انى اسالك بحق السائلين عليك واسالك
بحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا
ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة خرجت اتقا
سخطك وابتغا مرضاتك فاسالك
ان تعيذنى من النار وان تغفر لى ذنوبى
انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله
عليه بوجهه واستغفر له سبعون
الف ملك **واخرج** ابن السنى عن بلال
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج الى الصلاة قال بسم الله امنت
بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم بحق السائلين
عليك وبحق مخرجى هذا فانى لم اخرجه
اشرا ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة خرجت
ابتغا مرضاتك واتقا سخطك اسالك
ان تعيذنى من النار وتدخلنى الجنة **واخرج**
مسلم عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم خرج لصلاة الصبح وهو يقول اللهم
اجعل فى قلبى نورا وفى لسانى نورا واجعل
فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل
من خلفى نورا ومن امامى نورا واجعل
من فوقى نورا ومن تحتى نورا اللهم
اعطنى نورا **واخرج** ابن السنى عن فاطمة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
المسجد حمد الله وسمى وقال اللهم اغفر لى
وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج
قال مثل ذلك وقال اللهم افتح لى ابواب
فضلك **واخرج** ابن السنى عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صلى
على محمد واذا خرج قال بسم الله اللهم
صل على محمد **واخرج** مسلم وابو داود
والنسائى وابن ماجة عن ابى حميد او ابى
اسيد الانصارى قال قال رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد قال اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان
حفظ مني ساير اليوم واخرج الترمذي
وابن ماجه عن فاطمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
يقول بسم الله والسلام على رسول الله
اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام
على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب فضلك واخرج
ابن ماجه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

وليقل

١١١

وليقل اللهم اعصمني من الشيطان واخرج
سعيد بن منصور عن المطلب بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب
رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك واخرج
الشيخان عن ابي قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس واخرج
الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان يمر الرجل
في طول المسجد وعرضه لا يصلي فيه
ركعتين واخرج ابو داود عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو
٨٠٠ حظه واخرج مسلم وابو داود عن ابي
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم
تبن لهذا اى لـ البصاق في المسجد خطيه
وكفارتها دفنها واخرج البخاري عن جابر
ابن عبد الله قال مر رجل في المسجد ومعه
سهام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها واخرج البخاري عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مر في شي من مساجدنا او اسواقنا
بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه
مسلما واخرج البخاري عن ابي هريرة
ان رجلا اسودا وامراة سودا كانت تقم
المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم
اذنتموني به دلوني على قبره فاتى قبره
فصلى عليه واخرجه البخاري من حديث
ابن عباس وفيه اني رايتها في الجنة بلفظ

القذى

القذى من المسجد واخرج البخاري عن عباد
ابن تميم عن عمه انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى واخرج الشيخان
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته واخرج ابو داود
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من خرج من بيته متطهرا
الى الصلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج
المحرم ومن خرج الى سبحة الضحى
لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر
وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب
في عليين واخرج ابو داود والترمذي
عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيامة واخرج

الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر
او صلاة واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شيء قمامة وقمامة المسجد لا والله
وبلى والله واخرج الطبراني عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيكون في اخر الزمان قوم يجلسون
في المساجد حلقا حلقا انما همهم الدنيا
فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة
واخرج ابو داود والترمذي والبيهقي
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن
بين يديه فانه في صلاة واخرج احمد بسند
حسن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان احدكم في المسجد

فلا

فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن تقليب السلاح في المسجد واخرج
الترمذي وحسنه وابن ماجه عن ابن
عمرو عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار
في المسجد وعن البيع والشراء فيه وان
يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة
واخرج ابن ماجه عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خصال
لا تنبغي في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر
فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر
فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب
فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ
سوقا واخرج ابن ماجه عن واثلة بن
الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال جنبوا المساجد صبيانكم ومجانينكم
وشراركم وبيعكم وخصوماتكم ورفع
اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم
واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها
في الجمع واخرج ابو يعلى عن ابن عمر ان
عمر كان يجمر المسجد كل جمعة واخرج
ابن ماجة عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخرج اذى من المسجد بنا الله له بيتا
في الجنة واخرج ابن ماجة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في قبلة المسجد فغضب حتى احمر
وجهه فجاءت امراة من الانصار
فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن
هذا واخرج ابن راهويه في مسنده
عن ابي ايوب الانصاري قال اخذ رجل

قملة

قملة من ثوبه في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعدها في ثوبك
واخرج احمد عن رجل من الانصار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد
احدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا
يلقها في المسجد واخرج احمد عن شيخ
من اهل مكة من قريش قال وجد
رجل في ثوبه قملة فاخذها ليطرحها
في المسجد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعل ردها في ثوبك حتى
تخرج من المسجد واخرج سعيد بن منصور
عن ابرهيم النخعي انه كان يكره ان يعلق في قبلة
المسجد شي حتى المصحف واخرج سعيد
ابن منصور عن مجاهد ونافع قالا لم
يكن ابن عمر يدع احدا يعلق في مسجده
مصحفا ولا سيفا ولا غيره ذلك ولا يترك
في القبلة كتابا الا ان تكون عن يمينه

اوعن شماله واخرج عن عطا انه سئل
عن المسجد يكتب في قبلته شي من القران
فلم ير به باسا واخرج ابن ماجة والحاكم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما توطن رجل مسلم المساجد
للصلاة والذكر الا ليبشبش الله له من
حين يخرج من بيته كما يبشبش اهل
الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم واخرج
البزار عن الحسن ابن علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادام الاختلاف الى المسجد
اصاب اية محكمة او رحمة منتظرة او
او علما مستطرفا او كلمة تزيده هدى
او ترده عن ردى او يدع الذنوب
خشية او حياء واخرج احمد وابو يعلى
والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عقبة
قال

عي م

قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد
فيرعى الصلاة كتب له كاتبه عمل بكل خطوة
عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة
كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج
من بيته الى حين يرجع واخرج الحاكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حين يخرج احدكم من منزله الى
المسجد فرجل يكتب حسنة والاخرى
تمحو سيئة واخرج الطبراني عن انس
انه سمع الاذان فقارب في الخطا حتى دخل
المسجد وقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مشا بي هذه المشية
وقال اتدري لم مشيت بك هذه
المشية قلت الله ورسوله اعلم قال
لتكثر عدد الخطا في طلب الصلاة واخرج
سعيد بن منصور عن يحيى الغساني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مشيك الى المسجد ورجوعك الى بيتك في الاجر
سوا واخرج الحاكم عن انس قال من السنة
اذا دخلت المسجد ان تبدا برجلك اليمنى
واذا خرجت ان تبدا برجلك اليسرى
واخرج ابن ابي شيبة عن ابرهيم النخعي
قال كانوا يكرهون التساند الى القبلة
قبل ركعتي الفجر واخرج ابن ابي شيبة
عن ابن مسعود انه دخل المسجد لصلاة
الفجر فاذا اقوم قد اسندوا ظهورهم
الى القبلة فقال نحوا عن القبلة
لا تحولوا بين الملائكة وبين صلاتها
فانها بين الركعتين صلاة الملائكة
واخرج الطبراني عن ثوبان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رايتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا
فض الله فاك ثلاث مرات ومن رايتموه
ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا وجدتها

ثلاث مرات ومن رايتموه يبيع او يبتاع
في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك
واخرج الطبراني عن حبيب بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسل السيوف ولا ينثر النبل في المساجد
ولا تحلف بالله في المساجد ولا يمنع القايلة
في المساجد مقيما ولا ضيفا ولا تنبى
بالمنضاوير ولا تزين بالقوارير واخرج
الطبراني عن ابي صافية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد
واخرجوا القمامة منها مهور الحور
العين واخرج الشيخان عن عثمان
ابن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه
الله بنى الله له مثله في الجنة واخرج
ابن ماجة عن عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء

عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم واخرج
ابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراكم ستشرفون
مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود
كنائسها وكما شرفت النصارى بيعها
واخرج الطبراني عن ابن عمر قال نهينا
ان نصلي في مسجد مشرف واخرج
البزار عن انس مثله واخرج ابو
داود عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت
بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
واخرج ابو داود وابن ماجة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس
في المساجد واخرج ابو داود وابن ماجه
عن عائشة قالت امر رسول الله صلى

الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور
وان تنظف وتطيب واخرج ابو
داود عن ابي هريرة رفعه ان الحصاة
لتناشد الذي يخرجها من المسجد واخرج
ابو داود عن ابي الوليد قال سالت ابن عمر
عن الحصا الذي في المسجد قال مطرنا
ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة
فجعل الرجل يجي بالحصا فيبسطه
تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة قال ما احسن هذا
واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس
فيمن اخرج حصاة من المسجد قال
يردها والا خاصمتك يوم القيامة
واخرج عن سعد بن حبيب قال
الحصاة تسب وتلعن من يخرجها
من المسجد واخرج عن مجاهد قال
الحصاة تضج اذا اخرجت من المسجد

واخرج ابو داود عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل
من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم
ار ذنبا اعظم من سورة من القران
او اية اوتيها ثم نسيها واخرج ابو داود
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنسا
قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى
مات واخرج ابو داود عن عمر بن الخطاب
انه كان ينهى ان يدخل من باب النسا
واخرج ابو داود والحاكم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن
خير لهن واخرج ابو داود عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنعوا اما الله مساجد الله ولكن ليخرجن

وهي

وهي تفلات واخرج احمد والحاكم عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير مساجد النسا قعر بيوتهن واخرج
الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود
قال ما صلت امراة في موضع خير
لها من قعر بيتها الا ان يكون المسجد
الحرام او مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم الا امراة تخرج في منقلها
يعني خفيها واخرج الطبراني عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المراة عورة واذا خرجت
استشرفها الشيطان وانها اقرب
ما تكون الى الله وهي في قعر بيتها واخرج
الطبراني عن ميمونة بنت سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
امراة تخرج في شهرة من الطيب
فينظر الرجال اليها الا لم تزل في سخط

الله حتى ترجع الى بيتها واخرج البيهقي
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من امراة تخرج الى المسجد
تعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها
حتى ترجع الى بيتها فتغتسل واخرج
احمد عن رجل من الصحابة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا في المسجد
واخرج الترمذي وصححه وابن ماجه
عن ابن عمر قال كنا ننام على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن
الشباب واخرج الطبراني عن جابر
ابن اسامة الجهني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى قومه فخط
لهم مسجدا وغرز في قبلته خشبة
فاقامها قبلة واخرج الطبراني عن
ابن مسعود انه رأى قوما قد اسندوا
ظهورهم الى قبلة المسجد بين اذان

الفجر

١٦

الفجر والاقامة فقال لا تحولوا بين
الملائكة وبين صلاتها واخرج سعيد
ابن منصور عن مجاهد انه كان يتجاوز
مساجد الحديث الى مساجد القوم
واخرج ابن السني عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا اراد ان يخرج من المسجد تداعت
جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما
يجتمع النحل على يعسوبها فاذا قام
احدكم على باب المسجد فليقل اللهم
اني اعوذ بك من ابليس وجنوده فانه
اذا قالها لم يضره باب
اخرج الترمذي عن معاذ بن جبل ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب
الصلاة في الحيطان يعني البساتين
باب الاماكن المكروهة اخرج
ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم

حـ ٢ اليعسوب الامير

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام
والمقبرة واخرج ابو داود عن علي
قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني
ان اصلي في المقبره ونهاني ان اصلي
في ارض بابل فانها ملعونه واخرج
ابو داود عن البراء بن عازب قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في مبارك الابل فقال
لا تصلوا في مبارك الابل فانها من
الشياطين وسئل عن الصلاة
في مرابض الغنم فقال صلوا فيها
فانها بركة واخرج الترمذي وابن
ماجة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يصلي في سبع مواطن
في المزبلة والمجزره والمقبره وقارعة
الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل

دفوف

وفوق الكعبة واخرج احمد عن ابن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في مرابض الغنم ولا يصلي في مرابض
الابل والبقر واخرج الطبراني عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا
على قبر واخرج ابو داود والحاكم والبيهقي
عن عبد الرحمن بن شبل قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نقرة الغراب وافتراش السبع
وان يوطن الرجل المكان في المسجد
كما يوطن البعير واخرج البزار
عن ابن مسعود انه كره الصلاة
في المحراب وقال انما كانت للكنائس
فلا تشبهوا باهل الكتاب باب
صلاة الجماعة اخرج الشيخان
عن ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
واخرج الشيخان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الرجل في الجماعة تضعف على صلاته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
درجة وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة
وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد
واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت
تحبسه وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يؤذ او يحدث فيه واخرج ابو داود
والحاكم عن ابي الدرداء سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الجماعة

الا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما ياكل الذئب القاصية واخرج
ابو داود وابن ماجة والحاكم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلاة التي صلى واخرج
ابن ابي شيبة في مسنده عن يحيى بن اسعد
ابي زرارة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سمع نداء الجماعة ثم لم ياتها
ثم سمع لم ياتها ثلاثا طبع على قلبه
فجعل قلبه قلب منافق واخرج
ابو داود والحاكم عن ابي بن كعب قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه يوما الصبح
فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد
فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين
اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون

ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوًا على الركب وإن
الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو
علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وإن صلاة
الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده
وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته
مع الرجل وما كثر فهو أحب واخرج
مسلم وأبو داود والترمذي عن عثمان
ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام
نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر
في جماعة كان كقيام ليلة واخرج الطيالسي
في مسنده عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ المنافق
اللعين ليلة على عشاء الآخرة في جماعة
واخرج البزار والطبراني عن أبي عبيدة
ابن الجراح قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الصلوات صلاة أفضل

من

١١٢

من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما
أحسبها من شهدها منكم إلا مغفور له
واخرج أبو داود والحاكم عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل
خمسًا وعشرين صلاة فإذا صلاها في الفلاة
فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين
صلاة واخرج ابن أبي شيبة في المصنف
عن ابن عباس قال تفضل صلاة الجماعة
على صلاة الواحد خمسًا وعشرين درجة
فإن كانوا أكثر فعلى عدد من في المسجد
فقال رجل إن كانوا عشرة آلاف قال
وإن كانوا أربعين ألفًا واخرج أبو داود
والحاكم والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح
فوجد الناس قد صلوا أعطاه مثل

اجو من صلاها او حضرها لا ينقص
ذلك من اجورهم شيا واخرج
ابو داود والحاكم عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة
في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها
وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها واخرج ابو داود والترمذي
والحاكم عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا
يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا
فيصلي معه واخرج ابو داود والترمذي
والحاكم عن يزيد بن الاسود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
في رحله ثم ادرك الامام فليصل
معه فانها له نافلة واخرج الترمذي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما

في

في جماعة يدرك تكبيرة الاولى كتب له
براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
واخرج ابن ماجه عن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا
تفوته الركعة الاولى من صلاة العشا
كتب الله له بها عتقا من النار واخرج
الحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار
المسجد الا في المسجد واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصلاة في المسجد
الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة
والنافلة كحجة متقبلة وفضلت الصلاة
في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد
بخمسمائة صلاة واخرج الطبراني
عن صفوان بن امية ان رجلا قال يا رسول الله

اني واهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد
وهو مشغولة عن ذكر الله وعن الصلاه في
جماعة ومناجاة اليه فقال لهم الحمل
والله اولى بالعذر وتكفيك من الصلاه
في جماعة اذا غبت عنها في طلب الرزق
حبك للجماعه واهلها وحبك ذكر الله
واهله باب اداب الامامة
اخرج مسلم وابو داود عن ابي سعيد
الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم القوم اقروهم
لكتاب الله فان كانوا في القراة سوا
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سوا
فاقدمهم هجرة فان كان في الهجرة سوا
فاقدمهم سنا ولا يوم الرجل الرجل
في اهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته
على تكرمته الا باذنه واخرج الشيخان
عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال اذا حضرت الصلاة فليوذن لكم
احدكم وليومكم اكبركم واخرج ابو داود
والترمذي وحسنه عن مالك بن الحويرث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زار قوما فلا يومهم
وليومهم رجل منهم واخرج الحاكم عن يزيد
الغنوي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم
فليومكم خياركم فانهم وفدكم فيما
بينكم وبين ربكم واخرج الترمذي وحسنه
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم
اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم
وهم له كارهون واخرج الترمذي
وحسنه عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم

اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم
وهم له كارهون واخرج الترمذي وحسنه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة على كثبان المسك
عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل
ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلاة الخمس في كل يوم وليلة واخرج 100
الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الصغير والكبير
والضعيف والمريض واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء واخرج الشيخان
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ أفتان انت فلولا صليت بسبح اسم
ربك الاعلى والشمس وضحاها والضحى والليل
اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف

وذو

115 وذو الحاجة واخرج الشيخان عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز
الصلاة ويكملها واخرج ابو داود والحاكم
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا ام الرجل القوم فلا يقم
في مكان ارفع من مقامهم واخرج ابو داود
عن يزيد بن الاسود قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا
انصرف انحرف واخرج ابو داود
عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
الامام في الموضع الذي صلى عليه حتى
يتحول واخرج ابو داود عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توسطوا الامام وسدوا الخلل واخرج
الترمذي وابن ماجه عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم

عبد فيحض نفسه بدعوة فان فعل فقد
خانهم واخرج الدارقطني والحاكم عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام في الصلاة قال هكذا هكذا عن يمينه
وعن شماله ثم يقول استووا وتعادلوا
واخرج الطبراني عن طلحة بن عبيد الله
الله صلى الله عليه وسلم بقوم فلما انصرف
قال اني نسيت ان استأمركم قبل ان اتقدم
ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك
قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم
له كارهون لم تجز صلاته اذنيه واخرج
سعيد بن منصور عن علي انه رعف ذات
يوم وهو يصلي فاخذ بيد رجل فقدمه
ثم انصرف واخرج سعيد بن منصور
عن ابي بكر الصديق انه احدث في الصلاة
فقدم رجلا وخرج فتوضأ ثم جاء فصلى

خلفه

فصلى خلفه واخرج سعيد بن منصور
عن علي قال اذا احدث الامام فليقدم
رجلا وليتأخر هو واخرج الشيخان عن ابي
هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه
ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر
فكبر فصلينا معه واخرج ابو داود
والحاكم عن علي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في المسجد حين
تقام الصلاة فاذا راهم قليلا جلس
ثم صلى واذا راهم جماعة صلى واخرج
الطبراني قال ان من السنة اذا سلم
الامام ان لا يقوم من موضعه الذي
يصلي فيه فيصلي تطوعا حتى ينحرف
او يتحول او يفصل بكلام واخرج البيهقي

عن ابن عباس قال لا يوم الغلام حتى يحتلم
واخرج سعيد بن منصور عن ام سلمة
انها امت النسا فقامت وسطهن واخرج
مسدد في مسنده عن علي انه كره ان يوم
المتيمم المتوضين واخرج ابو داود
عن السايب بن خلاد ان رجلا ام قوما
فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم
فاراد بعد ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم وحسبت انه قال
له انك اذيت الله ورسوله باب
كراهة الامام اخرج البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان

اصابوا

117 فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم
واخرج ابو داود وابن ماجة والحاكم
عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس
فاصاب فله ولهم ومن انتقص من ذلك
شيا فعليه ولا عليهم واخرج ابن ماجة
والحاكم عن سهل بن سعد الساعدي
انه كان يقدم فتيان قومه يصلون
بهم فقيل له تفعل ذلك ولك من القوم
مالك فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الامام ضامن
فان احسن كان له ولهم وان نقص كان
عليه ولا عليهم فلا اريد ان احمل ذلك
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ام قوما فليتق الله وليعلم
انه ضامن مسول لما ضمن وان احسن

لمن الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان
ينتقص من اجورهم شيئا وماكان من نقص
فهو عليه

باب كراهة تدافع الامام

اخرج ابو داود عن سلامة بنت الحر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم

باب اداب الائتمام

اخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما يخشى الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
او يجعل صورته صورة حمار واخرج
الشيخان عن البرا قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده واخرج
الشيخان عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد واخرج ابو داود
والحاكم عن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم
بعضنا على بعض واخرج ابن ماجه عن سمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم
الامام فردوا عليه واخرج الحاكم والبيهقي
عن انس قال كنا نفتح على الائمة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
الحاكم والبيهقي عن انس قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن
بعضهم بعضا في الصلاة واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يومن احدكم اذا رفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه
راس كلب واخرج البزار والطبراني

بسند حسن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع
قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان واخرج
سعيد بن منصور عن عمر قال من رفع
راسه في السجدة الاولى قبل الامام فليطول
في الثانية

باب اداب الصفوف

اخرج مسلم وابو داود عن ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم واخرج الشيخان
عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم واخرج
الشيخان عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة واخرج الشيخان عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا

صفوفكم

١١٩

صفوفكم وحاذوا بين المناكب ولينوا
بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان طيب
ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع
صفا قطعه الله واخرج ابو داود
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه
فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة
واياكم والصف بين السواري واخرج
الشيخان عن ابن عباس قال قمت ليلة
اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي حتى اقامني عن يمينه واخرج
ابو داود وابن ماجه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يصلي على ميامن الصفوف

واخرج ابن ماجة عن عمر قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ان ميسرة المسجد تعطلت
فقال من عمر ميسرة المسجد كتب الله
له كفلين من الاجر واخرج الطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد
الايسر لقلة اهله فله اجران واخرج
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف
الاول مخافة ان احدا اضعف الله يوذي م
له اجر الصف الاول واخرج
ابن ماجة والحاكم عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه ان الله
وملايكته يصلون على الذين يصلون
الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله
بها درجة واخرج ابن ماجة والحاكم
عن عرباض بن سارية ان رسول الله

صلى

الله عليه وسلم كان يستغفر للصف
المقدم ثلاثا وللثاني مرة واخرج
النسائي والحاكم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل
صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه
الله واخرج الطبراني في الاوسط عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سد فرجة في صف رفعه
الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة
واخرج ابو داود عن البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته
يصلون على الذين يصلون الصف
الاول وما من خطوة احب الى الله
من خطوة يمشيها يصل بها صفا واخرج
الطبراني عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من نظر
الى فرجة في صف فليسدها بنفسه

فان لم يفعل فمن جا فليتخط على رقبته
فانه لا حرمة له واخرج ابو داود عن البرا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلل الصف من ناحيه الى ناحية يمسح
صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله
وملايكته يصلون على الصفوف
الاول واخرج ابو داود عن النعمان بن بشير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوى صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة
فاذا استوينا كبر واخرج ابو داود
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فو الذي نفسي
بيده انى لارى الشياطين تدخل من خلل
الصفوف كانها الحذف واخرج
ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى

121

صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن
الصف الاول حتى يوخرهم الله فى النار واخرج
ابو داود والترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها
واخرج ابو داود والترمذى وابن ماجه
عن وابصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف
وحده فامره ان يعيد الصلاة واخرج
ابن ابى شيبة وابن ماجة عن علي بن شيبان
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
خلف الصف واخرج الطبرانى فى الاوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتهى احدكم الى الصف وقد تم
فليجبذ اليه رجلا يقف الى جنبه واخرج
ابن ماجة والحاكم عن قرة قال كنا ننهى

ان نصف بين السواري على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونطرد عنها طردا واخرج
البخاري في تاريخه والنسائي والحاكم عن سعد
ان رجلا جا الى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم آتني
افضل ما توتي عبادك الصالحين فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال من المتكلم انفا قال انا قال اذا
يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله
واخرج الدارقطني عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدم الصف الاول اعرابي ولا اعجمي
ولا غلام لم يحتلم باب اخرج
الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا وضع عشا احدكم واقيمت
الصلاة فابدوا بالعشا ولا يعجل حتى يفرغ
منه واخرج عن عائشة قالت قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم
النداء والانا على يده فلا يضعه حتى يقضي
حاجته منه باب اخرج
ابو داود عن ابي بكرة قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح
فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه
برجله باب اتيان الصلاة
بالسكينة اخرج الشيخان عن ابي
قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا
الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا واخرج
الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة

والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا باب السنة عند الاقامه
اخرج الشيخان عن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني واخرج
الطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال بلال قد قامت الصلاة نهض
فكبر واخرج الطبراني عن قتادة
ان عثمان كان اذا جاءه من يوذنه بالصلاة
قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة
مرحبا واهلا واخرج مسلم وابو داود
عن ابي هريرة ان الصلاة كانت تقام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ
الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي
صلى الله عليه وسلم مقامه واخرج
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة واخرج ابن السني عن ام
رافع انها قالت يا رسول الله دلني
على عمل ياجرني الله عليه قال اذا قمت الى
الصلاة فسبحي الله عشرا وهلليه عشرا
وكبريه عشرا واستغفريه عشرا
فانك اذا سبحت قال هذا لي واذا هللت
قال هذا لي واذا كبرت قال هذا لي واذا
حمدت قال هذا لي واذا استغفرت
قال قد فعلت واخرج الشافعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطلبوا استجابة الدعا عند التقا
الجيوش واقامة الصلاة ونزول الغيث
باب دعاء الافتتاح اخرج
الشيخان عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
والقراة اسكاتة فقلت يا رسول الله

ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالما والثلج والبرد واخرج مسلم عن
عمر بن الخطاب الله كان يجهر بهولا
الكلمات سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
واخرج ابو داود والترمذي وابن
ماجة والدارقطني والحاكم عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استفتح الصلاة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك واخرج مسلم
عن ابن عمر قال بينا نحن نصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا

والحمد لله

١٢٧

والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت لها فتحت لها ابواب السما
واخرج ابو داود والدارقطني عن علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا
انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك

والشر ليس إليك وإذا ركع قال اللهم لك
ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك
سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
وما استقلت به قدمي لله رب العالمين
وإذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ملء السموات وملء الأرض وما بينهما
وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن
صورته وشق سمعه وبصره فتبارك
الله أحسن الخالقين وإذا سلم من الصلاة
قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما
أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر
لا إله إلا أنت وأخرج مسلم وأبو داود عن
أنس أن رجلا جاء إلى الصلاة فقال الله أكبر
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
لقد رأيت اثنا عشر ملكا يبتدرونها
أيهم يرفعها وأخرج أبو داود وابن ماجة
والحاكم عن جبير بن مطعم أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل
في الصلاة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا
الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة وأصيلا
ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من
نفخه ونفثه وهمزه وأخرج البزار والطبراني
عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لنا إذا صلى
أحدكم فليقل اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
أعوذ بك أن يصد عني وجهك يوم
القيامة اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الأبيض من الدنس اللهم أحيني
مسلما وأمتني مسلما باب التأمين

واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الامام
غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج
ابو داود والترمذي عن وائل بن حجر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قرا ولا الضالين قال امين ورفع
بها صوته واخرجه الطبراني بلفظ
قال امين ثلاث مرات واخرجه
من وجه اخر بلفظ قال رب اغفر لي امين
واخرج سعيد بن منصور عن ابرهيم
النخعي قال يستحب اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين انه يقول
الرجل اللهم اغفر لي امين باب
القراءة في الصلاة اخرج الشيخان عن ابي برزة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها

ماس

ما بين الستين الى المائة واخرج مسلم
عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون
او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع واخرج مسلم عن عمرو
ابن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الفجر والليل اذا عسعس واخرج
مسلم عن قطبة بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرا في الصبح في اول
الركعة ق واخرج ابو داود عن ابن
عمرو قال ما من المفصل سورة صغيرة
ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس
في الصلاة المكتوبة واخرج ابو داود
عن رجل من جهينة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصبح

اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما
فلا ادري انسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام قرا ذلك عمدا واخرج
الحاكم والطبراني في الاوسط عن جابر
ابن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في صلاة الفجر بالواقعة
ونحوها من السور واخرج الحاكم
عن عقبة بن عامر قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعوذتين امن القران فامنا بهما في
صلاة الفجر واخرج سعيد بن منصور
من طريق سماك بن حرب عن رجل من اهل
المدينة عمن صلى خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغداة فقرا ق والقران
المجيد ويس والقران الحكيم واخرج
الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن جابر
ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كاز

كان يقرا في الصبح بيس واخرج البزار
عن الاغر المزني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرا في صلاة الصبح بالليل
اذا يغشى والشمس وضحاها واخرج
الطبراني عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر في سفر فقرا قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ثم قال قرات بكم ثلث
القران وربعه واخرج ابن ابي اسامة
عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا في الصبح بتبارك الذي بيده الملك
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا يوم الجمعة في صلاة الفجر الم
تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
واخرج الشيخان عن ابي قتادة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
الركعتين الاوليين من صلاة الظهر

بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطوّل
في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى
من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
واخرج مسلم عن جابر بن سمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في الظهر سبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح
باطول من ذلك واخرج ابو داود وابن ماجه
عن ابي سعيد الخدري قال حزرنا قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر ثلاثين اية قدر
الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه
في الاخريين على النصف من ذلك وحزرنا
قيامه في الاوليين من العصر على قدر
الاخريين من الظهر وحزرنا قيامه
في الاخريين من العصر على النصف من
ذلك واخرج ابو داود والترمذي
عن جابر بن سمرة ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر والعصر
بالسما والطارق والسما ذات البروج
ونحوهما من السور واخرج ابو
داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام
فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة
واخرج النسائي وابن ماجه عن
البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي بنا الظهر فنسمع
منه الاية بعد الايات من سورة
لقمان والذاريات واخرج البيهقي
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
بالليل اذا يغشى ونحوها واخرج
البزار بسند صحيح عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في الظهر والعصر بسبح اسم ربك

الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية واخرج
الشيخان عن ابن عباس ان ام الفضل
سمعته وهو يقرا والمرسلات فقالت
يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه
السورة انها لآخر ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب
واخرج البخاري وابو داود عن زيد
ابن ثابت قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بطولى
الطوليين زاد ابو داود قلت
ما طولى الطوليين قال الاعراف
واخرج احمد والطبراني والحاكم عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقرا في المغرب بسورة
الاعراف في الركعتين كلتيهما واخرج
الطبراني بسند صحيح عن ابي ايوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا

في

١٢٨

يقرا في المغرب بسورة الانفال واخرج
الشيخان عن جبير بن مطعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا
في المغرب بالطور واخرج ابن ماجه
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد واخرج الطبراني بسند
صحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرا بهم في المغرب الذين كفروا
وصدوا عن سبيل واخرج ابن ابي
شيبة في مسنده والطبراني عن عبد
الله بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا في المغرب بالتين والزيتون واخرج
الطبراني عن عبد الله بن الحارث بن عبد
المطلب قال اخر صلاة صلاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرا
في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى

وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون واخرج ابو يعلى
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب
فقرا القارعة واخرج ابو داود وسعيد بن منصور
عن الصنابحي قال صليت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابي بكر المغرب فقرا في الثالثة بفاتحة الكتاب
ثم قرا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الاية واخرج
ابن ابي عمر في مسنده عن ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب
حم التي يذكر فيها الدخان واخرج
الشيخان عن البرا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا
في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا منه واخرج
الشيخان عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السما
انشقت فسجد فقلت له قال
سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله

عليه

١٢٦

عليه وسلم واخرج احمد والترمذي
عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في العشا بالشمس وضحاها
ونحوها من السور واخرج ابن ماجة
عن جابر ان معاذ بن جبل صلى باصحابه
العشا فطول عليهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرا بالشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى
واقرا باسم ربك واخرج احمد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرا في العشا الاخرة بالسما ذات
البروج والسما والطارق واخرج
البيهقي عن جابر بن سمرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة
المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وكان يقرا في صلاة العشا
الاخرة ليلة الجمعة الاخرة ليلة سورة

سورة الجمعة والمنافقين واخرج الطبراني
عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجدد الآي في الصلاة
واخرج الطبراني عن رفاعة الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرؤا
في الصبح بدون عشرين آيات ولا تقرؤا
في العشاء بدون عشر آيات

باب اذكار الركوع والاعتدال والسجود وبين الجلوس

فيها اخرج الشيخان عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي واخرج
مسلم وابو داود عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح واخرج ابو داود
والترمذي وابن ماجة والدارقطني

عن

عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم
فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم
وبحمده وذلك ادناه واذا سجد فليقل
سبحان ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه
واخرج الدارقطني عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركع احدكم فليسبح ثلاث مرات
فانه يسبح لله من جسده جسده
ثلاثا وثلاثون وثلثمائة عظم وثلاث
وثلاثون وثلثمائة عرق واخرج
سعيد بن منصور عن الحسن قال
من تمام السجود ان يسبح الرجل
في سجوده سبعا والمجزى ثلاث
واخرج احمد وابو يعلى والبزار
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يكثر ان يقول اذا ركع

سبحانك اللهم اللهم اغفر لي انك انت التواب
الرحيم **واخرج** احمد عن عائشة انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو ساجد
رب اعط نفسي تقواها وزكها انت خير
من زكاها انت وليها ومولاها **واخرج**
ابو يعلى عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو ساجد سجد لك
سوادي وخيالي وامن بك فؤادي رب
هذه يدي وما جنيت على نفسي يا عظيما
يرجى لكل عظيم فاغفر الذنب العظيم وقال
ان جبريل امرني ان اقول هذه الكلمات
فقولها في سجودك فانه من قالها لم يرفع
راسه حتى يغفر له **واخرج** الطبراني
عن ابي مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يسجد فيقول
رب اغفر لي ثلاث مرات الا غفر له قبل
ان يرفع راسه **واخرج** البخاري والو

داود

٢١

وابو داود عن رفاعة بن رافع الزرقي قال
كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
واخرج مسلم وابي داود عن ابي
اوفى وابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعده
زاد ابو سعيد اهل الثناء والمجد احق
ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد **واخرج** مسلم والبو

داود عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني نهيت ان اقرا
القران راكعا او ساجدا فاما الركوع
فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعا فقمن ان يستجاب لكم واخرج
مسلم وابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا
واخرج مسلم وابو داود عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في سجوده اللهم اغفر
لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره
وعلانيته وسره واخرج مسلم
وابو داود عن عايشة قالت اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك

واعوذ

واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت
كما اثنيت على نفسك واخرج سعيد
ابن منصور عن ابي سوية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ
ابن جبل اني لاحبك فاذا وضعت
وجهك ساجدا فقل اللهم اعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
واخرج سعيد بن منصور عن علي قال
احب الكلام الى الله ان يقول الانسان
وهو ساجد ظلمت نفسي فاغفر لي
واخرج عن ابي الدردا قال اذ سمعت
فمررت برجل يصلي وهو ساجد فسمعته
يقول اللهم اني خايف مستجير فاجرني
من عذابك وانا فقير فارزقني من فضلك
لا من ذنب فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر
ولكن مذنب مستغفر فاصبح ابو الدردا
يعلمهن اصحابه اعجابا بهن واخرج

وأخرج أبو داود والترمذي
وابن ماجة والحاكم عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني
واجبرني واهدني وعافني وارزقني
وارفعني وأخرجه البزار من حديث
بريدة وزاد من آخره أني لما أنزلت
إلي من خير فقير

باب أذكار التشهد ودعواته

أخرج ابن ماجة
والحاكم عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن
بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أسأل الله

الجنة

الجنة وأعوذ بالله من النار وأخرج
الحاكم عن عمر قال إذا تشهد أحدكم فليقل
بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات
الصلوات الطيبات لله وأخرج
الحاكم عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم
في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت
وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم إنك حميد مجيد وأخرج
الدارقطني عن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا جلست في صلاتك
فلا تتركن الصلاة علي فإنها زكاة الصلاة
وأخرج الدارقطني عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها
علي ولا على أهل بيتي لم تقبل منه وأخرج

واخرج الشيخان عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني
اعوذ بك من المأثم والمغرم واخرج
الشيخان عن ابي بكر الصديق انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم واخرج
ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرجل كيف تقول في الصلاة قال
اتشهد واقول اللهم اني اسالك الجنة
واعوذ بك من النار اني لا احسن دندنتك

ولا

ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حولها ندندن واخرج ابو داود
عن ابي ليلى قال صليت الى جنب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة تطوع
فسمعته يقول اعوذ بالله من النار
ويل لاهل النار واخرج ابو داود
والحاكم عن محجن بن الادرع قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو
يتشهد ويقول اللهم اني اسالك بانك
الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي
فقال قد غفر له واخرج ابو يعلى
عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سلوا حوائجكم
البتة في صلاة الصبح واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابن مسعود قال كان من

دعا النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد
في الفريضة اللهم اني اسالك من الخير
كله عاجله واجله ما علمت منه وما
لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم
اني اسالك من خير ما سالك عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذ
منه عبادك الصالحون اللهم اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
واخرج سعيد بن منصور عن عائشة
انها سئلت ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو في الصلاة قالت
كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من شر
ما

ما عملت ومن شر ما لم اعمل واخرج
ابو يعلى عن عاصم بن كليب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا في التشهد يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك

باب جامع

اداب الصلاة اخرج الشيخان عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه رايتم
وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى
يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع
من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين واخرج
البخاري عن ابن عمر انه كان اذا دخل
في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي
صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذي
والحاكم عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة نشر
اصابعه واخرج الطبراني بسند حسن

عن عقبة بن عامر الجهني قال انه يكتب
في كل اشارة يشيرها الرجل بيده في الصلاه
حسنة واخرج البخاري عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يومرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلاة واخرج ابو داود
عن ابن الزبير قال صف القدمين
ووضع اليد على اليد من السنة واخرج
ابو داود عن طاوس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى
على يده اليسرى ثم يشدهما على صدره
وهو في الصلاة واخرج ابو داود والدار
قطني عن علي قال السنة وضع
الكف على الكف في الصلاة تحت السره
واخرج الدارقطني عن ابن عباس وابي
هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا معاشر الانبيا ان نعجل

السحور

١٢٦ نؤخر السحور ونعجل الافطار ونمسك بايماننا
على شمايلنا في الصلاة واخرج ابن ماجه عن
ابي وابصة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع سوى
ظهره حتى لو صب عليه الما لا استقر واخرج
الشيخان عن عبد الله بن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه واخرج
الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في القبلة فشق عليه حتى روي
في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه فلا يبزقن
احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه
ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل
هكذا واخرج البخاري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام

احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام
في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن
يساره او تحت قدمه فيدفنها واخرج الشيخان عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا
يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي
ربه واخرج ابو داود عن واثلة ابن
الاسقع انه بصق في مسجد دمشق
على البواري ثم مسحه برجله فقيل
له لم فعلت هذا قال لاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعله واخرج
الحاكم عن سمرة انه حفظ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة
اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته عند
ركوعه واخرج الحاكم عن ابي هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع
يديه في الصلاة مدا ويسكت قبل القراءة

هنية يسال الله من فضله واخرج
الطبراني والحاكم عن وائلة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه
واذا سجد ضم اصابعه واخرج الدار
قطني عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سجد استقبل باصابعه
القبلة واخرج مسلم عن البراء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
واخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه
والحاكم عن وائل بن حجر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه
قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه
واخرج الشيخان عن ابي قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها واخرج الشيخان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة
أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه
واليدين والركبتين والقدمين ولا نكفت اطراف صح
الثياب والشعر وأخرج البخاري وأبو
داود والترمذي عن مالك بن الحويرث
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا وأخرج البخاري عن
أبي حميد الساعدي قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل بأصابع رجليه القبلة فإذا جلس طراف أم
في الركعتين جلس على رجله اليسرى

ونصب

١٣٨

ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وأخرج
الحاكم عن ابن عمر رفعه قال إن اليدين
تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم
وجهه فليضع يديه وإذا رفعه فليرفعهما
وأخرج أحمد والحاكم عن البراء كان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسجد على ألية
الكف وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبسط
ذراعيك وادعم على راحتيك وتجاف
عن ضبعيك فإنك إذا فعلت ذلك
سجد كل عضو منك معك وأخرج
الدارقطني والحاكم عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يمس أنفه الأرض وأخرج
سعيد بن منصور عن ابن عمر قال
إن اليدين يسجدان مع الوجه إذا سجد
وكان إذا سجد استقبل بأصابعه القبلة

ويثني ابهامه ويضمها حتى يستقبل القبلة واخرج
سعيد بن منصور عن علي قال اذا سجدت المراة
فلتحتفز ولتضم فخذيها واذا سجد الرجل
فليخوّ واخرج الطبراني في الاوسط عن
ابي هريرة مرفوعا اذا سجد احدكم فليباشر
بكفيه الارض يحشي الله ان يغل عنه
يوم القيامة واخرج مسلم وابو داود
عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة
جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه
وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى واشار باصبعه السبابة
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى اصبعه
واخرج مسلم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد
في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته

اليسرى

١٤٦

اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى
وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة
واخرج ابو داود عن عمرو الخزاعي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم
كان يشير باصابعه اذا دعا ولا يحركها
واخرج ابو داود والترمذي والحاكم
عن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه
وسلم مشقة السجود عليهم اذا انفرجوا
فقال استعينوا بالركب قال ابن
عجلان وذلك ان يضع مرفقيه على ركبتيه
اذا طال السجود ودعا واخرج
الترمذي عن ابي حميد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
امكن انفه وجبهته الارض ونحى
يديه عن جنبيه ووضع كفيه
حذو منكبيه واخرج الترمذي عن

ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينهض في الصلاة على صدور قدميه واخرج
البزار والطبراني بسند حسن عن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامرنا اذا كنا في صلاة ورفعنا رؤسنا
من السجود ان نطمئن جلوسا على الارض
ولا نستوفز على اطراف الاقدام واخرج
الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في
الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له
الحجب بينه وبين ربه واستقبلته
الحور العين ما لم يتمخط او يتنحنح واخرج
ابو داود عن عامر بن ربيعة قال
عطس شاب من الانصار خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من

امن

من امور الدنيا والاخرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تناهت دون عرش الرحمن
واخرج ابو داود والترمذي وصححه
والحاكم وابن ماجه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا
الاسودين في الصلاة الحية والعقرب
واخرج ابن ماجه عن ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل عقربا وهو في الصلاة واخرج
الشيخان وابو داود عن سهل بن سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
نابه شيء في صلاته فليسبح فانما التصفيق
للنساء واخرج الترمذي عن علي قال
كنت اذا استاذنت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي سبح واخرج
الترمذي عن بلال قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا
يسلمون عليه اشارة واخرج

ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشير في الصلاة. واخرج ابو داود والحاكم
عن ام قيس بنت محصن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم
اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه واخرج
ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي انه كان
يحب للمصلي ان لا يجاوز بصره موضع
سجوده. واخرج ابو داود والترمذي
والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه حذف السلام سنة
واخرج الترمذي والحاكم والدارقطني
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمة
واحدة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق
الايمن شيا واخرج ابو داود وابن
ماجه عن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه

وعن

وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته واخرج مسلم وابو
داود عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا
ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع
عبادك باب ما يكره في الصلاة اخرج
البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد قوله
في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
او ليخطفن ابصارهم واخرج ابن ماجه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السما ان تلتمع
يعني في الصلاة واخرج البخاري عن عائشة
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو

اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
واخرج ابو داود والنسائي وابن خزيمة والحاكم
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلاته
ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه واخرج
الطبراني عن ابي الدرداء سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة
فالتفت رد الله عليه صلاته واخرج
الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة
يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره
واخرج الترمذي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات
في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة
فان كان ولا بد ففي التطوع لا في الفريضة
واخرج مسلم وابو داود عن ابن عباس
انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه

معقوص

١٤٢
معقوص من ورائه فقام فحله وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف
واخرج ابو داود والترمذي والحاكم
عن ابي رافع انه راى الحسن بن علي يصلي
قد غرز ضفيرته في قفاه فحلها ابو رافع
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد
الشيطان يعني مغرز ضفره واخرج
ابن ماجه عن ابي رافع قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي وهو
عاقد شعره واخرج مسلم وابو
داود والترمذي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي
الرجل مختصرا واخرج مسلم انهم
سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل
يسوي الحصا حيث يسجد قال ان كنت لا بد

فاعلا تواحدة واخرج ابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجة عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم
الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح
الحصا واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من الجفا ان يكثر الرجل مسح جبهته
قبل الفراغ من صلاته واخرج البخاري
في تاريخه عن بريدة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من الجفا بول قايم ومسح الاول صح
جبهته قبل ان ينصرف من الصلاة والنفخ
في الصلاة وان تسمع المنادي ثم لا تشهد
مثل ما تشهد واخرج ابن ماجه عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تفقع اصابعك وانت في الصلاة واخرج
ابن ماجة عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا قد شبك

اصابعه

اصابعه في الصلاة ففرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصابعه واخرج
ابن ابي شيبة عن ابن عباس في الرجل
ينهض في الصلاة فيقدم احدى رجليه
فكرهه وقال هذه خطوة ملعونة
واخرج ابو داود والترمذي وابن
ماجة والحاكم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل
في الصلاة وان يغطي الرجل فاه واخرج
الترمذي وصححه عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التثاوب في الصلاة
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم فليكظم
ما استطاع واخرج ابن ابي شيبة عن
ابن مسعود قال التثاوب في الصلاة
والعطاس من الشيطان فتعوذوا بالله
منه واخرج عن مجاهد قال اذا تثاءب
في الصلاة فليمسك عن القراءة واخرج

واخرج ابن ماجة عن عدى بن ثابت
عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال البزاق والمخاط والحيض والنعاس
فى الصلاة من الشيطان واخرج الطبرانى
عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم يمسح العرق عن وجهه فى الصلاة
واخرج الطبرانى عن ابن عباس قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يمسح العرق
عن وجهه فى الصلاة واخرج الطبرانى
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام احدكم فى الصلاه
فلا يغمض عينيه واخرج سعيد بن
منصور عن مجاهد انه كره ان يغمض
الرجل بصره فى الصلاة واخرج سعيد
ابن منصور عن ابن عمر قال ان ناسا
يوم القيامة يقال لهم المنقوصين
قيل من هم قال الذى ينقص صلاته

تحدوثا

١٩٩

فى وضوئه والتفاته واخرج سعيد بن منصور
عن ابرهيم النخعى قال يكره ان يتمطى الرجل
عند النسا وان يتمطى فى الصلاة واخرج
عنه قال اذا عطس الرجل فى الصلاة
حمد الله ويخفض بها صوته واخرج
ابن ابى شيبه عن سعيد بن جبير قال
ينقص الصلاة، التمطى، والالتفات،
وتقليب الحصى، والوسوسة، وتفقيع
الاصابع واخرج ابن ابى شيبه عن على
انه كره الالتثام فى الصلاة على الانف
والفم واخرج عن عطا بن السايب
قال كان يكره التلثم فى ثلاث، فى القتال
وفى الجنابة، وفى الصلاه واخرج عن عمر
انه كان يكره للرجل ان يصلى وفى رجليه
قيد واخرج الحاكم عن ابى قتادة موقوعا
اسوا الناس سرقة الذى يسرق فى صلاته
قالوا كيف يسرقها قال لا يتم ركوعها

ولا سجودها **باب الخشوع**
في الصلاة اخرج ابو داود وسعيد
ابن منصور عن عمار بن ياسر انه صلى
فخفف فقيل له فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
واني بادرت سهو الشيطان لينصرف
وما كتب له عشر صلاته، تسعها،
ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها
ربعها، ثلثها، نصفها **واخرج**
البخاري في تاريخه والترمذي عن الفضل
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد
في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
وتقنع يديك تقول ترفعهما الى ربك
مستقبلا ببطونهما الى وجهك فتقول
يا رب يا رب فان لم تفعل ذلك فهو خداج
واخرج الطبراني عن ابن مسعود

سمعت

١٢٥

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها
ولا ركوعها واكثر الالتفات لم تقبل
منه ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه وان كان على الله كريما **واخرج**
ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي انه كان
يحب للمصلي ان لا يجاوز بصره موضع
سجوده **واخرج** عن عمر قال اني لاحسب
جزية البحرين وانا في الصلاة **واخرج**
عن عمر قال اني لاجهز جيشي وانا
في الصلاة **واخرج** عن محمد بن المنكدر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعتك امك في الصلاة فاجبها وان
دعاك ابوك فلا تجبه **باب**
سر الصلاة اخرج البزار بسند
لا باس به عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك

وتعالى إنما نقبل الصلاة ممن تواضع بها
لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم
يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره
في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل
والارملة ورحم المصاب ذلك نوره
كنور الشمس اكلاه بعزتي واستحفظه
ملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة
حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس
في الجنة واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره
عن عمران بن حصين قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن قول الله ان
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فلا
صلاة له واخرج الطبراني عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء
والمنكر لم يزدد بها من الله الا بعدا واخرج
احمد بسند صحيح عن ابي هريرة قال جا

قال من لم تنهه صلاته عن الفحشا والمنكر

رجل

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال
انه سينهاه ما تقول باب
اداب السهو اخرج مسلم عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا
ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان
صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
واخرج ابو داود والحاكم عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي
السهو المرغمتين واخرج الدارقطني والحاكم
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهى
في ثلاثة واربعة فليتم فان الزيادة خير
من النقصان واخرج البزار والطبراني

عن اسامة والداى المليح ان رجلا قال
يا رسول الله انى اشكو اليك وسوسة
اجدها فى صدرى انى ادخل فى صلاتى
فما ادرى على شفع انفتل ام على وتر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا وجدت ذلك فارفع اصبعك
السبابة اليمنى فاطعنه فى فخذك
اليسرى وقل بسم الله فانها سكين
الشيطان واخرج الحاكم عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا غرار فى صلاة ولا تسليم قال
احمد بن حنبل اظنه اراد ان تسلم
ويسلم عليك وتغرير الرجل فى صلاته
ان يسلم وهو فيها شاك باب
الذى من احدث فى الصلاة اخرج
ابو داود والحاكم وابن ماجة والبيهقى
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال اذا احدث احدكم وهو فى
الصلاة فليضع يده على انفه ولينصرف
باب الذكر بعد الصلاة
اخرج الشيخان عن ابن عباس
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم واخرج الشيخان
عن ابى هريرة قال جاء الفقراء الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل
الدثور من الاموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون
كما نصوم ولهم فضل من اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال الا احدثكم بامر
ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم
يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم
بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون

ويحمدون ويكبرون خلف كل صلاة
ثلاثا وثلاثين واخرج الشيخان
وابو داود عن المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد واخرج مسلم وابو
داود والترمذي وابن ماجة عن ثوبان
قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر
ثلاثا قال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام
واخرج مسلم وابو داود عن ابن الزبير
انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله

١٢٨ وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد واخرج مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة قال كان رسول الله عن ثوبان انه
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته
استغفر ثلاثا قال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام واخرج مسلم وابو داود
عن ابن الزبير انه كان يقول في دبر كل
صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة واخرج
مسلم عن كعب بن عجرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب
قائلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين
تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا
وثلاثين تكبيرة واخرج مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سبح الله دبر
كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا
وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فذلك
تسعة وتسعين وقال تمام المائة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر واخرج الحاكم
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اللهم اني
اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب
القبر واخرج البخاري عن سعد
بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم كان يتعوذ دبر كل صلاة بهؤلاء
الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر واخرج الحاكم عن زيد بن ثابت
قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا
وثلاثين فاتى رجل من الانصار في نومه
فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكذا قال نعم قال فاجعلوها
خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال فافعلوا واخرج
ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
عن عقبة بن عامر مرفوعا اقرؤوا
المعوذات في دبر كل صلاة واخرج
الترمذي والحاكم عن انس قال جاءت

ام سليم قالت يا رسول الله علمني شيئا
ادعو به في صلاتي قال سبحي الله عشرا
واحمدي الله عشرا وكبري الله عشرا
ثم سلي الله ما شئت واخرج ابو داود
والنسائي والحاكم عن معاذ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له
لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم
اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك واخرج الحاكم عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في دبر كل صلاة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن
عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر المسيح الدجال واخرج
عبد بن حميد وسعيد بن منصور
وابو يعلى بسند حسن عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول

الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلم من الصلاة قال سبحان ربك رب
العزة الى اخر الاية واخرج الطبراني
عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال دبر كل صلاة
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثلاث مرات فقد اكتال بالمكيال الاوفى
من الاجر واخرج ابو يعلى عن البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استغفر الله في دبر كل صلاة ثلاث مرات
فقال استغفر الله استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفرت له ذنوبه وان كان فر من الزحف
واخرج النسائي وابن ماجه والدار
قطني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية

ابة الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه
من دخول الجنة الا ان يموت واخرج
البيهقي في الشعب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
في دبر كل صلاة مكتوبة اية الكرسي حفظ
الى الصلاة الاخرى ولم يحافظ عليها
الا نبي او صديق او شهيد واخرج
السنجان في الاربعين بسنده قال
الحافظ بن حجر في اماليه انه غير واه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والايتين من
ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل
اللهم مالك الملك الى قوله وترزق من تشاء
بغير حساب معلقات بالعرش تقلن
يا رب تهبطنا الى ارضك الى من يعصيك
قال الله اني حلفت لا يقرؤكن احد
من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت

الجنة

الجنة مثواه والا اسكنته حظيرة القدس
والا نظرت اليه بعيني في كل يوم سبعين
نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين
حاجة ادناها المغفرة والا نصرته
من كل عدو واعذته منه افرط ابن الجوزي
فاورد هذا الحديث في الموضوعات وقد
رد عليه الحافظ ابن حجر ووجدت له
شاهدا من حديث ابي ايوب اخرجه
الديلمي في مسند الفردوس واخرج
الترمذي وسعيد ابن منصور عن ابن
عباس قال جا الفقرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان الاغنيا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصد
قون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله
ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين
مرة والله اكبر اربعا وثلاثين ولا اله الا

عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من
بعدكم واخرج ابو داود وعن
ابن مسعود عن زيد بن ارقم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول دبر
كل صلاة اللهم ربنا ورب كل شي انا
اشهد انك انت الرب وحدك لا شريك
لك اللهم ربنا ورب كل شي انا اشهد ان
محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل
شي انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا
ورب كل شي اجعلني مخلصا لك و فى
كل ساعة من ليل او نهار يا ذا الجلال والاكرام
اسمع واستجب الله الاكبر الله الاكبر نور
السموات والارض الله الاكبر الله الاكبر حسبي الله
ونعم الوكيل الله الاكبر الله الاكبر واخرج ابو
يعلى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع الايمان
دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور

العين

العين حيث شاء من عفا عن قاتله وادى دينا
خفيا وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات
قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول
الله قال او احداهن واخرج البيهقي في الدعوات
عن كعب الاحبار قال انا نجد في التوراة ان
داود عليه السلام كان اذا انصرف من صلاته
قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة لي
واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك
من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد قال كعب الاحبار واخبرني صهيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعا
من صلاته واخرج الطبراني عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعا
واذا انصرف من الصلاة ولم يقل اللهم اجرني

عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من
بعدكم واخرج ابو داود وسعيد
ابن منصور عن زيد بن ارقم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول دبر
كل صلاة اللهم ربنا ورب كل شي انا
اشهد انك انت الرب وحدك لا شريك
لك اللهم ربنا ورب كل شي انا اشهد ان
محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل
شي انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا
ورب كل شي اجعلني مخلصا لك و في
كل ساعة من ليل او نهار يا ذا الجلال والاكرام
اسمع واستجب الله الاكبر الله الاكبر نور
السموات والارض الله الاكبر الله الاكبر حسبي الله
ونعم الوكيل الله الاكبر الله الاكبر واخرج ابو
يعلى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع الايمان
دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور

العين

العين حيث شاء من عفا عن قاتله وادى دينا
خفيا وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات
قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول
الله قال او احداهن واخرج البيهقي في الدعوات
عن كعب الاحبار قال انا نجد في التوراة ان
داود عليه السلام كان اذا انصرف من صلاته
قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة لي
واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك
من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد قال كعب الاحبار واخبرني صهيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعا
من صلاته واخرج الطبراني عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا
واذا انصرف من الصلاة ولم يقل اللهم اجرني

من النار وادخل الجنة وزوجني من الحور العين
قالت الملائكة يا ويح هذا العجز ان يستعيذ
بالله من جهنم وقالت الجنة يا ويح هذا العجز
ان يسال الله الجنة وقالت الحور العين اعجز
ان يسال الله ان يزوجه الحور العين واخرج
الطبراني عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى فلما سلم سمعته يقول اللهم اني اسالك
من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من الشر كله ما علمت منه وما لم
اعلم واخرج البزار عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في
دبر الصلاة سبحان الله العظيم وبحمده لا حول
ولا قوة الا بالله قام مغفورا له واخرج
البزار عن انس قال ما صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة قط الا قال
حين اقبل علينا بوجهه اللهم اني اعوذ بك
من كل عمل يخزيني واعوذ بك من كل صاحب

يؤذيني واعوذ بك من كل امل يلهيني واعوذ بك
من كل فقر ينسيني واعوذ بك من كل غنى
يطغيني واخرج البزار وابن السني والطبراني في
الدعاء عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم اللهم
اذهب عني الهم والحزن واخرج ابن السني عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من الصلاة يقول اللهم اجعل خير عمري اخره
وخير عملي خواتمه واجعل خير ايامي يوم القاك
واخرج احمد وابن ماجة وسعيد بن منصور وابن
السني عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا صلى الصبح حين يسلم اللهم اني
اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا
واخرج ابن السني عن صهيب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر
بشيء فقلت يا رسول الله ما هذا الذي تقول

اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل
واخرج الترمذي وحسنه عن ابي ذر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الصبح
وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات
ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرس
من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في
ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى واخرج
سعيد بن منصور عن ابي ايوب الانصاري قال
من قال بعد الصبح عشر مرات لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير كان اعظم اجرا ممن اعتق
اربعة من ولد اسمعيل واخرج البخاري في
تاريخه وابو داود عن مسلم بن الحارث التميمي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انصرفت من

صلاة

صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب
لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل ذلك فانك
ان مت من يومك كتب لك جوار منها واخرج
سعيد بن منصور عن علي قال من قرأ في دبر صلاة
الفجر قل هو الله احد عشر مرات لم يدركه في
ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان واخرج
الطبراني في الصغير عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد
بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة فكانما قرأ القرآن
اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ
اذا اتقى واخرج الترمذي وحسنه عن ابي امامة
قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال
جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات ٥

باب اداب المنصرف من الصلاة ٥ اخرج
ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال لا تقل انصرفنا
من الصلاة فان قوما انصرفوا فصرف الله قلوبهم

ولكن قولوا قد قضيت الصلاة **واخرج** البخاري عن
ام سلمة ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال **واخرج**
البخاري وابن ماجة عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ثم يلبث في مكانه يسيرا قبل ان يقوم **واخرج**
مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف
عن يمينه **واخرج** الشيخان عن ابن مسعود قال
لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا يرى ان حقا
عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله ٥
باب لا توصل صلاة بصلاة اخرج مسلم عن معاوية
قال اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم
او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
بذلك ان لا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم

او نخرج

١٥٦

او نخرج **واخرج** ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر او
عن يمينه او عن شماله يعني في السبحة **واخرج** ابن
ماجة عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصلي الامام في مقامه الذي صلى فيه
المكتوبة حتى يتنحى عنه ٥ **باب انتظار الصلاة**
بعد الصلاة اخرج ابن ماجة عن ابن عمرو قال صلينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب
من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه
النفس فقال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من
ابواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى
عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى ٥
باب الجلوس بعد الصبح للذكر حتى
تطلع الشمس وتصلي الضحى ٥ اخرج مسلم عن جابر
بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقوم من
مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا
طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر

الجاهلية فيضحكون ويتبسم وأخرج ابن أبي شيبة في
مسنده عن سهل الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لأن أصلي الصبح ثم أجلس في مجلسي أذكر
الله حتى تطلع الشمس أحب إلي من شد على جياد
الخيل في سبيل الله من حين أصلي الصبح إلى أن تطلع
وأخرج مسدد عن الحسن بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح ثم جلس يذكر الله
حتى تطلع الشمس ثم قام وصلى ركعتين حرمه الله على
النار أن تلفحه وتطعمه وأخرج الطبراني والبيهقي
في الشعب عن عتبة بن عبد السلمي وأبي أمامة الباهلي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح
في مسجد جماعة ثم ثبت فيه حتى يسبح سبحة الضحى
كان له كأجر حاج أو معتمر تاماً له حجه وعمرته
وأخرج أبو داود والبيهقي عن معاذ بن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه
حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي
الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن
كانت

[illegible] الله حتى تطلع الشمس

٥٦

كانت أكثر من زبد البحر وأخرج الترمذي
وحسنه عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة
ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة
تامة تامة تامة باب استحباب
القصر في الصلاة أخرج الشيخان عن عمر
ابن الخطاب قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قوله أن تقصروا
من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا
وقد أمن الناس فقال صدقة تصدق
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وأخرج
الشيخان عن ابن عمر قال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد
على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
وأخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عمر [illegible]

انه سئل عن صلاة السفر فقال ركعتين
ركعتين ركعتين من خالف السنة كفر
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيار امتي الذين اذا اساؤا استغفروا
واذا احسنوا استبشروا واذا سافروا
قصروا وافطروا باب اداب
الجمع اخرج الشيخان عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى
الظهر ثم ركب زاد الطبراني في الاوسط
كان يفعل ذلك في المغرب والعشاء
واخرج الشيخان عن ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى

يجمع

يجمع بينها وبين العشاء باب اخرج
مسلم عن ابن عباس قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا
والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا
سفر فقيل لابن عباس لم فعل ذلك
قال اراد ان لا يحرج احدا من امته واخرج
ابن ابي شيبة عن نافع قال كانت امراؤنا
اذا كانت ليلة مطيرة جمعوا بين المغرب
والعشاء قبل ان يغيب الشفق وكان
ابن عمر يصلي معهم لا يرى بذلك باسا
كتاب الجمعة اخرج
ابن ابي اسامة وابن زنجويه في فضائل
الاعمال عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حج المساكين
واخرج ابن زنجويه عن سعيد بن المسيب
قال للجمعة احب الي من حجة تطوع واخرج
الحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد
هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم
احرق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم
واخرج مسلم عن ابن عمر وابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
واخرج الاربعة والحاكم عن ابي الجعد
الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع
الله على قلبه واخرج الحاكم وابن ماجة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة
من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر
عليه الكلا فيرتفع حتى تجي الجمعة فلا يشهدها
حتى يطبع الله على قلبه واخرج ابو داود
والنسائي وابن ماجة والحاكم والبيهقي عن سمرة

ابن

١٥٨

ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار
فان لم يجد فبنصف دينار واخرج
ابو داود والبيهقي عن قدامة بن وبرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق
~~بدرهم بنار فان لم يجد فنصف دينار~~
بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة
او نصف صاع واخرج الاصبهاني في الترغيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير
عذر لم يكن لها كفارة دون يوم القيامة
واخرج الخطيب في رواة مالك عن ابي
هريرة مرفوعا من سافر يوم الجمعة
دعا عليه ملكاه ان لا يصاحب في سفره
ولا تقضى له حاجة

باب

اداب من اراد حضور الجمعة اخرج

الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل
واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا ~~حضرت الملائكة~~ خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر واخرج
الاربعة والحاكم والبيهقي عن اوس بن اوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل
واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى
ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم
يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها

وقيامها

١٥٦

وقيامها واخرج البيهقي عن ابن مسعود
قال امشوا الى الصلاة فقد مشى اليها
من هو خير منكم ابو بكر وعمر والمهاجرون
والانصار فادنوا الخطا واكثروا الذكر
واذكروا الله ولا عليك ان لا تفضح احدا
الا من اعانك على ذكر الله واخرج
ابو داود والبيهقي عن ابن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان
لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب
الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة
لما بينهما ومن لغا وتخطى الى رقاب الناس
كانت له ظهرا واخرج البيهقي عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك
ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب
اهله ثم اتى المسجد فلم يتخط رقاب

الناس وصلى فاذا خرج الامام انصت
كان له كفارة ما بينها وبين الجمعة الاخرى
واخرج البخاري عن سلمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اغتسل يوم الجمعة بما استطاع من الطهر
ثم ادهن من دهنه او من طيب بيته
ثم راح ولم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب
له فاذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى واخرج مسلم عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالفه الى
مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا
واخرج البيهقي عن عروة ابن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو
احق به واخرج ابو داود والحاكم والبيهقي
عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام
فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يتاخر في الجنة
وان دخلها واخرج ابو داود وابن ماجه
والبيهقي وابن سلام ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد
ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته واخرج مسدد والبيهقي
عن جابر بن عبد الله قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم برد يلبسه في العيدين
والجمعة واخرج الحارث والطبراني في
الاوسط عن عائشة قالت كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما
في جمعته فاذا انصرف طوينا هما
الى مثله واخرج الطبراني في الكبير
عن ابي الدرداء مرفوعا ان الله وملائكته
يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة
واخرج البزار والطبراني في الاوسط

والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره
ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج
الى الصلاة واخرج الطبراني في الاوسط
عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم
الجمعة وقي من السوء الى مثلها واخرج
سعيد بن منصور عن مكحول قال
من قص اظفاره وشاربه يوم الجمعة
لم يمت من الما الاصفر واخرج عن ابن
حميد الحميدي قال كان يقال من قلم
اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه داء
وادخله شفا واخرج البيهقي عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يقلم اظفاره
ويقص شاربه في كل جمعة واخرج
مسلم والبيهقي عن ابن عمر انه كان اذا
استجمر للجمعة استجمر بالعود غير مطرى

وعلى

وعلى عليه بالكافور ويقول هكذا يجمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
ابن ابي شيبة عن ابن عمر انه كان يجمر ثيابه
في كل جمعة واخرج الشيخان عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
الجمعة على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون
الاول فالاول واخرج ابن ماجه والبيهقي
عن ابن مسعود انه اتى الجمعة فوجد ثلاثة
سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة
ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله
يوم القيامة على قدر رواحهم الى الجماعات
الاول والثاني والثالث واخرج ابن زنجويه
في فضائل الاعمال عن القاسم بن حمزة قال اذا
راح الرجل الى المسجد كانت خطاه خطوة درجة
والخطوة كفارة ويكتب له بكل انسان جاء بعده
قيراط قيراط واخرج الشيخان عن سهل

بن سعد قال كنا لا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعه
واخرج سعيد بن منصور عن محمد بن سيرين
قال كان يكره النوم قبل الجمعه وقال فيه قولا شديدا
وكانوا يقولون مثله مثل سرية اخفقوا يعني
لم يصيبوا شيا واخرج ابو داود والبيهقي عن
نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعه ويصلي
بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك واخرج
احمد وابو داود والحاكم والبيهقي عن ابي هريره وابي سعيد
قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اغتسل يوم الجمعة واستن ومس طيبا من طيب
ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جا الى المسجد
ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شا الله ان
يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت
لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وزيادة ثلاثة
ايام وان الله جعل الحسنة بعشر امثالها
واخرج البخاري عن عبادة بن رفاعه قال ادركني

ابو عبس

ابو عبس وانا اذهب الى الجمعه فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار واخرج الترمذي وابن ماجه عن
معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعه اتخذ جسرا الى
جهنم واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس انه كان
يصلي قبل ان ياتي الجمعه ثمان ركعات ثم يجلس
واخرج الدارقطني في الغرايب والخطيب في رواة
مالك عن ابن عمر مرفوعا من دخل يوم الجمعة المسجد
فصلى اربع ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب
وخمسين مرة قل هو الله احد فذلك مايتا مرة لم
يمت حتى يرى منزله من الجنة او يرى له واخرج ابن
ابي شيبه عن معوية بن قرة قال ادركت ثلاثين
من مزينه اذا كان يوم الجمعه اغتسلوا ولبسوا
من احسن ثيابهم وتطيبوا ثم راحوا وصلوا ركعتين
ثم جلسوا افتنوا اعلاما واخرج ابن السني عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل

المسجد يوم الجمعة اخذ بعضادتي الباب ثم قال اللهم
اجعلني اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب
اليك وافضل من سالك ورغب اليك قال النووي
في الاذكار يستحب لنا بخبر ان نقول من اوجه ومن
اقرب ومن افضل بزيادة من ه باب
اداب الخطبة اخرج ابن ماجة والبيهقي عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد على المنبر سلم ه
واخرج البيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والاضحى على
المنبر فاذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس
ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي واخرج البيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء ه
واخرج مسلم وابو داود عن ام هشام بنت حارثة
قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل يوم
جمعة على المنبر اذا خطب الناس واخرج الشيخان

ابيه
عن يعلى بن منية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك واخرج ابن سعد والبيهقي عن عمر بن الخطاب
انه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت
حتى بلغ علمت نفس ما احضرت ثم يقطع واخرج
مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة عن جابر بن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته
قصدا وخطبته قصدا واخرج ابو داود عن جابر
بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هي كلمات يسيرات
واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة واخرج
مسلم عن عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته

مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة
واخرج مسلم وابو داود والترمذي عن عمارة بن
رويبة انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه
فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا
واشار باصبعه المسبحة واخرج ابو داود والبيهقي
عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولكن رايته
يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام
واخرج البيهقي عن ابن شهاب انه سئل عن تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ان الحمد
لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي
الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى قال ابن شهاب وبلغنا عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب كل ما هو
آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة احد ولا
يخف لامر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد
الناس امرا ويريد الله امرا وما شاء الله كان ولو
كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما ابعد
الله ولا يكون شيء الا باذن الله قال ابن شهاب
وكان عمر بن الخطاب يقول في خطبته افلح منكم من
حفظ من الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون
الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر ومن يفجر
يهلك اياكم والفجور ما فخر من ادم خلق من التراب
والى التراب يعود اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل
يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم وعدوا انفسكم
من الموتى واخرج البيهقي عن شداد بن اوس قال
كان من خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس
ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان
الاخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر الا وان
الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله

بجنا فيه من النار اعملوا وانتم على حذر واعلموا انكم
معروضون على اعمالكم وانكم ملاقوا الله ربكم لا بد
منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره واخرج مسلم وابو داود والبيهقي عن
عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله
فقد غوى واخرج الشافعي والبيهقي عن ابن جريج
قال قلت لعطاء الذي ارى الناس يدعون به في الخطبة
يومئذ ابلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن من بعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا انما احدث انما كانت
الخطبة تذكيرا واخرج مسلم عن عمرو بن حريث قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء
قد ارخى طرفها بين كتفيه واخرج البيهقي عن ملحان
بن ثوبان قال كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة وكان
يخطب كل جمعة وعليه عمامة سوداء واخرج

ابو داود

ابو داود وسعيد بن منصور عن الحكم بن حزن قال
شهدت الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام متوكيا على
قوس او عصا فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات
طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا
او لن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وقاربوا
وابشروا واخرج الحاكم وصححه عن ابي رفاعة العدوي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت
يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا
يدري ما دينه فاقبل الي وترك الناس خطبته
فاتي بكرسي خلت قوائمه حديدا فجعل يعلمني مما علمه الله
ثم اتى خطبته واتم اخرها واخرج الحاكم عن
النعمان بن بشير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انذرتكم النار انذرتكم النار حتى لو ان
رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت
خميصة كانت على عاتقه عند رجليه واخرج ابن ماجة
عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في
الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا

انتهيت

باب آداب سامع الخطبة

اخرج النسائي عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت
واخرج ابو داود والبيهقي عن ابن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها
يلغو فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو فهو رجل
دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها
بانصات وسكوت ولم يتخط رقاب الناس ولم يوذ
احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام
وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
واخرج ابو داود والبيهقي عن علي قال اذا كان يوم
الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فياخذون
الناس بالربايث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن
الجمعة وتغدو الملائكة براياتها الى المساجد يكتبون
كل رجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء في ساعة وفلان من
ساعتين فاذا الرجل جلس مجلسا يتمكن فيه من الاستماع
والنظر وانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر

فالحمد والثناء عليه والوعظ للناس فعليهم الاستماع واذا
[illegible]م فلا باس بالكلام حينئذ قال شمس الائمة الحلواني
[illegible]ت حمد الخطبة الى اخرها واستماع الخطبة افضل من رد السلام

رقبة مسلم

واذا جلس مجلسا فنأى وانصت ولم يلغ كان له كفل
من الاجر ومن جلس مجلسا يتمكن فيه من الاستماع
والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من وزر
ومن قال لاحد يوم الجمعة صه فقد لغا فليس له من جمعته
شيء ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك واخرج سعيد بن منصور عن
ابي هريرة قال لا تقول سبحان الله والامام يخطب
يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب
فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له
جمعة واخرج عن سعيد بن المسيب قال خروج الامام
يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام واخرج مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مس الحصا فقد لغا واخرج ابو داود والترمذي
وحسنه والحاكم والبيهقي عن معاذ بن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب واخرج ابو داود والترمذي والحاكم

[illegible]

والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نعس احدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة
فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره واخرج البيهقي
عن ابن عمر انه كان يقول للرجل اذا نعس يوم الجمعة
والامام يخطب ان يتحول منه واخرج البيهقي عن
سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه وليتحول
صاحبه الى مقعده واخرج سعيد بن منصور عن
ابراهيم النخعي قال كانوا يشمتون العاطس ويردون
السلام والامام يخطب واخرج ابن ابي شيبة عن طاوس
قال لا باس بالشرب والامام يخطب ٥ باب
اداب صلاة الجمعة اخرج ابو داود والحاكم والبيهقي عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
له الرجل بعد ما تقام الصلاة وبعد ما ينزل من المنبر
فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم الى الصلاة
واخرج مسلم وابو داود عن ابي هريرة انه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة بسورة الجمعة

واذا

واذا جاءك المنافقون واخرج مسلم وابو داود عن
النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية واخرج عبد الرزاق في المصنف وسعيد
بن منصور عن طاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا
في يوم الجمعة مع سورة الجمعة يا ايها النبي اذا طلقتم
واخرج ابو عبيد وابن الضريس في فضائل القران وابن
ابي شيبة عن اسماء بنت ابي بكر قالت من صلى الجمعة ثم
قرا بعدها قل هو الله احد والمعوذتين والحمد سبعا سبعا
حفظ من مجلسه ذلك الى مثله واخرج حميد بن زنجويه
في فضائل الاعمال عن ابن شهاب قال من قرا قل هو الله احد
والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان
يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا هو وماله وولده من
الجمعة الى الجمعة واخرج سعيد بن منصور عن مكحول
قال من قرا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
احد سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه
ما بين الجمعتين وكان معصوما باب

الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وليلتها اخرج ابو داود والحاكم وابن ماجة عن
اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة
علي واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في الليلة
الغرا واليوم الازهر فان صلاتكم تعرض علي
واخرج البيهقي في الشعب عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في
كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم
مني منزلة واخرج البيهقي في الشعب عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة
علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك
كنت له شهيدا او شافعا يوم القيامة واخرج
عن انس مرفوعا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة
قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة
وثلاثين من حوائج الدنيا واخرج عن علي قال من
صلى

صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم
القيامة وعلى وجهه نور واخرج الاصبهاني في ترغيبه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود
قال لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم الف مرة تقول اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد النبي الامي ٥ باب ما يفعل بعد الجمعة
اخرج البيهقي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة
التهجير الى الجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة
واخرج النجار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي في بيته ركعتين خ
واخرج الحاكم عن ابن عمر انه كان اذا كان بمكة فصلى
الجمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا فاذا

كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين
ولم يصليهما في المسجد فقيل له في ذلك فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ٥
واخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر انه كان اذا
صلى الجمعة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع الى
المسجد فقيل له لم تفعل هذا فقال رايت سيد المرسلين
يفعله واخرج ابن جرير عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا الاية قال ليس لطلب دنيا ولكن لعيادة
مريض وحضور جنازة وزيارة اخ في الله تعالى ٥

باب بقيه وظايف يوم الجمعه وليلتها

اخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يجامع اهله في
كل جمعة فان له اجرين اثنين اجر غسله واجر غسل
امراته واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف
يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين ٥

واخرج الضياء في المختارة عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم
الى ثمانية ايام وان خرج الدجال عصم منه واخرج
سعيد بن منصور عن خالد بن معدان قال من قرا سورة
الكهف قبل ان يخرج الامام كانت له كفارة فيما بينها
وبين الجمعة وبلغ نورها البيت العتيق واخرج ابن
مردويه عن ابن عمر مرفوعا من قرا سورة الكهف
يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السما
يضي له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين واخرج
الدارمي عن ابي سعيد الخدري قال من قرا سورة
الكهف يوم الجمعه اضاء له من النور فيما بينه وبين
البيت العتيق واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم
الدخان في ليلة جمعة غفر له واخرج الطبراني
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا حم الدخان في ليلة الجمعه او يوم الجمعة بنى
الله له بيتا في الجنه واخرج الدارمي عن ابي رافع

قال من قرا الدخان في ليلة الجمعه اصبح مغفورا له
وزوج من الحور العين واخرج البيهقي في الشعب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ليله
الجمعه حم الدخان ويس اصبح مغفورا له واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا السوره التي يذكر فيها
آل عمران يوم الجمعه صلى الله عليه وملايكته حتى تغيب
الشمس واخرج الدارمي والبيهقي في الشعب
عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرا سورة
هود يوم الجمعه واخرج الاصبهاني في الترغيب عن
عبد الواحد بن ايمن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا سورة البقرة وال عمران ليله الجمعه كان
له من الاجر كما بين لبيدا وعروبا لبيدا الارض
السابعه وعروبا السما السابعه واخرج الاصبهاني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعه يقرا في كل
واحدة منهما بفاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت

عشرة

١٧

عشرة مرة هون الله عليه سكرات الموت واعاذه من
عذاب القبر ويسر له الجواز على الصراط يوم القيامه
واخرج البيهقي في الشعب عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال هذه الكلمات سبع مرات
في ليلة الجمعه فمات في تلك الليله دخل الجنه ومن
قالها في يوم الجمعه فمات في ذلك اليوم دخل الجنه
من قال اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وابن امتك وفي قبضتك وناصيتي
بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واخرج
الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا وشهد جنازة
وشهد نكاحا وجبت له الجنه واخرج ابو يعلى
والبيهقي في الشعب عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من وافق صيام يوم الجمعه وعاد
مريضا وشهد جنازة وتصدق واعتق رقبة وجبت

له الجمعة من ذلك اليوم ان شاء الله **واخرج** ابن ابي شيبة
عن كعب قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة **واخرج**
ايضا عن كعب قال يوم الجمعة تضاعف فيه الحسنة
والسيئة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
مرفوعا تضاعف الحسنات يوم الجمعة **واخرج** ابو
نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلمت الجمعة سلمت الايام **واخرج**
الديلمي عن عائشة مرفوعا لا ينفعه الرجل كل النفقة حتى
ينزل مجلس قومه عشية الجمعة ٥

كتاب العيد

اخرج ابن ماجة والبيهقي عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر
ويوم الاضحى **واخرج** الشافعي والبيهقي عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يلبس برد حبرة في كل عيد وكان يعتم في كل عيد
واخرج البيهقي عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر
حتى يغدو الى المصلى **واخرج** البيهقي عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين

مع

مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلي
وجعفر والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد
بن حارثة وايمن بن ام ايمن رافعا صوته بالتهليل
والتكبير حتى ياتي المصلى **واخرج** ابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجة والبيهقي عن علي قال من السنة ان
ياتي العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل ان يخرج **واخرج**
الشافعي والبيهقي عن ابي الحويرث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران
عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس **واخرج**
البخاري والحاكم والبيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل
تمرات زاد الحاكم والبيهقي ثلاثا او خمسا او سبعا او اقل
من ذلك او اكثر وترا **واخرج** الترمذي والحاكم
والبيهقي عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى ياكل واذا
كان يوم الاضحى لم ياكل شيئا حتى يرجع وكان اذا
رجع اكل من كبد اضحيته **واخرج** ابن ماجة عن

بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يلبس السلاح
في بلاد الاسلام في العيدين الا ان يكونوا بحضرة العدو
واخرج البخاري عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
بين يديه فيصلي اليها واخرج الشيخان عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر واخرج الشيخان عن ام
عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر
من خدرها حتى تخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته واخرج الشيخان عن حفصة بنت سيرين
قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات
قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله
على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال

لتلبسها

١٧٢

لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
واخرج ابن ماجة وابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نساءه
وبناته في العيدين واخرج الشيخان عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها واخرج البيهقي عن رجل من
الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين
في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا وذهب ماشيا ورجع
ماشيا واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال مضت
السنة ان يكبر للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر
الله ما بين كل تكبيرتين واخرج البيهقي عن عمر بن
الخطاب انه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة
والعيدين واخرج مسلم والاربعة عن ابي واقد الليثي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الاضحى
والفطر بقاف والقران المجيد واقتربت الساعة
وانشق القمر واخرج مسلم عن النعمان بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في العيدين ويوم

الجمعة فبلغ ليس ذلك الاعال وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقراهما واخرج البزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة العيد بعم يتساءلون والشمس وضحاها واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي عن علي قال الجهر في العيدين من السنه والخروج في العيدين الى الجبانة من السنه واخرج الشيخان عن ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقه واخرج الشافعي والبيهقي عن عبيد الله بن عبد الله قال السنة في التكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر قبل الخطبه تسع تكبيرات تترى لا يفصل بينهما بكلام وفي الثانية سبع تكبيرات تترى لا يفصل بينهما بكلام واخرج ابن عدي والبيهقي عن خالد بن معدان قال لقيت واثلة بن الاسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فقلت تقبل الله منا

اسلا ٢

١٧٢

ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك ٥ باب التكبير ٥ اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير واخرج البيهقي عن ابي عثمان النهدي قال كان سلمان يعلمنا التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا اللهم انت اعلى واجل من ان تكون لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك في الملك او يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ٥ باب احياء ليلة العيد

العيد اخرج الشافعي والبيهقي عن ابي الدرداء قال من قام ليلتي العيد لله محتسبا لم يمت قلبه حين تموت القلوب واخرجه الطبراني من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا قال الشافعي وبلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان ٥ باب اللهو يوم العيد

اخرج الشيخان عن عائشة قالت دخل علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فقال تشتهين تنظرين قلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب**
فضل العمل في عشر ايام ذي الحجة اخرج
البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما العمل في ايام افضل منه في ايام العشر قالوا ولا
الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء **باب صلاة الكسوف**
والايات اخرج الشيخان عن ابن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول

الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف
عن شهر قال زلزلت المدينة في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان ربكم يستعتبكم فاعتبوه **واخرج**
ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن عباس انه صلى في زلزلة
بالبصرة فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع راسه فاطال
القنوت ثم ركع ثم رفع راسه فاطال القنوت
ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية ففعل مثل ذلك
فصارت صلاته ست ركعات واربع سجدات ثم قال
ابن عباس هكذا صلاة الآيات **واخرج** ابن ابي شيبة عن عائشة
قالت صلاة الآيات ست ركعات في اربع سجدات

باب صلاة الاستسقا **اخرج** الشيخان عن عبد الله
بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى
واستقبل القبلة وقلب رداه وصلى ركعتين **واخرج**
ابو داود والحاكم والبيهقي عن عايشة قالت شكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه
فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر
وحمد الله وقال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر
وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم
ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم لا اله الا انت الغني
ونحن الفقرا انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا
قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه ثم حول الى الناس ظهره
وقلب رداه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس فنزل
فصلى ركعتين ٥ **باب اداب المطر والسيل والرعد
والبرق والريح اخرج** البيهقي عن ابي امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما ويستجاب الدعا

١٧٥ في اربعة مواطن عند التقا الصفوف وعند نزول الغيث
وعند اقامة الصلاة وعند روية الكعبة **واخرج** البخاري
في تاريخه عن سعد بن ابي وقاص قال رايتني مع النبي صلى
الله عليه وسلم في ماء من السما وانه لا ذلك طهرة واغتسله
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك **واخرج** البيهقي عن عامر بن عبد
الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث
وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملايكة من خيفته
واخرج البيهقي عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة والعذاب
فلا تسبوها واسلوا الله من خيرها واستعيذوا بالله
من شرها ٥ **باب سجود التلاوة اخرج**
الحاكم وابن ماجة عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة في القران منها ثلاث
في المفصل وفي الحج سجدتين **واخرج** الحاكم عن عقبة

بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سورة
الحج بسجدتين فمن لم يسجدهما فلا يقراهما **واخرج** مسلم
وابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي ويقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة
وامرت بالسجود فابيت فلي النار ٥ **باب سجود الشكر
وصلاته** ٥ **اخرج** ابن ماجة والحاكم والدارقطني عن ابي بكرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امر يسره
خر ساجدا شكرا لله **واخرج** ابن ماجة عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم بشر
براس ابي جهل ركعتين **واخرج** سعيد بن منصور وابن
ابي شيبة عن ابي جعفر قال مر بالنبي صلى الله عليه وسلم رجل
مصير يقال له زنيم فسجد سجدة الشكر وقال الحمد لله ٥
الذي لم يجعلني مثل زنيم ٥ **باب احيا ليلة النصف
من شعبان** ٥ **اخرج** ابن ماجة عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان ٥
فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس

الى سماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق
فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر ٥
واخرج ابن ماجة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه
الا لمشرك او مشاحن ٥ **كتاب صلاة النفل**
اخرج مسلم والترمذي عن ثوبان قال قلت يا رسول الله
اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة قال عليك بكثرة
السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها
درجة وحط عنك بها خطيئة **واخرج** مسلم وابو داود
عن ربيعة بن الاكوع الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل
فقلت مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ٥
ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود **واخرج**
احمد وابن ماجة والحاكم عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن شاء اكثر
ومن شاء اقل **واخرج** ابن ماجة عن ابن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة

واخرج مسلم والترمذي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت واخرج البخاري
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد واخرج
البخاري عن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي
وجه توجه ولم يكن يصنع ذلك في المكتوبة واخرج
الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في
بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا واخرج الشيخان
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في
بيته الا المكتوبة واخرج مسلم عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته
من صلاته خيرا واخرج الشيخان عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت

الذي

الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت واخرج ابن ماجه
عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الرجل في بيته نور فنوروا بيوتكم واخرج ابو
يعلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على
اعين الناس خمسا وعشرين واخرج ابن ابي شيبة عن رجل
من الصحابة قال تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه
عند الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده
واخرج ابو داود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واخرج البخاري
في تاريخه عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اعجبه نحو الرجل امره بالصلاة واخرج الترمذي وحسنه
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان
صلحت فقد افلح ونجح وان فسدت فقد خاب وخسر
وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدي
من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر

علي عمله عمل ذلك واخرج سعيد بن منصور عن كعب
قال لو ان احدكم راي ثواب ركعتين من التطوع لراى اعظم
من الجبال الرواسي فاما الفريضة فانها اعظم من ان
يقال فيها واخرج ابن ابي شيبة عن ابي عثمان قال
اشترى رجل حايطا في المدينة فربح منه غاية نخله كامله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من هذا
رجل يتوضا فاحسن الوضو ثم صلى ركعتين من غار او ربح
جبلا افضل من هذا واخرج ابن ابي شيبة عن حي
ابا امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن لعبد
في شي من الدنيا خير له من ان يوذن له في ركعتين ٥
فيصليهما ٥ باب ركعتي الفجر اخرج مسلم
والترمذي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها واخرج الشيخان عن
عايشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر واخرج سعيد بن منصور
وابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدعوا ركعتي الفجر وان طلبتكم الخيل واخرج

الحارث

الحارث بن ابي اسامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بركعتي الفجر فانهما من الرغايب واخرج سعيد بن منصور
عن ابي هريرة انه اختلف هو ومروان في ركعتي الفجر فقال
ابو هريرة تصليان في المسجد وقال مروان تصليان
في البيت واخرج ابو داود عن محمد بن ابراهيم بن قيس بن عمرو
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح
ركعتين فقال له فقال اني لم اكن صليت الركعتين التي قبلهما
فصليتهما الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
واخرج مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما واخرج
واخرج مسلم وابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد واخرج ابن ابي شيبة عن غنيم بن قيس قال كنا
نومر ان نتابذ الشيطان بهاتين الركعتين قبل الصبح بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واخرج مسلم عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في ركعتي
الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران

فيهما

تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم الاية واخرج سعيد بن منصور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين قبل الفجر في
الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى قوله ونحن له
مسلمون وفي الثانية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين واخرج ابو يعلى عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر في
الركعة الاولى امن الرسول حتى يختمها وفي الثانية من ال
عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم الاية
واخرج ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر امنا بالله وما انزل علينا
وفي الركعة الاخرى بهذه الاية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم واخرج ابن السني
عن ابي المليح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ركعتي الفجر
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات واخرج
ابن السني والطبراني في الاوسط عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قال صبيحة الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر واخرج
الشيخان عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
حتى يوذن بالصلاة واخرج الشيخان عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الايمن ثم حتى ياتيه المؤذن للاقامة
واخرج ابو داود والترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع
على يمينه واخرج الترمذي عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين واخرج
ابن ابي شيبة عن مجاهد قال راى ابن مسعود رجلا يكلم
اخر بعد ركعتي الفجر فقال له اما ان تذكر الله واما ان
تسكت واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كانوا
يكرهون الشاندال القبلة بعد ركعتي الفجر ○ باب
ركعات الصلوات اخرج البخاري عن عايشة ان رسول الله

كان

صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل
الغداة واخرج ابو داود والترمذي والحاكم وابن ماجة
عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل
الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار واخرج الترمذي
والحاكم وصححاه وابن ماجة عن ام حبيبة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
بنى له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل
صلاة الغداة واخرج الطبراني عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى وقبل الاولى اربعا
بنى له بيت في الجنة واخرج ابن ماجة عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر
صلاها بعد الركعتين بعد الظهر واخرج ابن منيع وابن ابي
شيبة عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى اربعا بين يدي الظهر كان كعدل رقبة
من ولد اسمعيل واخرج مسلم وابو داود عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الجمعة

الجمعة فليصل بعدها اربعا واخرج ابن ماجة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع قبل الجمعة اربعا
لا يفصل في شي منهن واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود
انه كان يصلي قبل الجمعة اربع ركعات وبعدها اربع
ركعات واخرج عن ابي عبد الرحمن السلمي قال علمنا ابن مسعود
ان نصلي بعد الجمعة اربعا فلما قدم علينا علي علمنا ان
نصلي ستا واخرج ابو داود والترمذي وحسنه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر
اربعا واخرج الترمذي وحسنه عن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم
واخرج ابو داود بسند صحيح عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين واخرج البخاري
وابو داود عن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء
واخرج البخاري عن انس قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين

قبل المغرب واخرج الترمذي عن ابن مسعود قال ما احصي
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد واخرج ابن السني عن ام سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاة المغرب
يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول يا مقلب القلوب ثبت
قلبنا على دينك واخرج سعيد بن منصور في سننه
عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى المغرب
ثم صلى بعدها ركعتين قبل ان يتكلم رفعت صلاته في
عليين واخرج ابو داود عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين
بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد واخرج البخاري عن
عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل
اذانين صلاة يعني الاذان والاقامة واخرج
ابو داود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد العشاء الآخرة يصلي اربع ركعات ثم ينام ○
واخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن يسار رفعه من
صلى

صلى بعد العشاء اربعا اوتر بثلاث كان عليه طاق من حفظه
واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال من صلى اربعا
بعد العشاء لا يفصل بينهن بتسليم عدلن بمثلهن من
ليلة القدر ○ باب ركعتي الاشراق اخرج الترمذي ○
وحسنه عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت
الشمس من مطلعها قيد رمح او رمحين صلى ركعتين ○ ○
باب صلاة الضحى ○ اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من
كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام واخرج
الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر واخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب وهي صلاة الاوابين
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الضحى
فاذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا

لا يدعون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا برحمة الله واخرج
ابو داود والبيهقي بسند صحيح عن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثمان ركعات سلم من كل
ركعتين واخرج البزار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يترك صلاة الضحى في سفر ولا غيره
واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال رأينا النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ست ركعات واخرج مسلم
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى اربعا ويزيد ما شاء واخرج الترمذي وابن ماجه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب
واخرج البزار والبيهقي في الشعب عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صليت الضحى ركعتين
لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت من
المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها
ثمانيا كتبت من الفائزين وان صليتها عشرا لم يكتب
لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة

بنى الله

بنى الله لك بيتا في الجنة واخرج ابو الشيخ في الثواب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتان من الضحى
تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين واخرج ابو
داود عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تعجز من اربع ركعات من اول نهارك اكفك
آخره واخرج مسلم عن زيد بن ارقم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج على اهل قباء وهم يصلون بعد طلوع
الشمس فقال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال واخرج
الديلمي عن عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المنافق لا يصلي الضحى ولا يقرأ قل يا ايها الكافرون
واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام
من الشهر ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر كتب له اجر
شهيد واخرج احمد والطبراني بسند حسن عن ابن
عمرو قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا
واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة
غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألا أدلكم
على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة من توضأ
ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر
غنيمة وأوشك رجعة **وأخرج** البيهقي في الشعب عن
عقبة بن عامر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي
ركعتي الضحى بسورتيهما الشمس وضحاها والضحى **وأخرج**
الأصبهاني عن أنس مرفوعا من صلى الضحى وقرأ فيها بفاتحة
الكتاب وقل هو الله أحد عشرا وآية الكرسي عشرا استوجب
رضوان الله الأكبر **وأخرج** الطبراني بسند جيد عن أبي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلعت الشمس
من مطلعها كهيئتها من صلاة العصر حين تغرب من مغربها
فصلى رجل ركعتين كان له أجر ذلك اليوم وكفر عنه
خطيئته وإثمه وإن مات من يومه دخل الجنة **وأخرج**
ابن أبي شيبة عن محمد بن كعب القرظي قال من قرأ في سبحة
الضحى بقل هو الله أحد عشر مرات بني له بيت في الجنة
وأخرج سعيد بن منصور عن كعب قال من صلى ركعتي
الضحى في ثلاث ساعات من النهار يقرأ في الركعة الأولى
في الأولى بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وقل هو

الله أحد

الله أحد وفي الثانية بفاتحة الكتاب والمعوذتين ثم ركع بهما
وسجد بهما كتب الله له بكل سجدة في جبهته حسنة **وأخرج**
سعيد بن منصور عن رجل من الأنصار قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى وهو يقول رب اغفر لي
وتب علي إنك أنت التواب الغفور حتى بلغ مائة **وأخرج**
أبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن غالب أنه كان يصلي الضحى
مائة ركعة ۝ **باب الوتر أخرج** أبو داود والترمذي
والحاكم وابن ماجه عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم
من حمر النعم الوتر جعلها الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن
يطلع الفجر ۝ **وأخرج** أبو داود والترمذي عن علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا
يا أهل القرآن **وأخرج** الشيخان عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يسلم من
كل ركعتين ويوتر منها بواحدة **وأخرج** أبو داود والحاكم
وابن ماجه عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن

حمله

يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل
واخرج ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وابن ماجه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر في الاولى
سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي
الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين واخرج الترمذي عن
علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن
بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور
آخرهن قل هو الله احد واخرج ابو داود والترمذي وحسنه
والنسائي وابن ماجه والطبراني في الدعاء من طرق عن الحسن
بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن
في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما
قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من
واليت زاد الطبراني ولا يعز من عاديت تباركت ربنا
وتعاليت زاد النسائي وصلى الله على النبي واخرج سعيد
بن منصور عن الحسن بن علي انه كان يقول في وتره اللهم
انك ترى ولا ترى وانك بالمنظر الاعلى وان لك الآخرة

والاولى

والاولى وان اليك الرجعى وانا نعوذ بك ان نذل ونخزى
واخرج البيهقي ومحمد بن نصر عن عبيد بن عمير بسند
صحيح ان عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم
واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم
العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك
ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل بهم
الارض وانزل بهم باسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني
عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك
نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك
بالكافرين ملحق واخرج القاسم بن محمد في فضل الصلاة
بسند صحيح عن معاذ ابي حليمة القاري في قنوته انه كان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت واخرج محمد
بن نصر في قيام الليل عن الزهري قال كانوا يلعنون
الكفرة في رمضان ثم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا

للمسلمين واخرج ابو داود والنسائي عن ابي بن كعب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك
القدوس ثلاث مرات يرفع صوته بالثالثة واخرج ابو
داود والترمذي وحسنه والحاكم وابن ماجه عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك واخرج مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع
ان يقوم اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك
افضل واخرج الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا واخرج ابو
داود والترمذي وحسنه والنسائي عن طلق بن علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة واخرج
مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد
الوتر قاعدا واخرج الدارقطني عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس يقرا في

الركعة

الركعة الاولى بام القران واذا زلزلت وفي الاخيرة ١٨٥
بام القران وقل يا ايها الكافرون واخرج الترمذي والحاكم
وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكر
واذا استيقظ واخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر قال ما
اصبح رجل على غير وتر الا اصبح على راسه جرير قدر سبعين
ذراعا واخرج سعيد بن منصور عن ابراهيم النخعي قال
ليس قبل الوتر سنة ۵

باب التراويح ۵

واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر واخرج ابن ابي شيبة وابو داود عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان
من غير ان يامرهم واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر ۵
واخرج مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب امر رجلا
يصلي بهم عشرين ركعة واخرج ابن ابي شيبة عن ابي عثمان النهدي
قال دعا عمر القراء في رمضان فامر اسرعهم قراءة ان يقرا

ثلاثين آية والوسط خمسا وعشرين آية والبطي عشرين آية واخرج
عن عمر بن عبد العزيز انه كان يامر الذين يقرؤون في رمضان
يقرؤون في كل ركعة بعشر آيات عشر آيات واخرج
عن داود بن قيس قال ادركت الناس بالمدينة في زمن عمر
بن عبد العزيز وابان بن عثمان يصلون ستا وثلاثين ركعة
ويوترون بثلاث واخرج عن ابن عمر انه كان لا يقوم
مع الناس في شهر رمضان واخرج الشيخان عن عائشة انها
سئلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا واخرج عن عروة
بن الزبير ان عمر جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال
على ابي بن كعب والنساء على سليمان بن ابي حثمة ٥٥

باب صلاة التسبيح اخرج الترمذي وابن ماجه عن ابي
رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا
اصلك الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال
يا عم صل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة

فاذا

١٨٦

فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم
ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع
رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك
فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا
قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في
اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله
تعالى لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع ان يقولها في
يوم قال ان لم تستطع فقلها في جمعة فان لم تستطع ان
تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل حتى قال فقلها في
سنة واخرج ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس
يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله واخره
قديمه وحديثه عمده وخطأه صغيره وكبيره سره وعلانيته
ان تصلي فذكره بنحوه وقال في اخره ان استطعت ان
تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة

فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان
لم تفعل ففي عمرك مرة وفي حديث رويناه في مشيخة
الحسن خليل الراعي قيل لابن عباس ما هذه السورة التي
تقرؤها قال الهاكم والعصر وقل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد ٥ **باب صلاة الاستخارة** ٥ اخرج
البخاري والترمذي وابن ماجة عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته
واخرج ابن السني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس

يا انس اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى
الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه قال النووي اسناده
غريب فيه من لا يعرف ٥ واخرج الترمذي عن ابي بكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد الامر قال اللهم خر لي واختر لي ٥
باب صلاة الحاجة اخرج الترمذي والحاكم وابن ماجة
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة من
حوائج الدنيا والاخرة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين
واخرج الحاكم وابن ماجة عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فامره ان
يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد

ان توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه فتقضى لي اللهم شفعه فيّ
باب صلاة الزوال اخرج الترمذي وحسنه عن عبد
الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا
بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح واخرج
ابن ماجة عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم وقال
ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس واخرج ابن ماجة وابن
ابي شيبة عن عائشة انها سئلت اي صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليها قالت كان يصلي
اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود
واخرج سعيد بن منصور عن ابي ايوب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدمن اربع ركعات عند زوال
الشمس فقلت يا رسول الله اراك تدمن هذه الاربع ركعات
عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال
الشمس فلا ترتج الى صلاة الظهر فاحب ان يصعد لي
في تلك الساعة خير فقلت يا رسول الله افي كلهن قراءة قال
نعم

١٨٨ نعم قلت بينهن تسليم فاصل قال لا واخرج سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة عن ابن عمر انه كان يصلي قبل الظهر اربع
ركعات يطيل فيهن القراءة واخرج سعيد بن منصور عن البراء
بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر
اربع ركعات كان كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد
العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر واخرج سعيد بن منصور
عن ابن مسعود انه كان يركع باربع طوال حين تميل الشمس
ويقول هن يعدلن صلاة الليل واخرج ابن ابي شيبة في مسنده
عن علي انه كان اذا زالت الشمس صلى اربعا طوالا وقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها فسألته فقال
ان ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يصلى
الظهر فاحب ان يرفع لي الى الله عمل صالح واخرج
ابن ابي شيبة عن عمرو بن ميمون قال لم يكن اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يتركون اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
قبل الفجر على حال واخرج ابن ابي شيبة من طريق ابي
عون الثقفي ان الحسن بن علي كان يصلي اربعا قبل الظهر
يطيل فيهن قال ابو عون ان كان خفيف القراءة من الطول
وان كان بطي القراءة من المئين واخرج ابن ابي شيبة عن

انه قرا في الاربع قبل الظهر بقاف واخرج سعيد بن منصور
عن عبد الله بن ابي الهذيل قال كانوا يحبون ان يصلوا قبل الظهر
اربعا يطيلوا فيهن القراءة وكانوا يحبون ان يصلوا اثنتي عشرة
ركعة واخرج القاري في تاريخه عن محمد بن ابرهيم التيمي قال
لما قرات القران وانا فتى لزمت المسجد فكنت ارى عبد الله
بن عمر يخرج اذا زالت الشمس فيصلي ثنتي عشرة ركعة ثم يقعد ٥

باب الصلاة بين الظهر والعصر اخرج سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان يصلي ما بين الظهر والعصر
واخرج ابن ابي شيبة عن عمر انه كان يحيي ما بين الظهر والعصر
واخرج ابن ابي شيبة عن ابرهيم النخعي قال كانوا يسمون
صلاة العشي ما بين الظهر الى العصر بصلاة الليل ٥

باب الصلاة بين المغرب والعشا اخرج الترمذي وابن ماجه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي
عشرة سنة واخرج ابن المبارك في الزهد عن عبد الكريم بن الحارث
مرفوعا من ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشا بني له
قصر في الجنة فقال عمر اذن تكثر قصورنا يا رسول الله
فقال الله اكثر وافضل واخرج الترمذي وابن ماجه

ع

١٢٦

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين
ركعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى
والحاكم عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم
صلى حتى صلى العشا واخرج سعيد بن منصور ومسدد عن سعيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بصلاة بعد المغرب قال نعم بين المغرب
والعشا واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابن عمر
قال صلاة الاوابين الخلوة بين المغرب والعشا واخرج
عن عبد الله بن نافع انه بلغه ما عبد يصلي عشرين ركعة بين
المغرب والعشا الا كان له كقيام سنة او كصيام سنة واخرج
ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان يصلي ما بين المغرب والعشا
وكان يقول هي ساعة غفلة واخرج ابن ابي شيبة عن سلمان
قال عليكم بالصلاة فيما بين العشائين فانه يخفف عن احدكم
من حزبه ويذهب عنه ملغاة اول الليل فان ملغاة اول
الليل مذهبة لآخره واخرج ابن ابي شيبة عن انس
انه كان يصلي ما بين المغرب والعشا ويقول هي ناشئة الليل
واخرج ابو داود وابن ابي شيبة والبيهقي عن انس في قوله

يامر بصلاة بعد المكتوبة

تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال كانوا يتطوعون فيما بين المغرب
والعشاء فيصلون واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال من صلى
اربعا بعد المغرب كان كالمعقب غزوة بعد غزوة واخرج
ابن ابي شيبة عن سلمان قال اياكم وسمر اول الليل فانه مهدنة
لآخره فمن فعل ذلك فليصل ركعتين قبل ان ياوي
الى فراشه ٥ باب صلاة الليل ٥ اخرج مسلم والترمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة
بعد الفريضة صلاة الليل واخرج الشيخان وابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل
عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله ٥
انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
واخرج الشيخان عن ابن مسعود قال ذكر عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنه واخرج مسلم عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين
خفيفتين

خفيفتين واخرج مسلم وابو داود وابن ماجه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم واخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث
مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه واخرج ابو داود
وابن ماجه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه
وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك واخرج الشيخان
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم

استيقظ ثم

اوتر شفعه

ركعتين ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح واخرج النجاري عن ابن عمر ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
واخرج البخاري في تاريخه وابو داود وابن ماجه عن عائشة
انها سئلت باي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيام الليل قالت كان اذا قام كبر عشرا وحمد عشرا وهلل
عشرا واستغفر عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وسبحان
الملك القدوس عشرا واللهم اني اعوذ بك من ضيق
الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا زاد ابو داود وقال اللهم
اغفر لي واهدني وارزقني وعافني واخرج ابو داود
والترمذي والدارقطني عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته
كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا
ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرا الخ

واخرج

واخرج البخاري وابو داود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة بالليل فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للصلاة واخرج ابو داود عن عوف بن
مالك الاشجعي قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر باية رحمة الا وقف
وسال ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع بقدر
قيامه ثم يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده
مثل ذلك ثم قام فقرأ بآل عمران ثم قرأ سورة واخرج
ابو داود عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة
ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول في
ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه
نحوا من ركوعه يقول عند قيامه لربي الحمد ثم سجد

خوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان
ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان
يقعد فيما بين السجدتين رب اغفرلي
رب اغفرلي فصلى اربع ركعات يقرا
فيهن البقرة وال عمران والنساى والمايدة
والانعام واخرج الشيخان وابو
داود عن عايشه قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من
صلاة الليل بالساعط حتى دخل في السن
فكان يجلس فيقرا حتى اذا بقي اربعون
او ثلاثون اية قام فقراها ثم ركع
واخرج ابو داود وابن ماجة عن اوس
ابن حذيفة انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول طرا على حزبي من القران
فكرهت ان اخرج حتى اتمه قال
اوس سالت اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم تحزبون القران قالوا ثلاث

صود

صود وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة
وثلاث عشرة وحزب مفصل واخرج
ابن ماجة والحاكم عن ابي ذر قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم باية حتى اصبح
يرددها ان تعذبهم فانهم عبادك
واخرج مسلم عن عايشه قالت
لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل كان اكثر صلاته جالسا واخرج
مسلم عن حفصة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته
بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان
يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول
من اطول منها واخرج الشيخان عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام
اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة
الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان

عند الندا الاول وثب فافاض عليه الما
وان لم يكن جنبا توضا وضوء الرجل
للصلاة ثم صلى ركعتين واخرج مسلم
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان
يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله
صلى الله عليه وسلم قرا القران كله
في ليلة الا الصبح ولا صام شهرا كاملا
غير رمضان واخرج الشيخان
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال عليكم من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال
الى الله تعالى ما دووم عليه وان قل واخرج
الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له احب

الصلاة

١٩٢

الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله
صيام داود ينام نصف الليل ويقوم كائم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما واخرج الشيخان
عن ابن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وان لنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فصم وافطر
وقم ونم واخرج الحاكم والبيهقي
عن بريدة قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا برجل بين
ايدينا يصلي يكثر الركوع والسجود
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اترى هذا يرائي فقلت الله ر
ورسوله اعلم فقال عليكم هديا

قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من شاد
هذا الدين يغلبه واخرج الشيخان
وابو داود عن انس قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل
ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا
لزينب تصلي فاذا فترت تعلقت به
فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا كسل او فتر فليقعد واخرج
الشيخان وابو داود عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فان احدكم اذا
صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر
فيسب نفسه واخرج مسلم وابو
داود والنساي وابن ماجه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران

على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع
واخرج مسلم وابو داود عن عمر
ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نام عن حزبه او عن
شي منه فقراه فيما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من
الليل واخرج مسلم عن جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل
مسلم يسال الله تعالى خيرا من امر
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة
واخرج الشيخان عن عايشة قالت
ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني
النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
سعيد بن منصور عن ابرهيم النخعي
قال كانوا يحبون ان يكون بعد الوتر ضجعة
قال فقيل ضجعة ما اكثرتم كهنا

ان الرجل ليسهر ليلته فيضطجع تلك الضجعة
فينتهي من الوسن واخرج الشيخان
عن ابن عمرو قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام
الليل واخرج ابو داود والترمذي
والحاكم عن ابي قتادة قال لابي بكر
مررت بك وانت تخفض من صوتك
ارفع قليلا وقال لعمر مررت وانت
تقرا وانت ترفع صوتك اخفض قليلا
واخرج الترمذي والحاكم وصححه
عن عبد الله ابن ابي قيس قال
سالت عائشة كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر
وربما جهر واخرج ابو داود والحاكم
عن ابي هريرة انه كان اذا قام من الليل

رفع

١٩٥

رفع صوته طورا وخفض طورا وكان يذكر ان
النبي صلى الله وسلم كان يفعل ذلك واخرج
الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى في ليلة بمائة اية
لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة
بمائتي اية كتب من القانتين المخلصين واخرج
ابو داود وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة
وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من استيقظ وايقظ اهله من الليل
فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين
الله كثيرا والذاكرات واخرج ابو
داود وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله رجلا قام من الليل فاستيقظ
وايقظ اهله امراته فان ابت نضح
في وجهها الماء رحم الله امراة قامت
من الليل فصلت فايقظت زوجها

فان ابى نضحت في وجهه الما واخرج الحاكم
عن ابي سعيد قال اعتكف النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعهم في المسجد يجهرون
بالقراه وهو في قبه له فكشف الستور
وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يوذين
بعضكم بعضا فلا يرفعن بعضكم على
بعض في القراة في الصلاة واخرج
الحاكم وابن ماجة عن ابي الدرداء يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى
فراشه وهو ينوى ان يقوم بالليل
فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى
وكان نومه صدقة عليه من ربه واخرج
ابو داود عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من امرى
تكون له صلاة بالليل يغلبه عليها
نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه
عليه صدقة واخرج الايمة الستة
عن ابي مسعود قال قال رسول الله

صلى

١٦٦

صلى الله عليه وسلم من قرا الايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
قال ابن ماجة يعني تكفيه من قيام
الليل واخرج ابو يعلى عن النعمان
ابن بشير سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا
نام احدكم وفي نفسه ان يصلي
من الليل فليصل فيقبض من تراب
عنده فاذا انتبه فليقبض بيمينه
قبضة ثم ليحصب عن شماله واخرج
ابن ابي شيبة عن ابي بكر بن ابي موسى
ان ابا موسى اتى عمر بن الخطاب بعد العشا
فقال له عمر ما جاء بك قال جئت اتحدث
اليك قال هذه الساعة قال انه
فقه فجلس عمر فتحدثا ليلا طويلا
ثم ان ابا موسى قال الصلاة يا امير المؤمنين

لعله فليحصب

قال الا في صلاة باب الصلاة عند
الاهتمام بالامور وعند ضيق الرزق
وعند نزول الشدائد وعند
موت ولد او قريب او نحوه اخرج
احمد وابو داود عن حذيفة قال كان
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه
امر صلى واخرج احمد عن صهيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان الانبيا يفزعون اذا فزعوا للصلاة
واخرج احمد في الزهد وابن ابي حاتم
عن ثابت البناني قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب اهله خصاصة نادى
اهله بالصلاة صلوا صلوا قال ثابت وكان
الانبيا اذا نزل بهم امر فزعوا الى الصلاة
واخرج سعيد بن منصور وابن
المنذر في تفسيره عن حمزة بن عبد الله
بن سلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا

١٦٧

اذا نزل باهله شدة او ضيق امرهم
بالصلاة وتلا وامر اهلك بالصلاة الاية
واخرج عبد الرزاق في المصنف عن
معمر عن رجل من قريش قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
عليه بعض الضيق في الرزق امر
اهله بالصلاة الاية واخرج عبد
الرزاق في المصنف سعيد بن منصور
والحاكم عن ابن عباس انه كان في سفر له
فنعي اليه ابن له فنزل فصلى ركعتين
ثم استرجع وقال فعلنا كما امر الله
فقال استعينوا بالصبر والصلاة
واخرج سعيد بن منصور وابن
جرير عن ابن عباس انه نعي اليه
اخوه قثم وهو في سفر فاسترجع
ثم تنحى عن الطريق فصلى ركعتين اطال
فيهما ثم قرا هذه الاية كذلك
كتاب

الجنايز باب ادب للمرضى اخرج
ابن ماجه والبيهقي عن ابي سعيد انه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو موعوك عليه قطيفة فوضع
يده عليه فوجد حرها فوق القطيفة
فقلت ما اشد حماك يا رسول الله فقال
انا كذلك يشدد علينا ويضاعف لنا
لنا الاجر ثم قال يا رسول الله
من اشد الناس بلاء قال الانبيا
قال ثم من قال العلما ثم من قال ثم
الصالحون كان احدهم يبتلى بالفقر
حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ويبتلى
بالقمل حتى يقتله ولاحدهم اشد
فرحا بالبلا من احدكم بالعطا واخرج
البخاري في تاريخه عن ابي فاطمة الضمري
قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا فاقبل علينا فقال

مزاحم

١٦٨ من احب ان يصح فلا يسقم قلنا نحن يا رسول
الله قال مه اتحبون ان تكونوا مثل الحمر
الضالة قالوا لا يا رسول الله قال افلا
تحبون ان تكونوا اصحاب بلاء واصحاب
كفارات قالوا بلى يا رسول الله قال فوالذي
نفسي بيده ان الله ليبتلي المومن الا لكرامته
عليه او لان له عنده منزلة لا يبلغها
بعمله دون ان تنزل به من البلا ما يبلغه
تلك المنزلة واخرج الترمذي
وصححه والنسائي وابن ماجه والبيهقي
عن سعد بن ابي وقاص قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشد الناس
بلا قال النبيون ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان
صلب الدين اشتد بلاوه وان كان
في دينه رقة ابتلي على حسب دينه
فما تبرح البلايا على العبد حتى تدعه

يمشي على الارض ليس خطيه **واخرج**
الشيخان عن ابن مسعود قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا قال اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت لان لك اجرين
قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض
مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا
حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
اصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشوكها
والنكبة ينكبها **واخرج** الشيخان عن
ابي هريرة وابي سعيد انهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المومن من نصب ولا وصب ولا سقم
ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته

واخرج

واخرج مسلم والترمذي عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يصيب المومن من شوكة فما فوقها
الا رفعه بها درجة وحط عنه بها خطيه
واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال البلا بالمومن في نفسه وماله وولده السلام
حتى يلقى الله وما عليه خطيه **واخرج**
البيهقي عن عبد الله بن ابي اكهراق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المومن
من حين يصيبه الوعك او الحمى كمثل حديدة
تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها
واخرج البزار عن ابن عمرو قال قال
رسول الله عليه وسلم من صدع
راسه في سبيل الله فاحتسب غفر
له ما كان قبل ذلك من ذنب **واخرج**
البخاري ومسلم عن ابي موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان العبد يعمل عملا صالحا
فشغله عنه سفر او مرض كتب له كصالح ما كان
يعمل وهو مقيم صحيح واخرج البيهقي عن ابن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل
للملك الموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدي المومن فلم يشكني
الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا
من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل واخرج
ابن ابي شيبة عن ابرهيم النخعي قال كانوا يحبون اذا
سالوا عن المريض ان يقولوا اصالح تعرفون
وجهه بعد واخرج البخاري عن ابن عباس ان
علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال اصبح بحمد الله بارئا واخرج البخاري عن انس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى اذا
ابتليت عبدي بحبيبتيه يريد عينيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة واخرج الترمذي والبيهقي عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية ان جلودهم
قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلاء
واخرج النسائي والبيهقي عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمومن ان اصابه خير حمد
الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن
يوجر في كل امره حتى يوجر في اللقمة يرفعها الى فيه
في امراته واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دخل على ام السايب وهي تزفزف
فقال ما لك يا ام السايب قالت الحمى لا بارك الله فيها
فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب
الكير خبث الحديد واخرج ابن ابي شيبة عن ابي هريرة
قال ما من وجع يصيبني احب الي من الحمى انها تدخل في

اهلها

كل مفصل من ادم ان الله ليعطي كل مفصل قسطه من الاجر
واخرج الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتمنى احدكم الموت فاما محسنا فلعله
يزداد واما مسيا فلعله يستعتب واخرج الشيخان
وابو داود والترمذي والبيهقي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واخرج
ابن ابي شيبة عن مجاهد قال يكتب من المريض كل شي
حتى انينه واخرج البيهقي عن عايشة قالت وجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وانا اجد صداعا وانا
اقول وا راساه فقال بل انا يا عايشه وا راساه ثم سدا
فى مرضه الذي مات فيه واخرج ابن عدي والبيهقي
في الشعب مرفوعا عن انس لا تكرهوا اربعة فانها لا
لا تكرهوا الرمد فانه يقطع عروق العمى ولا تكرهوا الزكام
فانه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه
يقطع عروق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فانه يقطع عروق البرص

منصرح

واخرج

واخرج البزار عن ابي هريرة بسند حسن قال جاءت امراة
بها لمم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ادع لي
فقال ان شيت دعوت الله فشفاك وان شيت صبرت
ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي
واخرج الحاكم عن انس مرفوعا ما من احد الا وفي
راسه عروق من الجذام تنعر فاذا هاج سلط الله عليه
الزكام فلا تداووه

باب اداب الوصية

اخرج الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم يبيت ليلتين له شي يوصي به
الا ووصيته مكتوبة عنده واخرج ابن ماجه والبيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله اعطاكم ثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة في اعمالكم
واخرج الشيخان والبيهقي عن ابن عباس قال لو
ان الناس نقصوا من الثلث الى الربع في الوصيه
كان افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كثير واخرج البيهقي عن قتادة قال ذكر لنا ان
ابا بكر اوصى بخمس ماله وقال ارضى من مالي بما رضي الله

الله به من عنايم المسلمين قال قتادة وكان يقال الخمس
معروف والربع جهد والثلث يجيزه القضاة
واخرج سعيد بن منصور والبيهقي
عن عائشة ان رجلا قال لها اني اريد
ان اوصي قالت كم مالك قال ثلاثة
الاف قالت كم عيالك قال اربعة
فقالت قال الله ان ترك خيرا وان
هذا الشيء يسير فاتركه لعيالك فهو
افضل واخرج سعيد ابن منصور
من طريق عطا بن السائب عن ابي عبد
الرحمن قال لم يكن احد منا يبلغ في وصيته
الثلث حتى ينقص منه شيئا لقوله صلى
الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير
واخرج سعيد بن منصور عن
الضحاك ان ابا بكر وعليا اوصيا
بالخمس من اموالهما لمن لا يرث من ذوي
قرابتهما واخرج ابن ماجة عن جابر

ابن

ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات على وصية مات على سبيل
وسنة ومات على تقى وشهادة ومات
مغفورا له واخرج ابن ماجة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قطع ميراث وارثه
قطع الله ميراثه يوم القيامة واخرج
ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليعمل عمل اهل الخير سبعين سنة
فاذا اوصى حاف في وصيته فيختم له
بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل
عمل اهل الشر سبعين سنة فيعدل
في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل
الجنة واخرج مسلم عن ابي ذر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك

ما احب لنفسي لانا مون على اثنين ولا تولين
مال يتيم **باب اذكار المرض**
وذكر الامراض اخرج الحاكم عن سعد
ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعا
يونس لا اله الا انت اني كنت من الظالمين
فايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة
فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد
وان برئ برئ مغفورا له **واخرج**
ابن منده في مسنده وابن ابي الدنيا في كتاب
المرض والكفارات عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم بامر حق من تكلم به في اول
مضجعه من مرضه نجاه الله من النار
قلت بلى قال لا اله الا الله يحيي ويميت وسبحان
رب العباد والبلاد والحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه على كل حال الله اكبر

كبيرا

كبيرا ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم انت
امرضتني لتقبض روحي في مرضي
هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت
له منك الحسنى واعذني من النار كما
اعذت اولياءك الذين سبقت لهم
منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك
فالى رضوان الله والجنة وان كنت قد
اقترفت ذنبا تاب الله عليك **واخرج**
البخاري عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه
بالمعوذات وينفث قيل للزهري
كيف ينفث فقال كان ينفث على
يديه ثم يمسح بهما وجهه **واخرج**
البخاري وابو داود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى الانسان الشيء منه او كانت
قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه
وسلم باصبعه هكذا ووضع سبابته

بالارض ثم رفعها ثم قال بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا
باذن ربنا واخرج مسلم عن عثمان
ابن ابى العاص انه شكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي تالم من جسدك
وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد واحاذر واخرج ابن السني
والبيهقي في الدعوات عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الاوجاع كلها ومن الحما
ان يقول بسم الله الكبير نعوذ
بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر
حر النار واخرج البيهقي في الشعب
عن علي بن ابي طالب قال سورة الانعام

عن علي

ما قرئت

ما قرئت على عليل الا شفاه الله واخرج
احمد والائمة الستة عن ابي سعيد الخدري
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية ثلاثين راكبا فنزلنا
بقوم من العرب فسالناهم ان يضيفونا
فابوا فلدغ سيدهم فاتونا فقالوا
فيكم من يرقي من العقرب فقلت نعم
انا ولكن لا افعل حتى تعطونا شيئا
قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة
واخرج البخاري والبيهقي عن انس
عباس ان تقرا امين ثلاثين شاة
فقرات عليها الحمد سبع مرات
فبرى فذكرنا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما علمت انها
رقية اقسموها واضربوا لي معكم
بسهم واخرج البخاري والبيهقي
عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله

مروا فيهم لديغ فعرض لهم رجل فقال
هل فيكم راق فانطلق رجل منهم فقرا
بفاتحة الكتاب على شا فبرئ فجاء
بالشا الى اصحابه فكرهوا ذلك فقالوا
اخذت على كتاب الله اجرا فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله **واخرج** احمد
والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن
جابر مرفوعا فاتحة الكتاب فيها
شفا من كل دا **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن سايب بن يزيد قال
عوذني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفاتحة الكتاب تفلا **واخرج**
الدارمي عن عبد الملك بن عمير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في فاتحة الكتاب شفا من كل دا **واخرج**
سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب

عن ابي

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاتحة الكتاب
شفا من السم **واخرج** ابن السني
في الطب النبوي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل علمه
وقال هي بالمومنة تقول الحمد لله
على الملدوع ثم تقول شجة زجة
غزمة ملحة بحر قفقط يدفع نهما السكين
البحران وتغرس السكين في الارض
واخرج ابن السني عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن رجل عن ابيه قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي وجع قال وما وجع اخيك
قال به لمم قال فابعث به الي فجا
فجلس بين يديه فقرا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتحة
الكتاب واربع ايات من سورة البقرة

وآيتين من وسطها والهكم اله واحد وآية
الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة
البقرة وآية من أول سورة آل عمران
شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى آخر الآية
وآية من سورة الأعراف إن ربكم
الله الذي خلق السموات والأرض
وآية من سورة المؤمنين فتعالى
الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش
الكريم وآية من سورة الجن وأنه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وعشر آيات من سورة الصافات
من أولها وثلاث من آخرها سورة
الحشر وقل هو الله أحد والمعوذتين
واخرج ابن السني والبيهقي
في الدعوات عن ابن مسعود
أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ماقرات

ما قرأت في أذنه فقال قرأت أفحسبتم
أنما خلقناكم عبثا حتى فرغ من السورة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن رجلا قرأها على جبل لزال واخرج
موقنا
البيهقي عن ابن مسعود أنه كان يرقي
من عرق النسا يقول اللهم رب كل شيء
وإله كل شيء مليك كل شيء وخالق كل شيء
خلقتني وخلقت النسا فلا تسلطني
عليه ولا تسلطه علي بادب اشف وأنت
الشافي لا شافي إلا أنت واخرج البيهقي
في الدعوات عن نوح ابن ذكوان قال
اشتكى رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجع الضرس فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل اسكن أيتها الريح أسكنك
بالله الذي سكن له ما في السموات والأرض
وهو السميع العليم واخرج البيهقي
أيضا عن نوح بن ذكوان قال لحقت علته

ابن رواحه الى مونه فقال يا رسول الله
انى اشتكى ضرسى اذانى واشتد على
قال ادن منى والذى بعثنى بالحق نبيا
لادعون لك بدعوة لا يدعو بها مومن
مكروب الا كشف الله عنه كربه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الخد
الذى فيه الوجع وقال اللهم اذهب عنه
سوما يجد وفحشه بدعوة نبيك المبارك
المكين عندك قال فشفاه الله
قبل ان يبرح

باب اداب الطاعون

اخرج الشيخان عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعه ان عمر خرج الى الشام فلما جا
بلغه ان الوبا بالشام فاخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فرجع عمر واخرج مسلم عن سعد

ابن

ابن مالك وامامة ابن زيد قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون
بقية عذاب به قوم فاذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا
منه واذا وقع بارض فلا تدخلوها واخرج
البخارى والنسائى عن عائشة قالت سالت
النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك الطاعون
فاخبرنى ان الله كان عذابا يبعثه الله على من
يشا وجعله رحمة للمومنين فليس
من رجل يقع الطاعون فيمكث فى بلده
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب التداوى

اخرج
ابو داود والترمذى والحاكم وصححاه
عن اسامة بن شريك قال قالوا
يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى
قال تداووا عباد الله فان الله لم يضع

دا الا وضع له دوا غير دا واحد الهرم
واخرج ابو داود عن ابي الدردا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل
الدا والدوا وجعل لكل دا دوا فتداووا ولا
تتداووا بحرام واخرج الحاكم والبيهقي
في الشعب عن عايشة قالت مرضت
فحماني اهلي كل شي حتى الما فعطشت ليلة
وليس عندي احد فدنوت من قربة
معلقة فشربت منها شربة وانا
صحيحة فجعلت اعرف صحة تلك الشربة
في جسدي فكانت عايشة تقول لا تحموا
المريض شيا واخرج ابن ماجة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
عاد رجلا فقال ما تشتهي قال خبز
بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
عنده خبز بر فليبعثه الى اخيه
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اذا اشتهى مريض احدكم شيا فليطعمه
واخرج البخاري عن جابر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
في شي من ادويتكم خير ففي شرطة محجم
او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الدا وما احب ان اكتوي واخرج الحاكم
عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير ما تحتجمون
فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين واخرج ابو
داود والحاكم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم
سبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفا من كل دا واخرج
ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان محتجما فلا يحتجم

انتهى

يوم الخميس واجتنبوا يوم الجمعة والسبت
والاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا
واجتنبوا الحجامة يوم الاربعا واخرج
البزار والحاكم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم
الاربعا او يوم السبت فاصابه وضح
فلا يلومن الا نفسه واخرج ابو يعلى
عن الحسين بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة
لساعة لا يحتجم فيها احد الا مات
واخرج الحاكم عن انس موقوفا اذا اشتد
الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم
باحدكم فيقتله واخرج ابو داود
في المراسيل عن هارون بن رياب قال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال لرجل ادفنه لا يبحث عليه كلب
واخرج الترمذي وحسنه والحاكم

وصححه

وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله
عليه وسلم ان خير ما تداويتم به اللدود
والسعوط والحجامة والمشي واخرج
احمد والحاكم عن بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد خرج في اصبعه
بثرة فقال عندك ذريرة فوضعتها
عليها وقال قولي اللهم مصغر الكبير
ومكبر الصغير صغر ما بي فطفئت
واخرج الحاكم عن فاطمة قالت نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سقا
يقطر عليه من شدة ما يجد من حر الحما
واخرج الطبراني عن علي قال لدغت
النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فدعا
بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرا
قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس واخرج

ابن مسعود قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة
وحصنوا اموالكم بالزكاة واعدوا
للبلا الدعا باب عيادة
المريض وادابها اخرج الشيخان عن البرا
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنايز وتشميت العاطس ورد
السلام واجابة الداعي وابرار القسم
ونصر المظلوم واخرج
ابوداود والترمذي وابن ماجة والحاكم
والبيهقي عن علي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل اخاه
يعوده مشى في مخرفة الجنة حتى يجلس
فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة
صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح
واخرج البخاري والبيهقي عن ابن عباس
ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
على مريض يعوده قال له لا باس طهور
ان شا الله واخرج البخاري عن انس
ان غلاما من اليهود مرض فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه
فعرض عليه السلام فاسلم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله
الذي انقذني من النار واخرج البيهقي
في الشعب عن انس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا صلى للغداة ثم خرج يعود مريضا
يريد به وجه الله والدار الاخرة يكتب الله
له بكل يوم حسنة ويمحى عنه سيئة
فاذا جلس عند المريض غرق في الرحمة
واخرج مسلم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله يوم القيامة يا ابن ادم

مرضت فلم تعدني قال رب اني كيف
اعودك وانت رب العالمين فيقول
اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته وجدتني عنده
يقول يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني
فيقول رب وكيف اطعمك وانت
رب العالمين فيقول اما علمت ان
عبدي فلانا جاك يستطعمك فلم
تطعمه اما علمت انك لو اطعمته وجدت
ذلك عندي ويقول يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني فيقول كيف اسقيك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان
عبدي فلانا جاك فاستسقاك فلم
تسقه اما علمت لو سقيته وجدت
ذلك عندي واخرج مسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم

اي م

صايما

٢١١

صايما قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم
اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن
عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
انا قال فمن قال عاد منكم اليوم مريضا
قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اجتمع هذه الخصال
لرجل قط الا دخل الجنة واخرج
البيهقي في الشعب عن ابن مسعود انا
كنا اذا فقدنا للاخ اتيناه فان كان مريضا
كانت عيادة وان كان مشغولا كانت
عونا وان كان غير ذلك كانت زيارة واخرج
البيهقي في الشعب عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يعود مريضا
الا بعد ثلاث واخرج ابن ابي الدنيا
والبيهقي في الشعب عن النعمان بن ابي
عياش الزرقي قال عيادة المريض بعد
ثلاث واخرج البيهقي في الشعب عن

عن النعمان بن ابي عياش الزرقي
قال عيادة المريض بعد ثلاث واخرج
البيهقي في الشعب عن الاعمش قال
كنا نقعد في المجلس فاذا فقدنا الرجل
ثلاثة ايام سالنا عنه فان كان مريضا
عدناه واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي
في الشعب عن جابر بن عبد الله مرفوعا
اغبوا في العيادة واربعوا وخير العيادة
اخفها الا ان يكون مغلوبا فلا يعاد
والتعزية مرة واخرج البزار والبيهقي
في الشعب عن علي قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم اعظم العيادة
اجرا اخفها والتعزية مرة واخرج
البيهقي في الشعب عن سعيد بن المسيب
قال ان اعظم العيادة اجرا اخفها قياما
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب
عن سعيد قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم العيادة فواق ناقة واخرج
البيهقي عن الشعبي قال عيادة حمقى
القراء اشد على اهل المريض من مرضهم
يجيئون في غير حين عيادة ويطيلون
الجلوس واخرج البزار والطبراني
عن ابن عباس قال عيادة المريض
سنة وما زاد فهي له نافلة واخرج
ابن ماجة وابن السني عن انس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض
يعوده فقال اتشتهي شيئا اتشتهي
كعكا قال نعم فطلبوا له واخرج
ابن ماجة وابن السني بسند صحيح او حسن
كما قال النووي عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك
فان دعاءه كدعاء الملائكة واخرج
ابن ابي شيبة والترمذي وابن ماجه

والبيهقي في الشعب عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد
شيا وهو يطيب بنفس المريض واخرج
البيهقي في الشعب عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم على مريض فليضع يده
وليضع يده على جبهته وليساله كيف
هو وليفسح له في الاجل وليساله ان يدعو له
فان دعا المريض كدعا الملائكة واخرج
البيهقي في الشعب عن نافع قال كان
ابن عمر اذا دخل على مريض ساله عن
وجعه وقال كان الله لك واخرج
ايضا عن ابي مجلز قال لا تحدث المريض
الا بما يحبه قال وكان يأتيني وانا مطعون
فيقول عدوا اليوم من في الحي من افرق

فحدول

٢١٢

يعدون فيهم قال فافرح بذلك واخرج
البيهقي في الشعب عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد رجلا على
غير الاسلام لم يجلس عنده وقال كيف
انت يا يهودي كيف انت يا نصراني
بدينه الذي هو عليه واخرج
ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر
اجله فقال عنده سبع مرار اسال
الله العظيم رب العرش العظيم ان
يشفيك الا عافاه الله من ذلك الموض
واخرج ابو داود والحاكم عن ابن عمرو
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جا الرجل يعود مريضا فليقل اللهم
اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي
لك الى صلاة باب اداب المحتضر

مطلب دعاء المريض

مسلم وابو داود عن جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله واخرج ١٧٠٠
الترمذي وابن ماجة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو
في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو
الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب
عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله
ما يرجوه وامنه مما يخاف واخرج
ابن عساكر عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم
حتى يحسن الظن بالله فان حسن الظن
بالله ثمن الجنة واخرج البخاري
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت بين يديه ركوة او علبة
فيها ما فجعل يدخل يده في الما فيمسح بها

وجهه

وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
واخرج ابن ابي الدنيا عن طعمة بن غيلان
الجعفي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم انك تاخذ الروح من بين
العصب والقصب والانامل اللهم
اعني على الموت وهونه علي واخرج
ابو نعيم عن واثلة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احضروا امواتكم ولقنوهم
لا اله الا الله وبشروهم بالجنة فان
الحليم من الرجال والنسا يتحير عند
ذلك المصرع واخرج ابن ابي الدنيا
والديلمي عن ابي الدردا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من ميت يقرا
عنده يس الا هون الله عليه
واخرج احمد وابو داود والنسائي
وابن ماجة والحاكم وابن حبان والبيهقي
عن معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه

عليه وسلم قال اقرؤا على موتاكم يس
واخرج ابن ابي شيبة والمروزي
في الجنائز عن جابر بن زيد قال كان
يستحب اذا احضر الميت ان يقرا
عنده سورة الرعد فان ذلك
يخفف عن الميت وانه اهون لقبضه
وايسر لشانه وكان يقال قبل ان
يموت الميت بساعة في حياة رسول
الله صلى الله عليه اللهم اغفر لفلان
ابن فلان وبرد عليه مضجعه ووسع
عليه قبره واعطه الراحة بعد الموت
والحقه بنبيه وتول نفسه وصعد
روحه في ارواح الصالحين واجمع
بيننا وبينه في دار تبقى فيها الصحة
ويذهب عنا فيها النصب واللغوب
ونصلي على رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ويكون ذلك حتى تقبض واخرج ابن
ابي شيبة عن الشعبي قال كانت الانصار
يقرؤن عند راس الميت سورة البقرة
واخرج مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم
لا اله الا الله واخرج احمد وابو داود
والحاكم عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
واخرج سعيد بن منصور عن معاذ
ابن جبل سمعت رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم يقول من كان اخر
قوله عند الموت لا اله الا الله وحده
لا شريك له الا هدمت ما كان قبلها
من الخطايا والذنوب فلقنوها
موتاكم قيل يا رسول الله فكيف هي

للاحيا قال اهدم واهدم واخرج
البيهقي في الشعب والطبراني عن عبد الله
ابن ابي اوفى ان غلاما احتضر فقيل له
قل لا اله الا الله فلم يستطع ان يقولها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
فقال له قل لا اله الا الله قال لا استطيع
ان اقولها قال ولم قال لعقوق والدتي
قال احية هي قال نعم قال ارسلوا اليها
فجاءت فرضيت عنه فقالها واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
وابي سعيد الخدري موقوفا من قال
عند موته لا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله لا تطعمه النار ابدا
واخرج ابن عساكر عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات من قالهن عند وفاته دخل
الجنة لا اله الا الله الحليم الكريم

ثلاث

ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين
ثلاث مرات تبارك الذي بيده الملك
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير واخرج
سعيد بن منصور والبزار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعه ان المؤمن عندي بمنزلة كل خير
يحمدني وانا انزع نفسه من بين
جنبيه واخرج الطبراني في الاوسط
عن عبيد الله الشخير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي يموت فيه لم يفتن في قبره
وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة
يوم القيامة باكفها حتى تجيزه الصراط
الى الجنة واخرج الطبراني عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اتاه ملك الموت وهو على وضوء اعطي
الشهادة واخرج ابو داود والبيهقي

الله لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت
يبعث في ثيابه التي يموت فيها واخرج
مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرتم
المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون واخرج سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة والمروزي عن ام الحسن
قالت كنت عند ام سلمة فجاءها انسان
فقال فلان بالموت فقالت انطلق
فاذا احتضر فقل السلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين واخرج الحاكم
والبيهقي عن ابي قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة سال
عن البراء بن معرور فقالوا توفي واوصى

ان يوجه

ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب
الفطرة واخرج البخاري وابو
داود عن ابي هريرة ان خبيبا لما اجمعوا
على قتله استعار من ابنة الحارث
موسى يستحد بها واخرج سعيد
ابن منصور عن الحسن قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال ان تموت يوم
تموت ولسانك رطب من ذكر الله
باب اخرج ابو داود عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصابت احدكم مصيبة فليقل
انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك
احتسب مصيبتي فاجرني فيها
وابدل لي بها خيرا منها واخرج
الترمذي وحسنه عن ابي موسى الاشعري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات
ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد
عبدي فيقولون نعم فيقول ما ذا قال
عبد فيقولون حمدك واسترجع فيقول
الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد واخرج الشيخان عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا
بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم واخرج البخاري
وابو داود عن انس انه لما احتضر ابرهيم
دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب
ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بك يا ابرهيم
لمحزونون واخرج مسلم عن ابي مالك
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع في امتي من امر الجاهلية

لا يتركونهن

لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن
في الانساب والاستسقا بالنجوم
والنياحة اذا لم تتب قبل موتها
تقام يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب والله تعالى
اعلم بالصواب واليه المرجع
والماب اخر ما وجد بخط المصنف
ولله الحمد والمنة وصلى الله
على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
يا رب العالمين
امين

عدد احاديث هذا الكتاب
الف وسبعمائة ثمانية وعشرون

مطلع البدرين

فيمن يؤتى اجره مرتين

الف الجلال

السيوطي

رحمه الله

بمنه

وكر

مه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذي اصطفى
وبعد فقد وقع الكلام فيمن يؤتى
اجره مرتين فجمعت من ذلك عشرة
وردت عدة احاديث ونظمتها
في ابيات ثم وقفت على على اخرى
فاردت جمع ذلك في هذه الكراسة
قال الله تعالى مخاطبا لاهل واتح
نبيه صلى الله عليه وسلم ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها
اجرها مرتين وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يوتكم كفلين من رحمته
وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يومنون واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به انه الحق
من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
اوليك

اوليك يوتون اجرهم مرتين وقال
تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي
تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل
صالحا فاوليك لهم جزا الضعف بما عملوا
واخرج الشيخان عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
وفي لفظ يوتون اجرهم مرتين
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم فامن به
واتبعه وصدقه فله اجران وعبد
مملوك ادى حق الله وحق سيده فله
اجران ورجل كانت له امة فادبها
فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران واخرج الطبراني
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب عام حجة

الوداع من اسلم من اهل الكتابين فله
اجره مرتين ومن اسلم من المشركين
فله اجره واخرج ايضا عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعة يؤتون اجرهم مرتين
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اسلم من اهل الكتاب ورجل
كانت عنده امة فاعجبته فاعتقها
ثم تزوجها وعبد مملوك ادى حق الله
وحق ساداته واخرج البخاري
عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الماهر بالقران
مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرؤه وهو عليه شاق له اجران
واخرج الدارمي عن وهب
الذماري قال من اتاه الله القران
فقام به اناء الليل واطراف النهار

اربعة يؤتون اجرهم مرتين

وعمل

وعمل به ومات على الطاعة بعثه الله يوم
القيامة مع السفرة والاحكام والسفرة
الملائكة والاحكام الانبياء قال
ومن كان عليه حرصا وهو لا يدعه
اوتي اجره مرتين واخرج ابو داود
عن عمرو بن العاص وابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران
واذا اجتهد فاخطا فله اجر واخرج
الطبراني في الكبير عن ابي امامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصدقة
على ذي قرابة يضعف اجرها مرتين
واخرج في الاوسط عن ابي مسعود
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
هل من اجر في زوجها وايتام في حجرها
وهم بنو اخيها ان تجعل صدقتها
فيهم فقال لها اجران اجر القرابة

لها

واجر الصدقة واخرج في الكبير عن حمزة
بنت محافة قالت قلت يا رسول الله
زوجي محتاج مقل نحو بها ان اعود عليه
قال نعم ولك اجران واخرج
ابن ماجة عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا بما فتوضأ
مرة مرة فقال هذا وظيفة الوضوء
ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا
وضوء من توضأه اعطاه الله كفلين
من الاجر واخرج سعيد بن منصور
واحمد عن ابن عمر مثله ولفظه
ضاعف الله الاجر مرتين واخرج
ابن ماجة عن ابن عمر قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر ميسرة
المسجد قال كتب الله له كفلين من الاجر
واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله
فله اجران واخرج في الاوسط عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي مسلما
وصلى في الصف الثاني او الثالث اضعف
له اجر الصف الاول واخرج ابو داود
عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر
فحضرت الصلاة وليس معهما ما فتيمما
صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الما في الوقت
فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم
يعد الاخر ثم اتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد
اصبت السنة واجزاتك صلاتك
وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر
مرتين واخرج الطبراني في الكبير
بسند رجاله موثوقون عن واثلة
ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من طلب علما فادركه
كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب
علما فلم يدركه كتب له كفلا من الاجر
واخرج الطبراني في الاوسط عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اسبغ الوضوء في البرد الشديد
كان له من الاجر كفلان واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا
وكيع حدثنا همام عن ابي عمران
الجوني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للجبان اجران مرسل
واخرج عبد الرزاق في المصنف
عن يحيى بن ابي كثير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك الخطبة
فقد ادرك الجمعة ومن لم يدرك
الخطبة فقد ادرك الصلاة ومن
دنى من الامام فاستمع وانصت كان
له كفلان من الاجر ومن لم يستمع ولم

ينصت

ينصت كان عليه كفلان من الوزر
واخرج الطبراني في الكبير عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل
وغدا وابتكر ودنا واستمع وانصت
كان له كفلان من الاجر قال اذا كان
يوم الجمعة خرج الشياطين يربثون
الناس وتقوم الملائكة على ابواب
المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم
السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج
الامام فمن دنا من الامام وانصت واستمع
ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن دنى
من الامام فلغى ولم ينصت كان عليه
كفلان من الوزر واخرج
سعيد بن منصور في سننه عن مكحول
قال من اتى الجمعة فجلس قريبا من الامام
فسمع وانصت فله اجران اثنان

ومن لم يسمع ولم ينصت فعليه وزران
اثنان ومن كان بعيدا من الامام فلم
يسمع ولم ينصت فعليه وزر واحد
واخرج ابو داود عن قيس بن شماس
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لها ام خلاد وهي
متنقبة تسال عن ابنها وهو مقتول
فقال لها بعض اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم جئت تسالين
عن ابنك وانت متنقبة فقالت
أُرْزَأُ ابني فلن أُرْزَأُ حيائي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنك له اجر شهيدين قالت ولم
ذلك يا رسول الله قال لانه قتله
اهل الكتاب واخرج الطبراني في الكبير
عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول شهيد البحر

مثل شهيد البر واخرج مسلم والنسائي
عن ابي بصرة الغفاري صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر
فقال ان هذه الصلاة عرضت على الذين
من قبلكم فضيعوها الا ومن صلاها ضعف
له اجره مرتين واخرج عبد الرزاق
في المصنف عن يزيد بن ابي حبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة
التي فرضت على من كان قبلكم يعني العصر
فضيعوها فمن حفظها اليوم فله
اجرها مرتين ولا صلاة بعدها
حتى يرى الشاهد مرسل او معضل
واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره
عن محمد بن كعب القرظي قال اذا كان
المومن غنيا تقيا آتاه الله اجره مرتين
وتلا هذه الاية وما اموالكم ولا اولادكم
الى قوله فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا

الضعف تضعيف الحسنة واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تسارعتم الى الخيرات فامشوا
حفاة فان الله يضاعف اجره على
المتنعلين واخرج سعيد بن
منصور في سننه عن مكحول انه سئل
عن الرجل يغتسل من الجنابة يوم
الجمعة قال من فعل ذلك كان له اجران
واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم
ان يجامع اهله في كل جمعة فان له
اجرين اثنين اجر غسله واجر غسل
امراته في اسناده بقية وقال
الدارمي في مسنده حدثنا ابو
المغيرة حدثنا عبدة عن خالد

بن معدان قال ان الذي يقرا القران له
اجران والذي يستمع له اجر واخرج
ابن ابي شيبة في المص عن حبيب بن
ابي ثابت ان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن حبيب ابن ابي
ثابت ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نعمل
الاعمال في السر فيسمع الناس يتحدثون
بها فيعجبنا ان نذكر بخير فقال لكم
اجران اجر السر واجر العلانية
واخرجه الشيخان عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر وكان سيف
عامر بن الاكوع فيه قصر فتناول
به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فقلت يا رسول الله

يدعو ان عامرا حبط عمله قال من قال له
كذب من قال انه لاجرين الله لمجاهد
مجاهد قلت فهمت من الحديث
ان سبب الاجرين كونه استشهد
بيده وسلاحه بنفسه خطا واخرج
الحاكم في تاريخ نيسابور عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوضوء قبل الطعام حسنة
وبعده حسنتان قلت طهر لي
نكتة في ذلك ان الاول من شرع
غيرنا والثاني من شرعنا كما دل
عليه حديث سلمان قلت يا رسول
الله قرأت في التوراة بركة الطعام
الوضوء قبله فقال بركة الطعام
الوضوء قبله وبعده فناسب تضعيف
اجر ما شرعه النبي صلى الله عليه
وسلم على ما شرعه من قبله كما قيل

قال

بذلك في حديث صوم عاشوراء كفارة
سنة وصوم عرفة كفارة سنتين
ان سبب ذلك كون ذلك سنة موسى
وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج الطبراني في الكبير
عن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعمل العمل فاسره فيظهر
فافرح به قال كتب لك اجران اجر
السر واجر العلانية واخرج
سعيد بن منصور عن ابي موسى
الاشعري انه خطب بحمص فقال
ايها الناس انكم في زمان للعامل لله
فيه اجر واحد وانه سيكون من
بعدكم زمان يكون للعامل لله فيه اجران
وقال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
حدثنا سعيد الجريري عن ابي

السبيل عن عبد الله ابن رباح الانصاري
قال للماشي في الجنازة قيراطان واخرج
ابن ابي شيبه في المصنف عن كعب قال
ان الصدقه تضاعف يوم الجمعة واخرج
ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت
عن يحيى بن عتيق قال قلت لمحمد
ابن سيرين الرجل يتبع الجنازة
لا يتبعها حسبة يتبعها اهلها
الله في ذلك اجر قال اجر واحد
بل اجران اجر صلاته على اخيه
واجر صلته الحي وقد اجمع
من هذه الاحاديث جملة نظمها
في ابيات فقلت

وجمع اتى فيما رويناه انهم
يثنى لهم اجر حووه محققا
فارواح خير الخلق اولهم ومن
على زوجها او للسليل انفقا

وقاذ بجهد ذو اجتهاد اصاب
والوضوء اثنين والكتابي صدقا
وعبد اتى حق الاله وسيد
وعامل سبرى مع غني له نفقا
ومن امه ليشترى فادب محسنا
وبنكحها من بعد حين اعتقا
ومن سن خيرا او اعاد صلاته
كذاك جبان اذ بجاهد اشفقا
ستتبيد في البحار ومن اتى
له الفضل من اهل الكتاب فالحقا
وطالب علم مدرك ثم مسبغ
وضوءا لذي البرد الشديد محققا
ومستمع في خطبة قد دنا ومن
بنا خير صف اول مسلما وفي
وحافظ عصر مع امام مؤذن
ومن كان في وقت الفتنة دموقفا

وعامل خير مخفيا ثم ان بدا

بري وجا مستنبشرا بالذي ارتقى

ومغتسل في حمحة عز جنابه

ومن فيه حقا قد غدا متصدقا

ومن حتفه قد جاه من سلاحه

ونازع نخل ان يجير لنسبها

وماش لذي لتشييع ميت وغاسل

بدا الحمد الكل في احاديث تلتقى

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد واله

وصحبه وسلم

تسليما كثيرا

برب العالمين

امين

٢٢٩

كتاب الحجج المبينة

في التفضيل بين مكة والمدينة

تاليف خاتمة الحفاظ

الجلال السيوطي

تغمده الله

برحمته

بمنه

وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بعض خلقه على بعض
حتى في البلاد والامكنة وبقاع الارض
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه الذين حبهم ايمان وفرض، وبغضهم
كفر ورفض، وبعد فقد وقع الكلام
في التفضيل بين مكة والمدينة فملت
عما رجحه ائمة مذهبنا الى مذهب
مالك، وقلت بتفضيل المدينة لما قام
عندي من الادلة في ذلك، وها انا
ابرزه في هذه الاوراق واضح المسالك
مسمى بالحجج المبينة في التفضيل بين
مكة والمدينة، ورتبته على ثلاثة
فصول الفصل الاول في اسما
هذين البلدين فللاولى ثلاثون اسما
احدها مكة وهو ماخوذ من تمككت العظم
اي اخذت بت ما فيه من المخ وتمكك الفصيل
تمك

مافى

ما في ضرع الناقة فكأنها تجتذب الى
نفسها ما في البلاد من الاقوات التي
ياتيها في المواسم وقيل انها تمك الذنوب
اي تذهبها وقيل لقلة مائها وقيل
لما كانت في بطن واد تمكك الماء من جبالها
عند نزول المطر وتجذب اليها السيول
الثاني بكة على الاصح من انها ومكة بمعنى واحد
فالباء بدل من الميم او لانها تبك اعناق
الجبابرة اي تكسرهم فيذلون لها
ويخضعون وقيل من التباك وهو
الازدحام لازدحام الناس فيها في الطواف
وقيل مكة الحرم وبكة المسجد خاصة
وقيل مكة البلد وبكة البيت وموضع
الطواف وقيل البيت خاصة الثالث
الامين لتحريم القتال فيه الرابع البلد
قال تعالى وهذا البلد الامين الخامس
البلدة قال انما امرت ان اعبد رب هذه

البلدة السادس البيت العتيق من
الغرق او لانه لم يظهر عليه جبار
السابع البيت الحرام لتحريم القتال
فيه الثامن المأمون كذلك ذكره بوحيه
التاسع ام القرى لان الارض دحيت
من تحتها وقيل لان اهل القرى يرجعون
اليها في الدين والدنيا حجا واعتمارا
وجوارا العاشر الناسة بالنون
والتشديد المهملة من نس الشي اذا يبس
من العطش لقلة مائها الحادي عشر
الباسة بالباء الموحدة حكاه الخطابي
لانها تبس الملحد اي تحطمه وتهلكه
الثاني عشر النساسة بالنون ومهملتين
لقلة مائها الثالث عشر صلاح لان
فيها صلاح الخلق وتحصل فيها الاعمال
الصالحة الرابع عشر ام رحم بضم الرا
لتراحم الناس وتواصلهم فيها وذكرها

لبعضهم

لبعضهم معرفا الخامس عشر ام زحم بالزاي
من ازدحام الناس ذكره الدمياطي في الا
نساب السادس عشر كوثى بضم
الكاف وفتح المثلثة باسم موضع منها وهي
محلة بني عبد الدار ذكره الخطيب في تاريخه
السابع عشر الحاطمة لحطمها الملحد الثامن
عشر العرش بوزن نكثر قاله كراع وبضمتين
قاله البكري والعريش ذكره ابن سيده
لان ابياتها عيدان تنصب وتظلل والاول
واحد العرو هو والثاني جمع الحويش التاسع
عشر القادس من التقدس العشرون
المقدسة والقادسة الحادي والعشرون
الى الثلاثين القرية والتنبية وطيبة
حكاه الزركشي في احكام المساجد والحرم
والمسجد الحرام والمعطشة وبرة
والرتاج ذكره الطبري في شرح التنبيه
والكعبة والراس لانها اشرف الارض

كراس الانسان **واما المدينة** فاسماوها
كثيرة ابضا **اخرج** الزبير بن بكار في
احبار المدينة عن القاسم بن محمد قال
بلغني ان للمدينة في التورية اربعين اسما
واخرج عن عبد الله بن جعفر قال
سمى الله المدينة الدار والايمان وقال
محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد عن
ايوب بن سيار عن زيد بن اسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمدينة عشرة اسما هي المدينة
وهي طيبة وطابة ومسكينة وجابرة
ومحبورة وتبدد ويثرب والدار
وقال حدثني محمد بن الحسن عن ابرهيم
عن ابي الحسن قال للمدينة في التوراة
احد عشر اسما المدينة وطيبة وطابة
والمسكينة وجابرة والمحبورة والمر
قومة والعذرا والمحبة والمحبوبة

والقاصمة قال العلما اذا اطلقت اريد
بها دار الهجرة وهي اذا اطلقت اريد
بها دار الهجرة غلبت عليها تفخيما لشانها
واشتقاقها من دان اذا اطاع فالميم
زايدة او من مدن بالمكان اقام به فهي
اصلية قال ابن دحية والنسب
اليها مدني والى مدينة المنصور وهي
بغداد مدني لان الميم فيها اصلية والبا
زايدة واما طابة وطيبة واشتقاقهما
من الطيب وهي الرايحة الحسنة قال
ابن بطال لان من سكنها يجد من تربها
وجدرانها رايحة طيبة او من الطيب
بالتشديد وهو الطاهر لخلوصها
من الشرك وطهارتها او من طيب العيش
بها اقول وقد كتبت وانا قافل من
الحج سنة تسع وستين ملغزا فيها
الى صاحبنا امام الادبا الشهاب احمد بن محمد

المنصوري اليسر الله سلطان الادبا تاج
الاكرام ، وهداه منهاج الكرام ، ما اسم
على اللحة وهو مفرد ، علم وكم فيه
من اشادة تعهد ، اذ نفع بالاضافه
وخفض من رام خلافه ، ان حذفت
نصفه الثاني فاسم لاكرم قبيل او
نحل خفيف غير ثقيل ، وان ضممت
الى اخره اوله ،
فاسم لمن هاجره ، وان حذفت
ثالثه مع اوله ، فيفعل لاسك في لطفه ،
ومع ذلك باتي الحبيب ان يفعله بالفه ،
وان تشدد ثانيه فهو في المتلو فيه قافيه ،
وان صحفت جملته فاسم لما ان تحل الله حوم ، حلّ
وان اشبه الانسان طرف وكرم ،
وان ابدلت من بايه الف ، فهو على حاله
لا يختلف ، وان كسرت اوله وصحفت
ثالثه فاصل كل تدبير وتبتير ، ومن عجيب
انه جمع بين شبهة المسك والكسير ،

حوى افضل الخلق والخلق ، وافصح القول
والنطق ، فافصح عنه غيبه ، ولا نصاص
طيبه ، فكتبت اليه في الجواب ادام الله
مولانا جلال الدين والدنيا ، معدن التدريس
والفتيا جمل الله به ملة الاسلام ، وجمعنا
واياه في طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ،
وبعد فقد وقف العبد على تنميق
هذا اللغز الممتنع على غير فوهته ، السهل
على سجيته ، فوجد ذكا مولانا لم يترك
قولا ولا مقيلا لقايل ، ولا فضلة لفاضل
بل جال ببديع استقصايه بين السوال
والجواب ، وظفر من الحروف بالباب ،
وفاز بالصحيح دون السقيم ، واجتنى
الزهر وترك الهشيم ، فهنا لك قدح
الحيد زند الفكرة بعد اخماده ، وايقاظ
طرف الفترة من رقاده ، فوجد مولانا
قد الغز في اسم جميعه على الارض وبعضه

على السما، وفيه ظهر الابصار من العمى، ان شدد
فهو مضاد لمره، وان صنم فهو مشترك
بين شر واخبره، وان ابدلت ثانيه
دا احتاج الى شراب الحطار، وربما
لبثا عن شراب الحماد، وان الغي بضفه
فهو صند البسط والنشر، وان ابدل
ثالثه عوادف الحوت فهو من سلطي
البحر، وان رحم والحالة هذه فهو
احد السلاطين، ولا يزال في حرمته
طه ولبس ومن اسمائه طيبة بالتشديد
والمطيبة، والبلاط، وحبيبه، والمجيبه
ذكر الكل ابن حواله، ومدخل صدق
ودار السنة، ودار الهجرة، وحسنه
والبحره، والبحيره، والبحيرة، ذكر
الاربعة كراع والثلاثة في اللغة اسم للقرى
واما تسميتها بالمسكنة فهو من السكينة
او المسكنة، والعذرا لانها لم تنل بمكروه
والقاصمة

والقاصمة لانها قصمت الجبابرة واما
تسميتها بيثرب فقيل لانه اسم ارض
هي في ناحيته وقيل اسم لها بيثرب
ابن وايل من بني ادم بن سام بن نوح
لانه اول من نزلها وقد سميت
به في القران حكاية عن قول المنافقين
وورد في الصحيح النهي عن تسميتها
به لانه من الثرب وهو الفساد
او من التثريب وهو التوبيخ وكان
صلى الله عليه وسلم يكره الاسم
الخبيث اخرجه احمد عن البرا
ابن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سمى المدينة بيثرب
فليستغفر الله عز وجل هي طابة واخرج
الزبير بن بكار من حديث ابن عباس
مثله الفصل الثاني في حلها بين
الحرمين قال ابن سراقة الحرم موضع

موضع واحد وهي مكة وما حولها ومساحته
ستة عشر ميلا في مثلها وهو بريد وثلث
في بريد وثلث على التقريب وقال
الماوردي في الاحكام السلطانية وتحديده
حده من طريق المدينة دون التنعيم على
ثلاثة اميال وقيل اربعة ومن اليمن
ستة وقيل سبعة ومن الجعرانة
في شعب ابي عبد الله بن خالد تسعة
ومن جدة بمنقطع الاعشاش عشرة
ونظمها بعضهم فقال :.

وللحرم التحديد من ارض طيبة :.
ثلاثة اميال اذا رمت اتقانه
وسبعة اميال عراق وطايف :.
وجدة عشر ثم تسع جعرانه

واول من وضع حدودها ابراهيم
باشارة جبريل عليه السلام ثم
حددها النبي صلى الله عليه وسلم

اخرج

٢٥

اخرج البزار من طريق عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن محمد بن الاسود بن خلف
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ان تجدد انصاب الحرم عام الفتح
واما حرم المدينة فاخرج البخاري
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
واخرج الشيخان عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرم ما بين عير الى كذا وفي رواية مسلم
الى ثور واستشكل بان ثورا بمكة ولذا
قال الحازمي صوابه الى احد وكذا رواه
الزبير بن بكار من حديث عبد الله
ابن سلام وقال النووي يحتمل ان
يكون ثورا اسما لجبل هناك اما احد
او غيره ثم خفي اسمه وقال المحب
الطبري لثور جبل بالمدينة رابية عير

مرة وقال المطرزي هو جبل صغير
بمدورة خلف احد لعرفه اهل المدينة
خلفا عن سلف وعيره شرقيه
وكذا قال ابن تيمية وانكر بعضهم
عيرا ايضا وهو وهم بلا خلاف
فقد ذكر ابن السيد وغيره من اهل اللغة
ان عيرا جبل مشهور يقرب المدينة
وفي الحديث احد على ترعة من ترع
الجنة وعير على ترعة من ترع النار
اخرجه البزار من حديث ابي سلي
الحارثي قال ابو عوانه في مستخرجه
قال مالك حملة حرم المدينة بريد في بريد
قلت وقد اخرج الزبير حدثني محمد
ابن الحسن عن نصر بن مزاحم عن
بشير بن الفضل عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم المدينة بريدا يمينا وشمالا في عرض

مثل

مثل ذلك لمن استجاب له قبل الفتح
وجعل ما بين الحرمين محرمة لاهله
واللابتان المذكورتان هما الحرتان
الفصل الثالث في التفضيل
بينهما لا خلاف انهما افضل الارض ثم
ذهب امامنا الشافعي رضي الله عنه
الى ان مكة افضل من المدينة قال
النووي في شرح المهذب وبه قال
علما مكة والكوفة وابن وهب وابن
حبيب المالكيان وجمهور العلما قال
الحب ذي وهو قول اكثر الفقها وهو
اصح الروايتين عن احمد قال ابن حزم
وذهب اليه من الصحابة جابر وابن عمرو
وابو هريرة وابن الزبير وعبد الله بن عدي
وعلي وابن مسعود وابو الدرداء وغيرهم
وذهب مالك وجماعة الى ان المدينة افضل
وروي عن عمر رضي الله عنه استدل

وبأن الله حرم استقبالها واستدبارها
عند قضاء الحاجة وأوجب استقبالها
في الصلاة وبأن الجنب لا يدخلها
مسكون وبأنه تعالى قال فيها انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام الاية وبأن
فيها الاستلام والتقبيل للركن ولم
يوجد في المدينة مثل ذلك وبأن الوافدين
اليها من الانبيا والرسل اكثر وبأن اقامة
النبي صلى الله عليه وسلم بها اكثر
وبأنها حرم أمن في الجاهلية والاسلام
وبأن الله تعالى حرمها يوم خلق السموات
والارض كما في حديث الصحيحين واستدل
الاخرون بحديث المستدرك
اللهم انك اخرجتني من احب البقاع
الي فاسكني في احب البقاع اليك
واجيب بان اكثر اهل العلم ضعفوه
وقال ابن عبد البر لا يختلف اهل

العلم

انه منكر موضوع وقال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام انه ان صح فمعناه اخرجتني
من احب البقاع الي في امور معاشي فاسكني
في احب البقاع اليك في امور معادي
واحتجوا ايضا بحديث الطبراني المدينة
خير من مكة وهو ايضا ضعيف كما قاله
ابن عبد البر وبانه تعالى بدأ نبيه في قوله
ادخلني مدخل صدق وبانه لا يصبر
احد على لأوائها او يموت بها الا شفع
له ولم يات في مكة مثل هذا وبأن بها
روضة من رياض الجنة وهي ما بين القبر
والمنبر واقول المختار الوقف على
التفصيل لتعارض الادلة بل الذي تميل
اليه النفس تفضيل المدينة واما
الحديثان المذكوران اولا فمعارضان
بما اخرجه البخاري عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وحن نقطع باجابة دعايه فقد كانت احب
اليه من مكة واما قوله لحبيبها رضى الله فهو
مؤول اما بانه قبل ان يعلم تفضيل
المدينة او بانها خير الارض ما عدا
المدينة كما قاله ابن الكردى وهو احد
الثلاثة ويلين فى قوله لمن قال له يا خير
البرية ذاك ابرهيم **وفى الصحيحين**
ايضا اللهم اجعل بالمدينة ضعفى
ما جعلت بمكة من البركة **وقد**
لبيتا لبس بهذا فى حديث تضعيف
الصلاة واما كون مكة بها المشاعر
والمناسك فقد عوض الله المدينة
عن الحج والعمرة بامرين وعد الثواب
عليهما اما العمرة ففى الصحيح صلاة
فى مسجد قبا كعمرة واما الحج فروى
عن ابى امامة مرفوعا من خرج على طهر

لا يزيد الا الصلاة فى مسجدى حتى يصلى فيه
كان يمنى له حجة واما قولهم ان الله حرم
استقبالها واستدبارها فى الحاجة
واوجب استقبالها فى الصلاة وبها
الاستلام والتقبيل **فهذا** كله يتعلق
بالكعبة لا بمكة وليس الكلام فيها **وهذا**
لما قال عمر لابن عباس انت القايل مكة
خير من المدينة فقال له هى حرم الله
وامنه وفيها بيته قال عمر لا اقول
فى حرم الله ولا فى بيته شيا **اخرجه** الزبير
ابن بكار من طريق اسلم مولى عمر عنه
اى واما الكلام فيما عداه واما كون الوافدين
بها اكثر فكثرتهم تقابل بتشوف الوارد
اليها ورفعة مرتبته التى لا تتوازنها جميع
المراتب وقد فضل اسمعيل على اسحق
بكون النبى صلى الله عليه وسلم من ذريته
اسمعيل ولا غيره صلى الله عليه وسلم

واما كون اقامته بها صلى الله عليه وسلم
اكثر فهذا فيه خلاف اى بعد النبوة
فانه روى انه اقام بها عشرا وتوفي
على راس الستين واما على الرواية الاخرى
فيشتمل ما بين الاقامتين فاقامته بالمدينة
اشهر واعز للدين وبها تقررت الشرائع
واكمل الدين وفرضت غالب الفرائض
وقد اخرج الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن ابي هريرة مرفوعا المدينة
قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة
ومبوا الحلال والحرام واما كون الغسل
لدخولها مسنون فالمدينة كذلك صرح
بها النووي في مناسكه واما قوله
تعالى انما المشركون نجس الاية
فكذلك المدينة لا يمكن من دخولها
كافر ثبت بالحديث الصحيح وقد نازع
بعضهم في الاحتجاج بالروضة بانها

قطعة

قطعة منها لا كلها وقد ورد في حديث
اخرجه الزبير بن بكار عن سعد بن
ابي وقاص مرفوعا ما بين مسجدي الى
المصلى روضة من رياض الجنة واما قوله
ان الله حرمها فهذا هو الذي اوجب لي
الوقف عن القطع بتفضيل المدينة
وفيه ايضا قول ان ابرهيم هو الذي
حرمها بدعوته واستند الى حديث
الصحيحين ان ابرهيم حرم مكة واني
حرمت المدينة واجاب عن مستند
الاول بان معنى حرمها يوم خلق السموات
والارض كتب في اللوح المحفوظ ان مكة سيحرمها
ابرهيم او اظهر ذلك للملائكة ومن قال
بالاول اجاب عن حديث الثاني بان
ابرهيم اظهر تحريمها بعد ان كان خفيا
مهجورا والقول الثاني عندي ارجح
وان رجح النووي في شرح المهذب وغيره

الاولى لأن العدول عن ظاهر اللفظ
لا مقتضي له ولا عدول في قوله حرمها
يوم خلق السموات والارض لأن الارض
كلها حرامها وحلالها حرم واحل من القدم
بخطابه تعالى القديم النفسي وان قلنا
ان الله هو الذي حرمها فقد ثبت في الصحيح
كما تقدم حرمت المدينة على لساني فهو
صريح في ان الله حرمها **ومما** اختصت به
المدينة دون مكة انها فتحت بالقران وفتح
غيرها بالسيف وان الايمان يأرز اليها
كما تارز الحية الى جحرها وان من اخاف
اهلها اخاف جنبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانها تنفي خبثها كما ينفي
الكير خبث الحديد واستحباب المجاورة
بها وكراهتها بمكة وان من تركها رغبة
عنها ابدلها الله خيرا منه وانه لا يكيد احد
اهلها الا ذاب كما يذوب الملح في الماء وانها

تاكل

تاكل القرى اي تفتحها كما قال احمد بفتحها
فتحت مكة وما حولها كما ورد بكل ذلك
الاحاديث وليس لمكة واحدة من ذلك
وقد عوض اهل المدينة كما عما كان يفعله
اهل مكة من الطواف بين كل ترويحتين
في رمضان بان جعلت لهم ستا وثلاثين
ركعة لتكون صلاتهم مساوية لصلاة
اهل مكة بطوافهم وليس ذلك لغيرهم
واذا تامل ذو البصيرة لم تجد فضلا
اعطيته مكة الا واعطيت المدينة نظيره
او اعلا منه **استدراك** محل هذا
الخلاف في غير قبره صلى الله عليه وسلم
اما هو فما فضل البقاع بالاجماع
نبه على ذلك القاضي عياض وغيره
بل افضل من الكعبة بل لما رايت بخط
القاضي تاج الدين السبكي عن ابن عقيل
الحنبلي انه افضل من العرش وفي ذلك

افضل البقاع قبره صلعم

قال بعضهم
جزم الجميع بان خير الارض ما
قد حاط ذات المصطفى وحواها
ونعم لقد صدقوا بساكنها علت
كالنفس حين زكت زكى مأواها

خاتمة في فوائد منثورة انتخبتها
من كتاب اخبار المدينة للزبير بن بكار
اخرج بسنده عن عثمان بن عبد الله
التيمي وغيره من مشيخة اهل المدينة
قال كان ساكن المدينة في سالف
الزمان قوم يقال لهم صعل وفالج
فغزاهم داود النبي عليه السلام
فاخذ منهم مائة الف عذراء قال
وسلط الله عليهم الدود في اعناقهم فهلكوا
وقبورهم هذه التي في السهل والجبل
واخرج عن زيد بن اسلم قال كان
بالمدينة العماليق وكان في ذلك الزمان

الاول

الاول تمضي اربعمائة سنة فما يسمع
بجنازة واخرج عن عروة قال كانت
العماليق قد انتشروا في البلاد فسكنوا
مكة والمدينة والحجاز وعتوا عتوا كبيرا
فبعث اليهم موسى عليه السلام جندا من
بني اسرائيل فقتلوهم وافنوهم وسكنوا
مساكنهم فكان ذلك اول سكنى اليهود المدينة
وقال حدثنا محمد بن الحسن عن عبد
العزيز بن محمد الدراوردي عن طلحة بن خراش
عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقبل موسى وهارون حاجين فمرا بالمدينة
فنزلا احدا فغشي هارون الموت فقام موسى
فحفر له ولحد ثم قال يا اخي انك تموت فقام
هارون فدخل في لحده فقبض فحثا عليه موسى
التراب واخرج عن داود بن مسكين الانصاري
عن مشيخته قالوا كانت يثرب في الجاهلية

تدعى غلبة نزلت اليهود على العماليق فغلبتهم
عليها ونزلت الاوس والخزرج على اليهود
فغلبوهم عليها ونزل المهاجرون على
الاوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزلت
الاعاجم على المهاجرين فغلبوهم عليها
واخرج عن ابرهيم بن عبد الله بن
حارثة قال نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كلثوم بن الهدم فصاح
كلثوم لغلام له يا نجيح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انجحت يا ابا بكر
وقال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد
ابن طلحة بن عبد الرحمن عن عثمن بن عبد
الرحمن بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان ينضا دان يهدم الاطام وقال
انها زينة المدينة **وقال حدثنا**
محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن عمران بن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال ركب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
من قبا فمر على بني سالم فصلى فيهم الجمعة
ببني سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي
وكانت اول جمعة صلاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قلت** وقد ثبت في الحديث
ان اسعد بن زرارة اقام الجمعة في المدينة
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى هذا اللغز فيقال عبادة فرضها
الله على رسوله فتاخر فعله لها وفعلها
~~قبله بمدة جماعة من اصحابه وهي الجمعة~~
من اصحابه وهي الجمعة **واخرج** عن مجمع
ابن يزيد قال بنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجد مرتين بناه حين
قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله
عليه خيبر بناه وزاد فيه مثله في الدور
وضرب الحراث ما بينه وبين القبلة
واخرج عن انس قال بناه رسول الله

اول ما بناه بالجريد وانما بناه باللبن بعد
الهجرة باربع سنين وقال حدثني
عبد الله بن نافع عن داود بن قيس عن
نافع بن جبير بن مطعم قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما وضعت قبلة مسجدي هذا
حتى رفعت لي الكعبة فوضعتها امها وقال
حدثنا محمد بن الحسن حدثني عبد الله بن
يزيد عن عياض عن ابن شهاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما وضعت قبلة مسجدي هذا
حتى فرج لي ما بيني وبين مكة الكعبة وقال
حدثنا محمد بن الحسن عن سليمان بن
داود بن قيس عن ابيه انه بلغه ان
النبي صلى الله عليه وسلم وضع اساس
المسجد حين وضعه وجبريل قائم
ينظر الى الكعبة قد كشف ما بينه وبينها

وقال

وقال حدثني محمد بن اسماعيل عن الخليل
ابن عبد الله الازدي عن رجل من الانصار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقام رهطا على زوايا المسجد ليعدل
القبلة فاتاه جبريل فقال يا رسول
ضع القبلة وانت تنظر الى الكعبة
ثم قال بيده فاماط كل جبل بينه وبين
الكعبة فوضع تربيع المسجد وهو
ينظر الى الكعبة لا يحول دون بصره
شي فلما فرغ قال جبريل بيده فاعاد
الجبال والشجر والاشيا على حالها
وصارت قبلته الى الميزاب وقال
حدثنا محمد حدثني حفص بن كثير عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دخل مسجدي هذا
لصلاة او لذكر او ليتعلم خيرا او ليعلمه
كان بمنزلة المجاهد في سبيل الله ولم يدخل

ذلك لمسجد غيره قلت وهذه خصوصية
على مسجد مكة تدخل في التفضيل وقال
حدثني محمد بن عبد العزيز عن موسى
ابن عبيدة عن داود بن مدرك عن
ابي سلمة عن عبد الرحمن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا
ومسجدي خاتم مساجد الانبيا وهو
احق المساجد ان يزار وان يركب اليه
على الرواحل بعد المسجد الحرام وقال
حدثنا محمد عن اسماعيل بن المعلى عن يوسف
ابن طهمان عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من خرج على طهر لا يريد الا الصلاة
في مسجدي حتى يصلي فيه كان بمنزلة
حجة وقال حدثنا محمد بن عبد العزيز
عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لايسمع

اللهم احد في مسجدي هذا فيخرج الا الحاجة
ثم يرجع الا منافق وقال حدثني
محمد بن وكيع بن الجراح عن موسى بن يعقوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم انبح غبار
المسجد بجريدة وقال حدثني محمد
حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن
الضحاك بن عثمان عن ابي النضر
عن بسر بن سعيد او سليمان بن يسار
شك الضحاك ان المسجد كان يرش
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وقال حدثني محمد عن ابراهيم
ابن قدامة عن ابيه ان عثمان بن مظعون
تفل في القبلة فاصبح متكئيا فقالت
له امراته خولة بنت حكيم السلمية
مالي اراك كئيبا قال لا شي الا اني تفلت
في القبلة وانا اصلي فعمدت الى القبلة
فغسلتها ثم عملت خلوقا فخلقتها

فكانت اول من خلف القبلة وقال حدثني
محمد بن اسماعيل عن ابيه ان قدم على عمر
ابن الخطاب بسقط عود فلم يسمع الناس
فقال جمروا به المسجد ينتفع به المسلمون
فبقيت سنة من الخلفا الى اليوم توفى
كل عام لسقط عود ولخرج عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال له اتحسن ان تطوف على الناس بالجمر
وتجمرهم قال نعم فكان يجمرهم يوم
الجمعة وقال حدثني محمد عن سعيد
ابن سعد عن اخيه عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو بنى مسجدي هذا الى صنعا كان مسجدي
وكان ابو هريرة يقول والله لو مد هذا
الى باب داري ما عدوت ان اصلي فيه
وقال حدثني محمد عن محمد بن اسماعيل
ابن ابي ذيب قال قال عمر بن الخطاب

لو

لو مد مسجد رسول الله صلى الله عليه الى ذي
الحليفة لكان منه والخرج عن المسيح
ابن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجالب الى سوقنا كالمجاهد
في سبيل الله والمحتكر في سوقنا كالمحتكر
في كتاب الله قلت هذه تناظر حصونه
ومن يرد فيه بالحاد بظلم وقال
حدثني محمد عن موسى بن ابي شيبة بن عمرو
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن اسمعيل
ابن النعمان قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغنم كانت ترعى بالمدينة
فقال اللهم اجعل نصف كرشها مثل
ملئها في غيرها من البلاد وقال
حدثني محمد بن حسن عن ابرهيم قال
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال غبار المدينة يطفي الجذام
وحدثني محمد عن محمد بن فضالة

وغسل منها حين مات وقال حدثني
محمد بن الحسن عن سفيان بن عيينة
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال غسل
النبي صلى الله عليه وسلم من بئر يقال
لها بئر غرس وقال حدثني غير
واحد منهم عبد العزيز بن ابي حازم
ونوفل بن عمارة قالوا ان كانت عائشة
لتسمع صوت الوتد يوتد او المسمار
يضرب في بعض الدار المطيفة بمسجد
النبي صلى الله عليه وسلم فترسل اليهم
لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما عمل علي ابن ابي طالب مصراعي
داره الا بالمناصع توقيا لذلك هذا
ما لخصته من كتاب الزبير وما اورده
من دفع جبريل الكعبة حتى وضعت
القبلة مناظر لما اخرجه الامام
احمد في مسنده عن ابن عباس قال

ان

ان ابراهيم لما امر ان يوذن في الناس
بالحج خفضت له الجبال رؤوسها ورفعت
له القرى فاذن في الناس بالحج وقد
وقع ذلك في قبلة مسجد قبا فاخرج
الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات
عن الشموس بنت النعمان قالت نظرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم ونزل واسس هذا
المسجد مسجد قبا فرايته ياخذ
الحجر حتى يهصره الحجر حتى اسسه
ويقول ان جبريل عليه السلام
هو يؤم الكعبة قالت فكان يقال
انه اقوم مسجد قبلة تم وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
عليه وعلى جميع
الانبيا والمرسلين
امين امين
امين

المقامة السندسية

وهي مقامة تنويهية على طريقة

الانشا في الابوين الشريفين

لحافظ العصر الجلال

السيوطي

الشافعي

رحمه الله

بمنه

وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم • نبي
سرى • قدره علي • وبرهانه جلي • خير
الخليقة اما وابا • وازكاهم حسبا ونسبا
خلق الله لاجله الكونين • واقربه من كل
مومن العينين • وجعله نبي الانبيا
وادم منجدل في طينته • وكتب اسمه
على العرش اعلاما بمزيته عنده وفضيلته
وتوسل به ادم فتاب عليه • واخبره الله
لولاه ما خلقه وناهيك بها مزيه
لديه • نبي خص بالتقدم قدما •
وادم بعد في طين وما •
كريم بالحيا من راحتيه •
يجود في المحيا بالحيا •
ومن خصايصه فيما ذكر الغزالي وغيره
ان الله ملكه الجنة • واذن له ان يقطع منها
من

من شا ما يشا واعظم بذلك منة • وخصه
بطهارة النسب تعظيما لشانه • وحفظ
اباه من الدنس تتميما لبرهانه • وجعل كل
اصل من اصوله خير اهل زمانه • كما قال
في حديث البخاري الذي نقطع بصدق من
من فيه • بعثت من خير قرون بني ادم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه •
وقال عليه السلام انا انفسكم
نسبا وصهرا وحسبا ونسبا • لم يزل
الله ينقلني من الاصلاب الطيبة الى
الارحام الطاهرة مصفى مهذبا • لا تتشعب
شعبتان الا كنت في خيرهما فانا خيركم
نفسا وخيركم ابا • واحذر بقول صاحب
البردة • ان تكون له في عرصات القيامة علي
وبدا للوجود منك كريم •
من كريم اباوه كرما •
نسب تحسب العلا بحلاه •

قلدتها نحو مما الجوزا

حبذا عقد سودد وفخار

انت فيه اليتيمة العصماء

وينظم في سلك هذه الدرر قول

الحافظ العصر ابي الفضل بن حجر

نبي الهدى المختار من آل هاشم

فعن فخرهم فليقصر المتطاول

تنقل في اصلاب قوم تشرفوا

به مثل ما للبدر تلك المنازل

وقد ورد ان قريشا كانت نورا بين

يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي

عام يسبح ذلك النور وتسبح

الملائكة بتسبيحه عليهم الصلاه والسلام

ثم القى ذلك النور في صلب ادم وهو

الدرة الفاخرة قال ثم لم يزل ينقلني

من الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة

وتشهد لذلك بالاستيناس ما نقله

١٥١

اباه عمه العباس

من قبلها طبت في الظلال وفي

مستودع حيث يخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر

انت ولا مضغة ولا علق

بل نطفة تركب السفين وقد

الجم نسرا واهله الغرق

تنقل من صالب الى رحم

اذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من

خندف علياء تحتها النطق

وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت

بنورك الافق

فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل

الرشاد نخترق

واخذ الميثاق على النبيين ان آتاهم

ان يؤمنوا به وينصروه ولو ادركوه

لما وسعهم الان يتبعوه ويعزروه ويوقروه معا
وارسله الى جميع الخلايق كافة • من
الانس والجن والملايكة المصافة • قال
البارزى وادخل في دعوته الحيوانات
والجمادات والحجر والشجر وقال
السبكي هو مرسل الى كل من تقدم من
الامم وغيره قال فجميع الانبيا
واممهم كلهم من امته • ومشمولون
برسالته ونبوته • ولذلك ياتي عيسى
في اخر الزمان على شرعيته • وجميع
الشرايع التي جاءت به الانبيا شرايعه
ومنسوبون اليه • فهو نبي الانبيا
وما جاوا به الى اممهم احكامه في الازمنة
المتقدمة عليه • هكذا قرره ذلك
الامام الحبر الذي لا يكاد تسمح
الاعصار له بنظير • وافرد له تاليفا
مستقلا حقه ان يوقف على السندس

بالتصير • ويوافقه من النظم النضير
قول الشرف الابوصيرى ∴
وكل آى اتى الرسل الكرام بها ∴
∴ فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها ∴
∴ يظهرن انوارها للناس في الظلم
وكلهم من رسول الله ملتمس ∴
∴ غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم ∴
∴ من نقطة العلم او من شكلة
∴ الحكم ∴
واجرى على يديه من المعجزات الوفا
جملة • وآتاه من الخصايص ما لم يوته
نبي قبله وكان مما السبب من المعجزات
والخصايص اليه احياؤه حتى امنا
به ابويه • وما زال اهل العلم والحديث
في القديم والحديث • يروون هذا الخبر

وبه يُسَرُّون • ويُبشرونه بين الناس ولا يُسِرُّون
ويجعلونه في عداد الخصائص والمعجزات •
ويدخلونه في حيز المناقب والمكرمات •
ويرون ان ضعف اسناده في هذا
المقام مغتفر • وان ايراد مالين في الفضائل
والمناقب معتبر • وقد خرجت الائمة
في ابواب المناقب ما هو اشد ضعفا
من هذا • ولسنا بحوافيها بايراد
ما لم يصل الى رتبته ولا حاذى
وجوه بانواع من التوجيه • وازنتو
لما فيه من التشريف والتنويه فقال
القرطبي ان فضائل النبي صلى الله وسلم
وخصائصه لم تزل تتوالى الى حين
مماته • وتتتابع الى وقت وفاته
فيكون هذا مما فضله الله واكرمه
فضلا • وليس احياؤها يمتنع شرعا
ولا عقلا • وقال ابن سعيد الناس

ذكر بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يزل راقيا في المقامات السنية •
صاعدا في الدرجات العلية • الى ان
قبض الله روحه الطاهرة اليه • وازلفه
بما خصه به لديه • من الكرامات حين
القدوم عليه • فمن الجائز ان تكون هذه
الدرجة حصلت له بعد ان لم تكن
وان الاحياء والايمان متاخر عن تلك
الاحاديث فلا تعارض وقال
الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي
حبا الله النبي مزيد فضل
على فضل وكان به رؤوفا
فاحيا امه وكذا اباه
لايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بهذا قدير
وان كان الحديث به ضعيفا
ولبعض الاساطين اهل ونشيده • والكرام

وأطده • وقواه وشدده • ومهد
طريقه وسدده • بأنه وافق القاعدة
التي اتفقت عليها الأمة كلها • أنه لم
يؤت نبي معجزة أو خصيصة إلا
ووقع لنبينا مثلها وقد أوتي عيسى
إحياء الموتى من القبور • فلا بد أن يكون
له نظيره وليس إلا هذه القصة فيما
اشتهر من المأثور • وإن كان وقع
له من هذا النمط نطق الذراع
• وحنين الخشبة من الجذع • فإن
قصة الأبوين أقرب إلى المماثلة
• والنسب بالمنشا كله • ومن الأصول
المحررة • أن الحديث الضعيف يتقوى
بموافقة القاعدة المقررة وذهب
محققون في شأنهما • إلى ما هو
أقوى مدركا وأصح مسلكا • وهو
أن حكمهما حكم من لم تبلغه الدعوة

من أهل الفترة • إذ لم يثبت أنهما دعيا
وعاندا وكل مولود يولد على الفطرة • مع
ضميمة أنهما قبضا في إبان الشباب •
ولم يبلغا سن من بلغ الأحقاب •
فلم يسع عمرهما الوقوف على الأخبار •
بالاختبار • من الأحبار • والفحص
عنها إلى الإرشاد • بالاسترشاد •
الجملة الإسعاد • وقد ورد في أهل
الفترة أحاديث صحاح وحسان •
بأنهم موقوفون إلى الامتحان •
بين يدي الملك الديان • فمن سبقت
له السعادة أطاع ودخل الجنان •
ومن سبقت له الشقاوة عصى
وأدخل النيران • ومن هنا نشأت
قاعدة من لم تبلغه الدعوة • وانطبق
على نجاتهما من له مذهب الإمامين
الشافعي والأشعري فرقة وأحاتوا

عن الاحاديث التي بعضها في صحيح مسلم
بانها منسوخة بالادلة التي بنوا عليها
قاعدة شكر المنعم وقد اوردوا
على ذلك من التنزيل اصولا منها قوله
تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
وقال تعالى في بيان ان الله لا يعاقب
احد قبل البعثة ولا يجزي ولو
انا اهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع اياتك من قبل ان
نذل ونخزى وقال تعالى في سورة
طسم تلك ايات الكتاب المبين ولولا
ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم
فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى
الا واهلها ظالمون وقال تعالى في عدم
تكليف الغافل وبه قال الينا قلون

لا يعاقب احد قبل البعثة

ذلك

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
واهلها غافلون وقال تعالى في هذه
السورة وهو اصدق القائلين ان تقولوا
انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وان كنا عن دراستهم لغافلين وقال
تعالى في سورة الشعراء تنبيها للعالمين
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين وقال
تعالى قطعا لعذر الكفار وحيث لا يجدون
في النار من نصير وهم يصطرخون فيها
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير وبالجملة
فهذه القاعدة مقطوع بها عندنا
في الفقه والاصول مستغنية
لشهرتها ان يورد فيها شي من النقول
ونظير هذا الشيخ لتعذيب اطفال

اطفال المشركين بما هو احرى • وهو
قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى • وعلى
هذا التخريج يحمل ما لوح به حديث الحاكم
وصححه عن ابن مسعود انه صلى الله عليه
وسلم سئل عن ابويه فقال ما سألتهما
ربي فيعطيني فيهما واني لقائم المقام
المحمود • فلوح بانه يرتجى لهما في ذلك
المقام الشفاعة • وللتثبت الاخروي يوفق
عند الامتحان للطاعة • وعلى ذلك يحمل
حديث ابن عمر فيما رواه تمام في فوائده
الموثقة • اذا كان يوم القيامة شفعت
لابي وامي وعمي واخ لي كان في الجاهلية •
والمراد اخوه من الرضاعة وهو ابن
حليمة السعدية • وقد تاول
المحب الطبري في حق عمه على انها شفاعة
في التخفيف كما في مسلم • ولا بد من
هذا التاويل في حقه لانه ادرك البعثة ولم يسلم

حديث شريف
شفعت لابي وامي وعمي
واخ لي من الرضاعة

وسلك الامام فخر الدين الرازي مسلكا
اخر في غاية التبجيل والتعظيم • فقال
انهما لم يكونا مشركين بل كانا على
التوحيد وملة ابرهيم • وكذا اجداده
صلى الله عليه وسلم كلهم الى ادم كذلك •
سالكون من التوحيد في اقوم المسالك •
واستدل بما في التنزيل الذي هو قرة
عين العابدين • الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين • وبقوله تعالى
انما المشركون نجس فذلك صفة الكافرين •
وقد استقريت احوال اجداد
سيد بني قصي • فوجدتهم موحدين
متيقنين من ادم الى مرة بن كعب بن لوي •
الا انه يستثنى منهم آزر اذ كان والد
ابرهيم • وان كان عمه كما رجحه الامام
وقال به جماعة من السلف فالامر
على المعتصم • وقد صحت الاثار بانه

لم يكن بين ادم ونوح لتسمية جاهلية، وهو
معنى قوله تعالى كان الناس امة واحدة،
وفي التنزيل حكاية عن نوح داعيا
مومنا رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مومنا، وسام ابن نوح قيل
انه نبي وولده ارفخشد صديق
وقد ادرك جده نوحا ودعا له وكان
في خدمته لعلم الرفيق، وفي طبقات
ابن سعد ان الناس من عهد نوح لم يزالوا
ببابل وهم على الاسلام الى ان ملكهم
نمرود بن كوش بن كنعان، فدعاهم
الى عبادة الاصنام، واما العرب
فصحت الاحاديث في البخاري وغيره
لكل راو واعي، بانه لم يكفر منهم احد
من عهد ابرهيم الى عهد عمرو بن عامر
الخزاعي، فهو اول من عبد الاصنام
وغير دين ابراهيم، ورآه النبي صلى الله

عليه

الناس من عهد نوح على الاسلام

٥٧

عليه وسلم بسبب ذلك يجر قصبه
في النار، فقد نص العلماء على هذه
الجملة، ودون هذه الجملة في عدة من الاخبار،
وقد اخرج ابن حبيب في تاريخه
عن ابن عباس وهو جدير بان يجد
له في التشبير، قال كان عدنان ومعد
وربيعة، ومضر، وخزيمة، واسد
على ملة ابرهيم فلا تذكروهم الا بخير
وفي الروض الانف حديث لا تسبوا الياس
فانه كان مومنا وناهيك به بيانا
وفي دلائل النبوة لابي نعيم ان كعب
ابن لوي اوصى ولده بالايمان بالنبي
وكان ينشد اعلانا،
يا ليتني شاهد نجواء دعوته،
اذا قريش تبغي الحق خذلانا،
واما كلاب، وقصي، وعبد مناف، وهاشم
فلم اظفر فيهم في واحد من الجانبين

اما عبد المطلب ففيه خلاف

بنقل جازم **واما** عبد المطلب ففيه
خلاف والاشبه انه من اهل الفترة
وممن لم تبلغه الدعوة كره. **وقد**
استشهد اوليك الفيل بقوله
في قصة اصحاب الفيل
لاهم ان المرء يمنع رحله
فامنع حلالك
والحلال متاع
وانصر على آل الصليب
وعابديه اليوم آلك
وقد استدل مجاهد وسفين
ابن عيينة على استمرار التوحيد
في ذرية ابراهام بقوله تعالى
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
وصح في تفسير ابن المنذر عن ابن جريج
وهو العالم الاواه في قوله رب
اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي فلا

فلم

٥٨

فلم يزال من ذرية ابراهيم ناس على
الفطرة يعبدون الله. **وورد** عن
ابن عباس ومجاهد وقتادة لسبند
تعتمد في قوله وجعلها كلمة باقية
في عقبه قال الاخلاص والتوحيد
لا يزال في ذريته من يوحد الله ويعبده
وما احسن قول الحافظ ابن ناصر
الدين الدمشقي
تنقل احمد نورا عظيما
تلالا في جباه الساجدينا
تقلب فيهم قرنا فقرنا
الى ان جاء خير المرسلينا
هذه خلاصة النقول والادلة
وهي بدور مسفرة لا نجوم او اهلة
شرحت صدور الاصحاب واشرقت
اشراق الشمس في الظهيرة ليس
دونها سحاب فمن امرها وتاملها

والتي يكره لها ۔ ومالها ۔ ونظر اليها منصفا ۔
وضح له منها ما خفا ۔ وما قوي عنده
غير ذلك ۔ وتوجح في نظره ما هنالك ۔
فدونه وما نشا دون انكار ۔ فليس
في الاختيار ۔ ولا به اجبار ۔ فان كان
ممن اذا نظر في الاد له ما زها ۔ وما رها ۔
واذا اقام قومة الرجال ما سهاۛ ۔ وما سها ۔
فليختر لنفسه اي قول ۔ وليترك
في توجيهه كل هول ۔ وليتفق في نصرته
من سعة ذات يده ان كان ذا طول
وان قصر باعه واقصر اطلاعه
ومد لسانه الى البذا ۔ وتناول بالشتم
والاذى ۔ فانا لله ولا حول ۔ وان رام
بوعده ان ارجع عما اخترته فلو قطعت
اربا اربا ما رجعت ۔ ولم اقصد سوا
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ولقد
وصل الي عن رجل من اهل الحديث ۔ وممر

سعي

سعي فيه طول عمره السعي الحثيث ۔ انه
ذكر له ما قلته فصاح ۔ واعرض بوجهه
واشاح ۔ واجرى من فمه سيلا ۔ وجر
من لسانه ذيلا ۔ وكسا وجه الصباح
ليلا وكاد يطير مع بنات نعش ۔ وحاص
حيصة حمر الوحش ۔ ثم زار وشزر
في النظر ۔ وكلح بوجهه وبسر ۔
وقال فحشا وهجر ۔ وهذى في منطقه
وهذر ۔ وصرح بما نعوذ بالله من
اهل سقر ۔ وذكر الله نزل فيهما من
القران الكريم ۔ ولا تسأل عن اصحاب
الجحيم ۔ فقلت للناقل لم لا حاكت
الى وردٍ ۔ وهلا افهمته ما من كلام شيخه
وهو الركن المشيد بحجر ۔ واطفات لسو
النار التي اوقدها من زفر بزفير من
زفره ۔ وعلمت انه يضرب في حديد
بارد ۔ اذا اصر بنا عن في ذهب دابد

وبوكى عن وتو منقطع اذا فوقنا حق كل
سهم صايب ، ولو انه اقتصر على ذكر
المنقول من غير سفه لم يكن عليه
من باس ، اما السبيل على الذين يطلبون
الناس ، او نحا بالخلق ، ام تجاوزا
الى حد الغلو ، ام اعطا ما لنفسه واستكبارا
واحتقارا لغيره واستصغارا ؛
ام استجاشه على مثلى واستنصارا ،
أأ نقض قاعدة شكر المنعم التى مبنى
هذه المسئلة عليها ؛ أأحكم قاعدة
التحسين والتقبيح التى مرد هذه
القاعدة اليها اعرف حكم العاقل
من حيث التكليف ؛ ادرى حكم الافعال
قبل البعثة هل توصف بالتشديد
او التخفيف ؛ اعلم فن الاصول
وقواعد الاستدلال والترجيح
عند تعارض النقول ؛

لا تحسب المجد تمرا انت اكله ؛
لن تبلغ المجد حتى تبلغ
الصبر ؛ السني ما بدا منه من شرهه
فى مسئلة روية الانبيا بيقظه ، وما
انكره على من افتاى ، با مكانها كما نص
عليه الايمة والحفظة ، فبادر بقوله
ان ذلك مستحيل ، واخذ يجبر
فى الوجه الجميل ، ويفرح بكثرة القال
والقيل ، وما شعر ان هذا القول
يؤل الالمن يحذر حمله الى كفره
وينبى تعالى الله علوا كبيرا عن استقصا
القدرة ، ثم لما شددت عليه
النكير ، وبلغه ان ذلك يلزم منه
منه والعياذ بالله التكفير ، بدل قوله
وحول ، وقال انما انكرت دعوى الاجماع
وتاول ، فكان قوله الثانى اشد سوا
من الاول ، لان صلاحية القدرة

للممكنات لا يختلف فيها اثنان • ولا
تتحرى • ومن لم يميز بين الجايز والمستحيل
فسكوته عن الانكار احرى • وتصديقه
له احرى • وقد وقعت في تلك الواقعة
روية الانبيا بعد الممات
ادخلوها في حيز الممكنات
قل لمن قال انه مستحيل
اترك الخوض عنك في الغمرات
انت لا تعرف المحال ولا الممكن
لا ما بالخبر ولا بالذات
فاحترز ان تزل زلة كفر
وتوقى مواقع الزلات
ونعود الى ما نحن فيه ليت شعرى
ما الذى انكره علي • وفوق لسببه
سهامه الي • ان ترجيح جانب النجاة
امالى فيها من سلف صالح • اما نقل مني
اليه موافقة كل منهم لو وزن بالجبال

حمو

منوعليها راجح • فان اعتذر بعدم
الوقوف كان عذره جليا • او بالنسيان
فقد خلق الانسان نسيا •
وما سمي الانسان الا لنسيه
ولا القلب الا انه يتقلب
وهل يستبعد على من الجي اليه
المتقلبين • ان يجي به الا بوين •
فان استبعد هو ذلك • فليست
الشدة عندي بارجح من الرجا •
وان استكثر ذلك فانه ليحمل حيث
شح باجمل الامرين وهو السخا
شح السخاوي بالايجاد كره
عن والدى سيد الانبا والامم
ان عز ان يبلغ البحر الخضم ذوى
ما ليته يستقي من وابل الديم
ام ظن اني قد اقدمت على الترجيح
لا لمستند • او بمجرد التشهي من

اني اقدمت على الترجيح لا المستند ، او
بمجرد التشهي من غير دليل معتمد ، معاذ
الله بل لما قام عندي من ادلة قاطعة ،
ناصعة ، لامعة ، جامعة ، مانعة ،
هامعة ، رائعة ، صادعة ، قامعة
بارعة ، يافعة ، جازمة ، لازمة
منتجة هازمة ، مصححة ، صريحة
منقحة مرجحة ، حاصرة فسيحة
تامة عامة ، كاملة ، شاملة ،
كافلة ، حافلة ، تجزم ، ولا تجرم
وتهزم ان شاء الله ولا تهزم ،
امشي الفتوا في تحت غير لوانا ،
ونحن على افواهها امرا ،
ام اكره على السكوت عن القول الاحق
ولا امر ان اجريه على الالسنة ، اما اكون
من الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه ، اما يحق لي ان اضرب

بيني وبينه لسور له باب ، باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ،
اما اولا فلان العلما ارشدوا في مثل
هذا الى الصمت ، وعدوه من حسن
الادب والهدى والسمت ، واما ثانيا
فلان السائل عن ذلك ممن يجتوا المحاد
ويستطرد في الكلام ، ويحضر مجلسه
النسا والعوام ، ومن هم يعبدوا
الاصنام ، ومن هم حديثوا عهد
بالاسلام ، افيكون سببا في وصول
ذلك الى اسماعهم ، ووسيلة الى
تحدثهم به مع نقص افهامهم ، وجفا
طباعهم ، كلا والله لكل مقام مقال ،
وما كل ما يعلم يقال ، وقد روى
البيهقي في شعب الايمان عن بعض
السلف قال من كان عقله اصغر
من علمه قتله علمه ومن تكلم بكل ما يعلم

هذه دمه وكثرة ثمه ثم ياليت شعري
اي غرض لك في ذلك ايتعلق به اصل
من اصول الدين تخشى من السكوت
عنه ضياع او زلل . ام عبادة
فيحصل بالصمت عنه فساد فيها
او خلل . ام عقد مالي فيؤدي
الى اختلاله . ام نكاح فرج فيفضي
الى استحلاله . ام دم يخاف من
كتمه ان يسفك . ام عرض يحذر
من ستره ان يهتك . كلا بل الادب
مطلوب . والصمت عن كثير
من الاشيا واجب او مندوب .
ترك الامور التي تخشى عواقبها
في الله احسن في الدنيا وفي الدين
واما احتجاج المنكر في هذا المقام العظيم
بانه نزل فيهما ولا تسأل عن اصحاب الجحيم
فنقول قد تقرر في علوم الحديث

ان السبب

ان سبب النزول حكمه حكم الحديث المرفوع . لا
يقبل منه الا الصحيح المتصل لا ضعيف
ولا مقطوع . وهذا السبب لا يعرف
له في الدنيا اسناد صحيح متصل يذكره .
والمنكر يعرف ذلك ويعترف به اذا عرض
عليه ولا ينكره . فان احتج في التعذيب
بضعيف فاحاديث النجاة مع كونها امثل
منه اولى بالقبول . وان تشبث في النيران
بهذا المقطوع فهلا تشبث في الجنان
بذا الموصول . مع ما ينضم الى ذلك
من حيث بلاغة الخطاب . ان الايات
من قبل ومن بعد كلها في اهل الكتاب .
من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم اولا . الى قوله يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم المتلو بقوله
واذا ابتلى . ولهذا اختتمت القصة بمثل

ماصدرت • وكون بدا بني اسرايل
ابتدانا بالختم لطولها حين نقررت
فدل على ان المراد باصحاب الجحيم •
كفار اهل الكتاب • الحايدون عن
الانابة والمتاب • ويوكد ذلك ان
السورة مدنية • حوطب فيها
من بني اسرايل الدرية • واكثر
ما حوطب فيها اليهود • الناقضون
ما في التوراة من العهود • ويرشح
ذلك من حيث المناسبة اللفظية •
والمعنوية • ان الجحيم اسم لما عظم
من النار • كما هو مقتضى اللغة والاثار
المروية • اخرج ابن ابي حاتم عن
عن ابي مالك احد التابعين الابرار •
في قوله تعالى اصحاب الجحيم قال
الجحيم ما عظم من النار • واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج

في قوله

في قوله تعالى لها سبعة ابواب
قال اولها جهنم • ثم لظى • ثم الحطمة
ثم السعير • ثم سقر • ثم الجحيم
ثم الهاوية • قال والجحيم فيها
ابو جهل الجواب • فالابق بهذه
المنزلة من عظم كفره • واشتد
ورده • وعاند عن علم وبغى •
وبدل ما عنده من ايات الكتاب
المبين • وجحد ما يعلمه وانكر •
وحرف ما في التوراة وغير •
وكذب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رسالته • وهو مامور
في كتابه بتصديقه واتباعه
وطاعته • ولا يليق ذلك باهل
فترة لا علم عندهم ولا كتاب •
ولا عناد ولا تبديل لشي من الخطاب •
فان هذه الدركة للبعث لهذا

القبيل • خصوصا من هو من المصطفى
صلى الله عليه وسلم لسبيل اي
سبيل • وقد صح في ابي طالب انه اهون
اهل النار عذابا • لما حاز له من بره
وقرابته اقترابا • هذا مع امتداد
عمره • وامتناعه من طاعة امره •
فما ظنك بابويه اللذين هما اشد
قربا • واكثر حبا • واقصر عمرا •
وابسط عذرا • فمعاذ الله ان يكونا
في طبقة الجحيم • وان يشدد عليهما
العذاب العظيم • هذا لا يفهمه
من له ادنى ذوق سليم • واما
قول المنكر انه وردت احاديث
كثيرة في عذابهما فقد وقفت
عليها باسرها • وبالغت في جمعها
وحصرها • واكثرها ما بين ضعيف
ومعلول • والصحيح منها منسوخ

بما تقدم من المنقول • او معارض
فيبطل الترجيح على ما تقرر في الاصول •
وقد اتى بعض المالكية بجواب ساطع
فقال هذه اخبار آحاد لا تعارض القاطع
وليت شعري ما ذا يقول المنكر
في اطفال المشركين • والجمهور انهم
في النار متنين مبين • فان قال
بمقتضاه فقد ابعد القول •
واعظم الهول • وان قال بقول
الناس • ورفع عنهم الباس • فقد
سلم العدول عن الاعتبار • المواردة
بانهم في النار • وليس الا كونها من
المنسوخ عند اهل التحقيق والرسو خ
وكذلك بالشفاعة الواقعة من
المصطفى صلى الله عليه وسلم فيهم
حيث قال سالت ربي اللاهين
من ذرية البشر فاعطانيهم • وقد

وقع الناسخ للاطفال ومن لم تبلغهم
الدعوة مفتونين رسولا ۔ في قوله
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا ۔
فالجملة الاولى نسخت تعذيب الاطفال
والثانية نسخت احباط التخريب
قبل الارسال فانظر الى هذه الاسلوب
المودعة في نظم القران ۔ والمناسبات
المبدعة في ترتيب الفرقان ۔
قل للسخاوي ان تعروك مشكلة ۔
۔ علمي كبحر من الامواج ملتطم
والحافظ الدمي غيث السحاب فخذ ۔
۔ غرفا من البحر او رشفا من الديم
فان قال قد تقدمت دعوة عيسى
قلنا لم يثبت انها وصلت اليهما ۔
ولا وجد من يخبرهما بها ويكشف
امرها لديهما ۔ ولو كان تقدم ذلك

بمنع

بمنع ما تقرر ۔ لم يوجد في الدنيا
اهل فترة في زمان محرر ۔ فان
الانبيا قبل عيسى مبعوثون ۔ في
اقطار العالم ۔ وما من فترة متقدمة
الا وقبلها نبي الى ادم ۔ وليس قبل
ادم لبشر تتعلق به احكام ۔ من كفر
او اسلام ۔ او حلال او حرام ۔ فان
اعتبرنا تقدم بعثته كما وان لم يصل
اليهم ۔ استحالت احاديث اهل
الفترة اذ لم يوجد بهذا الوصف
قوم يحكم بها عليهم ۔ ولا شك
ان الفاظ الاحاديث صريحة ۔ ومبانيها فصيحة ۔ في ان المراد باهل
الفترة من كان بعد دثور شريعة
عيسى وقبل بعثة نبينا السراج
المنير ۔ وهو ظاهر من قوله تعالى
يا اهل الكتاب قد جاكم رسولنا

يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير .
فقد جاءكم بشير ونذير . وقال
المفسرون رأى العين . الفترة
ما بين النبيين . وقال ابن جرير
في هذه الآية القول الحسن . الفترة
انقطاع الرسل لحد مجيئهم من فترة
الامر إذا هدأ او سكن . وقال
الجوهري في الصحاح قولا ابانه .
الفترة ما بين الرسولين من رسل
الله سبحانه . فلا تكون فترة حتى
يتقدمها دعوة رسول . ثم
يتمادى الزمان فيدثر امرها
ويطول . ولفظ حديث الحاكم
وهو على شرط الشيخين صحيح الاسناد .
اذا كان يوم القيامة جاء اهل الجاهلية
يحملون اوثانهم على ظهورهم

ثم

٢٦٧

ثم ذكر بقية الحديث في الامتحان
وهو صحيح في المراد . وقد نص امامنا
الامام الشافعي رضي الله عنه وهو
بعد البعثة بما بين من السنين
على أن في زمانه من لم تبلغه الدعوة
بعد بعثة نبينا بمائتي سنة
والاسلام ظاهر . والدين وافر .
فما ظنك بزمن الجاهلية التي عم
فيها الكفر والجهل طبق الارض وغلب
فيها كل كافر . وبالجملة فالمدار على بلوغ
الدعوة وعدمه فمن لم تبلغه فهو ناج
سواء كان قبل البعثة المحمدية
او بعدها . ومن كان في زمن الفترة
وبلغته فهو في النار اذا اصر على
العناد وردها . وهذا القسم
الاخير محل اجماع . ليس فيه بين
احد من الخلق نزاع . وهو الذي

الذي اشار اليه النووي في شرح مسلم
ممن عذره الله ورسوله فهو المعذور
ومن لم يعذره الله فما له من مكرم **وقد** ذكر
الابي في شرح مسلم هذه المسئلة
فاطنب فيها واتقن واحكم وقال
اهل الفترة هم الامم الكائنة بين ازمنة
الرسل الذين لم يرسل اليهم الاول
ولا ادركوا الثاني كالاعراب الذين
لم يرسل اليهم عيسى ولا لحقوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثم اهل اهل الفترة ثلاثة اقسام
الفترة فيما ذكر عقيل بن ابي طالب
ثلاثة اقسام **الاول** من ادرك
التوحيد ببصيرته سواء لم يدخل
في شريعة كزيد بن عمرو بن نفيل
ام دخل في شريعة عيسى عليه السلام
والثاني من لم يشرك ولم يوحد
ولا دخل في شريعة نبي ولا ابتكر لنفسه

شريعة

شريعة . ولا اخترع لنفسه دينا بل بقي
عمره على حال غفلة عن هذا كله ما ذكا
جميعه . قال وفي الجاهلية من كان كذلك
وهم اهل الفترة حقيقة . قال وهم غير
معذبين للقطع كما تقرر ناطريقه **والثالث**
من اشرك ولم يوحد وبدل وغير . وشرع لنفسه
فحلل وحرم . وهم الاكثر . قال وعلى هذا
القسم يحمل من صح تعذيبه . اوجاب بانها
اخبار احاد لا تعارض القاطع كما تقدم
تقريره وتهذيبه . وزاد بعض من تأخر
من اهل العلم . انه يجب اخراج الابوين
الشريفين من هذا القسم **وقد وردت**
آثار اخر لبسنا لبس بها في هذا المقام
وان لم تكن نصا في المرام . كما اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى .
قال من رضى محمد عليه السلام ان لا يدخل

أحد من أهل بيته النار، وبهذا العموم يقضى وما
أخرجه أبو سعد في شرف النبوة وغيره
من حديث عمران بن حصين مرفوع المسالك
سألت ربي أن لا يدخل النار أحدا من
أهل بيتي فأعطاني ذلك، وعموم اللفظ
وأن طرقه الاحتمال معتبر، ولو جيهه
ما أشرنا إليه في أوائل المقامة قبيل
حديث ابن عمر، ولهذا قال حافظ
العصر أبو الفضل بن حجر، فولا جامعا
بين مراعات الأصول والأثر، الظن
بآله كلهم من أهل الفترة أن يطيعوا
عند الامتحان، لتقر لهم عينه صلى
الله عليه وسلم في الجنان، ولو كنا
نحب إيراد الواهيا لبعض من سلك
لأوردنا حديث أني حرمت النار على صلب
أنزلك وبطن حملك، لكني لا أحتج بمثل
هذا، ولا أستظهر به والا ولا رشدا، حوس

فان

٢٩٩

فإن الأدلة القوية عن رواه فيه تكلم، ومهما
طلع البدر استغنى عن النجوم وإذا
حضر الماء بطل التيمم، والذي نقوله
في أخينا هذا المنكر أنه غير مدفوع عن علم
بالحديث ودين، وما هو عن درجة
الحفظ من المتعبدين، غير أنا نكرهنا
منه إطلاق اللسان، والتعبير في وجوه
المعاني الحسان، أما ورد الحث على طيب
الكلام وحفظ الألسنة، ولا تستوي
السيئة ولا الحسنة، جعلنا الله وإياه
من العلماء العاملين، ونزع ما في صدورنا
من غل وجمعنا في الجنة إخوانا على سرر
متقابلين، وقد أنشأت هذه المقامة
وسميتها المقامة السندسية
وخدمت بها النسمة الشريفة
المصطفوية، الطاهرة المقدسية
ولي برهة منذ تركت الاشتغال في شيء من

من هذه الامور غير محصورة ولكني
لم يسعني التخلف عن هذه القضية
فجعلتها كالمستثناة للضرورة
وقد دعوت بها الغيور بجنان النعيم
وتوسلت الى مرضات هذا النبي الكريم
المحبو بالتبجيل والتكريم
عليه افضل الصلاة والتسليم
واخفيت بها كل ذي ذهن قويم وطبع
سليم وفوق كل ذي علم عليم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
تمت المقامة السعدية بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

لسلطا
كبرا

٢٦٧

كتاب تبييض الصحيفة بمناقب

الامام الاعظم ابى حنيفة لخاتمة

الحفاظ الجلال السيوطي

الشافعي لعمل الله

برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا
جوهر الفتنه في مناقب الامام ابي حنيفه النعمان
ابن ثابت الكوفي رضي الله عنه سميته تبييض
الصحيفه في مناقب الامام ابي حنيفه

ذكر اصله

قال الخطيب في تاريخه انبانا القاضي ابو
عبد الله الحسين بن علي الصيمري انبانا
عمر بن ابرهيم المقرى حدثنا مكرم بن احمد
القاضي حدثنا احمد بن عبيد الله بن شاذان
المروزي حدثني ابي عن جدي سمعت
اسمعيل بن حماد وابن ابي حنيفه يقول
انا اسمعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت
ابن النعمان بن المرزبان من ابنا فارس
الاحرار والله ما وقع علينا رق قط
ولد جدي في سنة ثمانين وذهب
ثابت الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو صغير

فدعا

معتقدا با حنيفه اسمه
ابو منصور الماتريدي

٢٧٢

فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجو من
الله ان يكون قد استجاب الله ذلك لعلي بن ابي
طالب رضي الله عنه فينا قال والنعمان
ابن المرزبان ابو ثابت هو الذي اهدى
لعلي بن ابي طالب الفالوذج في يوم النيروز (النيروز)
فقال نوروزنا كل يوم ذكر تبشير النبي
صلى الله عليه وسلم به قد ذكر الايمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بشر بالامام مالك في حديث
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل
يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم
من عالم المدينة وبشر الامام الشافعي
في حديث لا تسبوا قريشا فان عالمها
يملأ الارض علما اقول وقد بشر صلى الله
بالامام ابي حنيفه في الحديث الذي اخرجه
ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم
بالثريا لتناوله رجال من ابنا فارس

واخرج الشيرازي في الالقاب عن قيس
ابن سعد ابن عبادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا معلقا
بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس واخرج
الشيرازي في الالقاب عن قيس بن سعد
عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لو كان العلم معلقا
بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس وحديث
ابي هريرة اصله في صحيحي البخاري ومسلم
بلفظ لو كان العلم عند الثريا لناله رجال
من فارس حتى يتناوله وحديث قيس بن
سعد في معجم الطبراني الكبير بلفظ لو كان
الايمان معلقا بالثريا لا تناله العرب
لناله رجال من فارس ومعجم الطبراني ايضا
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان الدين معلقا بالثريا
لتناوله ناس من ابناء فارس فهذا اصل

ت عند ابنائهم

صحيح

صحيح يعتمد عليه في البشارة والفضيلة
نظير الحديثين اللذين في الامامين ويستغني
به عن الخبر الموضوع ذكر من ادركه من الصحابة
رضي الله عنهم قد الف الامام ابو معشر
عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقري
الشافعي جزءا فيما رواه الامام ابو حنيفة
عن الصحابة ذكر فيه قال ابو حنيفة
لقيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعة وهم انس بن مالك وعبد الله
ابن انيس وعبد الله بن جزء الزبيدي
وجابر بن عبد الله ومعقل بن يسار
وواثلة بن الاسقع وعائشة بنت عجرد
رضي الله عنهم ثم روى له عن انس ثلاثة
احاديث وعن ابن جزء حديثا وعن واثلة
حديثين وعن جابر حديثا وعن عبد الله
ابن انيس حديثا وعن عائشة بنت عجرد
حديثا وروى له ايضا عن عبد الله بن

ت ت

ابي اوفى حديثا والاحاديث التي اوردها
كلها واهيه من غير هذا الطريق لكن قال
حمزة السهمي سمعت الدارقطني يقول
لم يلق ابو حنيفة احدا من الصحابة
الا انه راى انسا بعينه ولم يسمع
منه وقال الخطيب لا يصح لابي حنيفة
سماع من انس ووقفت على فتيا
رفعت الى الشيخ ولي الدين العراقي صورتها .
هل روى ابو حنيفة عن احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهل يعد
هو في التابعين ام لا فاجاب بما نصه
الامام ابو حنيفة لم يصح له رواية عن احد
من الصحابة وقد راى انس بن مالك فمن
يكتفي في التابعي بمجرد رؤيته الصحابي يجعله
تابعيا ومن لا يكتفي لا يعده تابعيا . ورفع
هذا السوال الى الحافظ بن حجر فاجاب بما
نصه ادرك الامام ابو حنيفة جماعة

اما ابو حنيفة ولد
بالكوفة

من

من الصحابة لانه ولد بالكوفة سنة ثمانين من
الهجرة وبها يوميذ من الصحابة عبد
الله بن ابي اوفى فانه مات بعد ذلك بالاتفاق
وبالبصرة يوميذ انس بن مالك ومات
سنة تسعين او بعدها وقد اورد ابن
سعد بسند لا باس به ان ابا حنيفة
راى انسا وكان غير هذين من الصحابة
بعدة من البلاد احيا وقد جمع بعضهم
جزا فيما ورد من رواية ابي حنيفة
عن الصحابة لكن لا يخلوا اسناد منهما
من ضعف والمعتمد على ادراكه ما تقدم
وعلى رؤيته لبعض الصحابة ما اورده
ابن سعد في الطبقات فهو بهذا الاعتبار
من طبقة التابعين ولم يثبت ذلك لاحد
من ايمة الامصار المعاصرين له كالاوزاعي
بالشام والحمادين بالبصرة والثوري
بالكوفة ومالك بالمدينة ومسلم بن خالد

المزي بمكة والليث بن سعد بمصر والله اعلم
هذا اخر ما ذكره الحافظ ابن حجر وحاصل
ما ذكره هو وغيره الحكم على اسانيد ذلك
بالضعف وعدم الصحة وحينئذ فيسهل
الامر في ايرادها لان الضعيف يجوز روايته
ويطلق عليه انه وارد كما صرحوا به فلنوردها
ونتكلم عليها حديثا حديثا قال ابو معشر
في جزئه انبانا ابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن منصور الفقيه الواعظ حدثنا
ابرهيم احمد بن الحسين القاضي انبانا ابو بكر
محمد بن احمد بن محمد بن حمدان الحنفي حدثنا
ابو سعد اسماعيل بن علي السمان حدثنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن محمود السراج حدثنا
ابو سعيد الحسين بن احمد بن محمد بن المبارك
حدثنا ابو العباس بن احمد بن محمد ابن الصلت
ابن المغلس الحماني حدثنا بشر بن الوليد
القاضي عن ابي يوسف عن ابي حنيفة سمعت

انس

سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم
فريضة على كل مسلم وبه عن انس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يحب اغاثة اللهفان اقول احمد
ابن المغلس مجروح والحديث الاول متنه
مشهور وقد قال الشيخ محيي الدين النووي
في فتاويه هو حديث ضعيف وان كان
معناه صحيحا وقال الحافظ جمال الدين
المزي روي من طرق تبلغ رتبة الحسن
قلت وعندي انه يبلغ رتبة الصحيح
لاني وقفت له على نحو خمسين طريقا وقد
جمعتها في جزء والحديث الثاني متنه
صحيح ورد من رواية جمع من الصحابة واصله
في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود بلفظ
من دل على خير فله مثل اجر فاعله والحديث
الثالث ايضا شاهد متنه صحيح ايضا ورد

ورد من رواية جمع من الصحابة وصححه الضيا
المقدسي في المختاره من حديث بريدة
ثم قال ابو معشر انبانا ابو عبد الله حدثنا
ابو هريرة حدثنا ابو بكر الحنفي حدثنا ابو
سعيد الحسين بن احمد حدثنا علي بن احمد
المغيبي المصري حدثنا احمد بن عبد
الله بن حرام حدثنا المطفر بن سهل
حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر
الحمصي حدثنا ابي حدثنا اسمعيل بن عياش
عن ابي حنيفه عن واثلة بن الاسقع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله
ويبتليك اقول الحديث الاول متنه
صحيح ورد من رواية جمع من الصحابة
وقد صححه الترمذى وابن حبان والحاكم
والضيا من حديث الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما والحديث الثاني اخرجه

الترمذى من وجه اخر عن واثلة وحسنه
وله شاهد من حديث ابن عباس ثم
قال ابو معشر انبانا ابو عبد الله
حدثنا ابو ابرهيم حدثنا ابو بكر الحنفي
حدثنا ابو سعد السمان حدثنا
ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن اسحق اليمامي
حدثنا ابو الحسن علي بن بابويه الاسواري
حدثنا ابو داود الطيالسي عن ابي حنيفة
قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله
بن انيس الكوفة سنة اربع وتسعين ورايته
وسمعت منه وانا ابن اربع عشرة
سنة سمعته يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حبك للشي يعمي
ويصم اقول هذا الحديث رواه
ابو داود في سننه من حديث ابي الدردا
واصعب ما هنا ان يقال ان عبد الله
ابن انيس الجهني الصحابي المشهور مات

ثم قال ابو معشر انبانا ابو عبد الله حدثنا
ابو ابرهيم انبانا ابو بكر الحنفي حدثنا ابو
سعيد السمان حدثنا ابو علي الحسن
ابن علي الدمشقي حدثنا ابو الحسن علي بن
غياث القاضي البغدادي حدثنا
محمد بن موسى انبانا محمد بن عباس الجلودي
عن التمام يحيى بن القاسم عن ابي حنيفة
سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاه
بنى الله له بيتا في الجنة اقول هذا الحديث
متنه صحيح بل متواتر وبه الى ابي سعيد
السمان حدثنا ابو محمد عبد الله بن كثير
الرازي حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
الرازي حدثنا عباس بن محمد الدوري
حدثنا يحيى بن معين عن ابي حنيفة
انه سمع عايشة بنت عجرد رضي الله عنها تقول

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر
جند الله في الارض لا اكله ولا احرمه اقول
هذا الحديث متنه صحيح اخرجه ابو
داود من حديث سلمان وصححه الضيا
في المختارة وقال ابن النجار في تاريخه
انبانا القاضي ابو الحسن عبد الرحمن
ابن احمد عن ابي عبد الله البلخي حدثنا
ابو الفضل بن خيرون قال قرات على
القاضي ابي سعيد عبد الملك بن عبد
الرحمن بن محمد السرخسي حدثنا ابي
حدثنا محمد بن عبد الله انبانا ابو علي
الحسين بن علي الدمشقي حدثنا الحسن
ابن غياث القاضي البغدادي حدثنا
محمد بن موسى حدثنا الجلودي محمد بن
عباس عن التمام يحيى بن القاسم
عن ابي حنيفة عن جابر بن عبد الله قال
جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه

بعضهم

عليه وسلم فقال له يا رسول الله ما رزقت
ولدا قط ولا ولد لي ولد قال فاين انت عن
كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة يرزق
الله بها الولد قال فكان الرجل يكثر الصدقة
ويكثر الاستغفار فولد له سبعة من
الذكور **ذكر من روى عنهم الامام ابي حنيفة**
من التابعين قال الحافظ جمال الدين المزي
روى ابو حنيفة عن ابرهيم بن المنتشر
واسماعيل بن عبد الملك بن ابي الصغيرا
وجبلة بن سحيم وابي هند الحارث
ابن عبد الرحمن الهمداني والحسن
ابن عبيد الله والحكم بن عتيبة وحماد بن
ابي سليمان وخالد بن علقمة وربيعة
ابن ابي عبد الرحمن وزبيد اليامي وزياد
ابن علاقة وسعيد بن مسروق الثوري
وسلمة بن كهيل وسماك بن حرب وابي
روبة شداد بن عبد الرحمن وشيبان بن

عبد الرحمن

٢٧٨

عبد الرحمن النحوي وهو من اقرانه وطاوس
ابن كيسان فيما قيل وطريف بن سفيان
السعدي وابي سفيان طلحة بن نافع وعاصم
ابن كليب وعامر الشعبي وعبد الله بن ابي حبيبة
وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن ابن هرمز
الاعرج وعبد العزيز بن رفيع وعبد الكريم
ابن ابي امية البصري وعبد الملك بن عمير
وعدي بن ثابت الانصاري وعطاء بن ابي
رباح وعطاء بن السائب وعطية بن سعد
العوفي وعكرمة مولى ابن عباس وعلقمة
ابن مرثد وعلي بن الاقمر وعلي بن حرتة
الحو الزراد وعمرو بن دينار وعون
ابن عم عبد الله عتبة بن مسعود وقابوس
ابن ابي ظبيان والقاسم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود وقتادة
ابن دعامة وقيس بن مسلم الجدلي
ومحارب بن دثار ومحمد بن الزبير

الحنظلي ومحمد بن السايب الكلبي وابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ومحمد بن قيس الهمداني ومحمد بن مسلم
ابن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر
ومخول بن راشد ومسلم البطين ومسلم
الملائي ومعن بن عبد الرحمن ومقسم
ومنصور بن المعتمر وموسى بن ابي عايشة
وناصح بن عبد الله المحلمي ونافع مولى ابن عمر •
وهشام بن عروة وابي غسان الهيثم
ابن حبيب الصراف والوليد بن سريع
المخزومي ويحيى بن سعيد الانصاري وابي
حجية يحيى بن عبد الله الكندي ويحيى بن
عبد الله الجابري ويزيد بن صهيب
الفقير ويزيد بن عبد الرحمن الكوفي
ويونس بن عبد الله بن ابي الجهم وابي جناب
الكلبي • وابي حصين الاسدي • وابي الزبير
المكي • وابي السوار ويقال ابو السوداء السلمي

وابي

٤٧٩

وابي عون الثقفي • وابي فروة الجهني • وابي
معبد مولى ابن عباس • وابي يعفور العبدي

ذكر الرواة عن الامام ابي حنيفة

روى عنه ابرهيم بن طهمان • والابيض
ابن الاغر • والصباح المنقري • واسباط
ابن محمد القرشي • واسحق بن يوسف الازرق
واسد بن عمرو البجلي • واسمعيل ابن يحيى
الصيرفي وايوب بن هانئ الجعفي • والجارود
ابن يزيد السعدي • وجعفر بن عون
والحارث بن نبهان • وحبان بن علي العنزي
والحسن بن زياد اللؤلؤي • والحسن بن الفرات
القزاز • والحسين بن الحسن بن عطية
العوفي • وحفص بن عبد الرحمن البلخي القاضي
وحكام بن سلم الرازي • وابو مطيع
الحكم بن عبد الله البلخي • وابنه حماد
ابن ابي حنيفة • وحمزة بن حبيب
الزيات • وخارجة بن مصعب السرخسي •

وداود بن نصير الطائي ، وابو الهذيل زفر بن الهذيل
التميمي ، وزيد بن الحباب العكلي ، وسابق
الرقي ، وسعد بن الصلت قاضي شيراز ،
وسعيد بن ابي الجهم القابوسي ، وسعيد
بن سلام بن ابي الهيفا العطار البصري
وسلم بن سالم البلخي ، وسليمان بن عمرو
النخعي ، وسهل بن مزاحم ، وشعيب
ابو اسحق الدمشقي ، والصباح بن محارب
والصلت ابن الحجاج الكوفي ، وابو عاصم
الضحاك بن مخلد ، وعامر بن الفرات النسوي
وعائذ بن حبيب ، وعباد بن العوام
وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن
يزيد المقرئ ، وعبد الحميد بن عبد
الرحمن الحماني ، وعبد الرزاق بن همام
وعبد العزيز بن خالد الترمذي ، وعبد
الكريم بن محمد الجرجاني ، وعبد المجيد
بن عبد العزيز بن ابي رواد ، وعبد الوارث

ابن سعيد ، وعبيد الله بن الزبير القرشي
وعبيد الله بن عمرو الرقي ، وعبيد الله
ابن موسى ، وعتاب بن محمد بن شوذب
وعلي بن ظبيان الكوفي القاضي ، وعلي
ابن عاصم الواسطي ، وعلي بن مسهر ،
وعمرو بن محمد العنقزي ، وابو قطن
عمرو بن الهيثم القطعي ، وابو نعيم
الفضل بن دكين ، والفضل بن موسى
السيناني ، والقاسم بن الحكم العرني
والقاسم بن معن المسعودي ، وقيس
ابن الربيع ، ومحمد بن ابان العنبري ،
ومحمد بن بشر العبدي ، ومحمد بن
الحسن ابن اتش الصنعاني ، ومحمد
ابن الحسن الشيباني ، ومحمد بن خالد
الوهبي ، ومحمد بن عبد الله الانصاري
ومحمد بن الفضل بن عطية ، ومحمد
ابن القاسم الاسدي ، ومحمد بن مسروق

الكوفي • ومحمد بن يزيد الواسطي • ومروان بن سالم •
ومصعب بن المقدام • والمعافى بن عمران
الموصلي • ومكي بن ابرهيم البلخي • وابو
سهل نصر عبد الكريم البلخي المعروف
بالصيقل • ونصر بن عبد الملك الختلي
وابو غالب النضر بن عبد الله الازدي
والنضر بن محمد المروزي • والنعمان
ابن عبد السلام الاصبهاني • ونوح
بن دراج القاضي • وابو عصمة نوح
ابن ابي مريم • وهشيم بن بشير وهوذة
ابن خليفة • والهياج بن بسطام البرجمي
ووكيع بن الجراح • ويحيى بن ايوب المصري
ويحيى بن نصر بن حاجب • ويحيى بن يمان
ويزيد بن زريع • ويزيد بن هارون
ويونس بن بكير الشيباني • وابو اسحق
الفزاري • وابو حمزة السكري • وابو
سعد الصاغاني • وابو شهاب الحناط •

وابو

وابو مقاتل السمرقندي • والقاضي ابو يوسف

ذكر نبذ من اخباره ومناقبه

روى الخطيب في تاريخه عن ابي يوسف
قال قال ابو حنيفة لما اردت طلب العلم
جعلت اتخير العلوم واسال عن عواقبها
فقيل لي تعلم القران فقلت اذا تعلمت
القران وحفظته فما يكون اخره قالوا
تجلس في المسجد ويقرا عليك الصبيان والا
حداث ثم لا تلبث ان يخرج فيهم من هو
احفظ منك او يساويك في الحفظ فتذهب
رياستك قلت قال سمعت الحديث
وكتبته حتى لم يكن في الدنيا احفظ مني
قالوا اذا كبرت وضعفت حدثت واجتمع
عليك الاحداث والصبيان ثم لم تامن
ان تغلط فيرموك بالكذب فيصير عارا
عليك في عقبك فقلت لا حاجة لي في هذا
ثم قلت اتعلم النحو فقلت اذا تعلمت

النحو والعربية ما يكون اخر امري قالوا تقعد
معلما فاكثر رزقك دينار الى الثلاثة
قلت وهذا لا عاقبة له قلت فان
نظرت في الشعر فلم يكن احد اشعر
مني ما يكون من امري قالوا تمدح هذا
فيهب لك او يحملك على دابة او يخلع عليك
خلعة وان حرمك هجوته فصرت تقذف
المحصنات فقلت لا حاجة لي في هذا
قلت فان نظرت في الكلام ما يكون اخره
قالوا لا يسلم من نظر في الكلام من مستشنعات
الكلام فيرمى بالزندقة فاما ان يوخذ
فيقتل واما ان يسلم فيكون مذموما
ملوما قلت فان تعلمت الفقه قالوا
تسال وتفتي الناس وتطلب للقضا
وان كنت شابا قلت ليس في العلوم
شي انفع من هذا فلزمت الفقه
وتعلمته وروى الخطيب عن زفر بن الهذيل

قال سمعت ابا حنيفة يقول كنت انظر
في الكلام حتى بلغت فيه مبلغا يشار
الي فيه بالاصابع وكنا نجلس بالقرب
من حلقة حماد بن ابي سليمان فجاءتني
امراة يوما فقالت رجل له امراة اراد
ان يطلقها للسنة كم يطلقها فلم ادر
ما اقول فامرتها ان تسال حمادا
ثم ترجع فتخبرني فسالت حمادا فقال
يطلقها وهي طاهر من الحيض والجماع
تطليقة ثم يتركها حتى تحيض حيضتين
فاذا اغتسلت فقد حلت للازواج فرجعت
فاخبرتني فقلت لا حاجة لي في الكلام واخذت
نعلي فجلست الى حماد فكنت اسمع مسائله
فاحفظ قوله ثم يعيدها من الغد فاحفظها
ويخطي اصحابه فقال لا يجلس في صدر
الحلقة بحذائي غير ابي حنيفة فصحبته
عشر سنين ثم نازعتني نفسي الطلب

فخرجت يوما بالعشي وعزمي ان افعل
فلما دخلت المسجد فرايته لم تطلب
نفسي ان اعتزله فجلست معه فجاه
في تلك الليلة نعي قرابة له قد مات
بالبصرة وترك مالا وليس له وارث غيره
فامرني ان اجلس مكانه فما هو الا ان
خرج حتى وردت علي مسايل لم اسمعها
منه فكنت اجيب واكتب جوابي فغاب
شهرين ثم قدم فعرضت عليه المسايل
وكانت نحوا من ستين مسئلة فوافقني
في اربعين وخالفني في عشرين فاليت
على نفسي ان لا افارقه حتى يموت فلم
افارقه حتى مات وروى الخطيب عن احمد
ابن عبد الله العجلي قال قال ابو حنيفة
قدمت البصرة فظننت ان لا اسال
عن شي الا اجبت فيه فسالوني عن اشيا
لم تكن عندي فيها جواب فجعلت على نفسي

ان لا

٢٨٣

ان لا افارق حمادا حتى يموت فصحبته
ثماني عشرة سنة وروى الخطيب عن
ابي يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة
يقول رايت رويا افزعتني رايت كاني
انبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
البصرة فامرت رجلا فسال محمد بن سيرين
فساله فقال هذا رجل ينبش اخبار احبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
الخطيب عن ابي وهب محمد بن مزاحم قال
سمعت عبد الله بن المبارك يقول لولا
ان الله عز وجل اغاثني بابي حنيفة وسفين
كنت كساير الناس وروى الخطيب
عن حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم
ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود انرضى ان تكون من غلمان ابي حنيفة
قال ما جلس الناس الى احد انفع من مجالسة
ابي حنيفة وقال له القاسم تعال معي

اليه نحيا فلما جا اليه لزمه وقال ما رايت
مثل هذا وكان ابو حنيفة ودعا سيحيا
وروى الخطيب عن احمد بن الصباح قال
سمعت الشافعي محمد بن ادريس قال
قيل مالك بن انس هل رايت ابا حنيفة
قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه
السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته
وروى الخطيب عن روح بن عبادة
قال كنت عند ابن جريج سنة خمسين
ومائة واتاه موت ابي حنيفة فاسترجع
وتوجع وقال اي علم ذهب وروى
الخطيب عن سوار بن مصرد قال سيل
يزيد بن هارون ايما افقه ابو حنيفة
او سفين قال سفيان احفظ للحديث
وابو حنيفة افقه وروى الخطيب
عن ابي وهب بن مصور محمد بن مزاحم
قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول
رايت اعبد الناس ورايت اورع الناس

ودارس

ورايت اعلم الناس ورايت افقه الناس واما
اعبد الناس فعبد العزيز بن ابي رواد
واما اورع الناس فالفضيل بن عياض
واما اعلم الناس فسفين الثوري واما
افقه الناس فابو حنيفة ثم قال ما
رايت في الفقه مثله وروى الخطيب
عن ابي الوزير قال قال عبد الله بن المبارك
اذا اجتمع سفيان وابو حنيفة فمن تقوم
لهما على فتيا وروى الخطيب عن علي
الحسن بن شقيق قال كان عبد الله
ابن المبارك يقول اذا اجتمع هذان
على شيء فذاك قوي يعني الثوري وابا
حنيفة وروى الخطيب عن عبد الرزاق
قال سمعت ابن المبارك يقول ان كان
احد ينبغي له ان يقول برايه فابو حنيفة
ينبغي له ان يقول برايه وروى الخطيب
عن بشر بن الحارث قال سمعت عبد الله

ابو داود قال اذا اردت الآثار او قال الحديث
فسفين واذا اردت تلك الدقايق فابو حنيفه
وروى الخطيب عن محمد بن بشر قال كنت اختلف
الى ابي حنيفة والى سفين فآتي ابا حنيفه
فيقول لي من اين جيت فاقول من عند
سفين فيقول لقد جيت من عند رجل
لو ان علقمة والاسود حضرا لاحتاجا
الى مثله فآتي سفيان فيقول من اين
جيت فاقول من عند ابي حنيفه فيقول
لقد جيت من عند افقه اهل الارض
وروى الخطيب عن يحيى بن ذبان قال
قال لي ابو حنيفة يا اهل البصرة انتم
اورع منا ونحن افقه منكم وروى
الخطيب عن ابي نعيم قال كان ابو حنيفة
صاحب غوص في المسايل وروى
الخطيب عن محمد بن سعيد الكاتب
قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي

يقول

الخريبي يقول يجب على اهل الاسلام ان يدعوا
الله لابي حنيفة في صلاتهم قال وذكر
حفظه عليهم السنن والفقه وروى
الخطيب عن احمد بن محمد البلخي قال سمعت
شداد بن حكيم يقول ما رايت اعلم
من ابي حنيفة وروى الخطيب عن اسمعيل
ابن محمد الفارسي قال سمعت مكي بن
ابرهيم ذكر ابا حنيفة فقال كان اعلم
اهل زمانه وروى الخطيب عن يحيى بن معين
قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول
لا نكذب الله ما سمعنا احسن من راي
ابي حنيفة وقد اخذنا باكثر اقواله
قال يحيى بن معين وكان يحيى بن سعيد
يذهب في الفتوى الى قول الكوفيين
ويختار قوله من اقوالهم ويتبع
رايه من بين اصحابه وروى الخطيب
عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول

الناس عيال على ابي حنيفة في الفقه وروى
الخطيب عن حرملة بن يحيى قال سمعت
محمد بن ادريس الشافعي يقول الناس
عيال على هولاء الخمسة من اراد ان يتبحر
في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة كان
ابو حنيفة ممن وفق له الفقه ومن
اراد ان يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير
بن ابي سلمى ومن اراد ان يتبحر في المغازي
فهو عيال على محمد بن اسحق ومن اراد
ان يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي
ومن اراد ان يتبحر في تفسير القران
فهو عيال على مقاتل بن سليمن وروى
الخطيب عن حماد بن يونس قال سمعت
اسد بن عمرو يقول صلى ابو حنيفة
فيما حفظ عليه صلاة الفجر بوضوء العشاء
اربعين سنة وكان عامة الليل يقرا جميع
القران في ركعة واحدة وكان يسمع بكاؤه

في الليل

في الليل حتى يرحمه جيرانه وحفظ عليه
انه ختم القران في الموضع الذي توفي فيه
سبعين الف ختمة وروى الخطيب عن
حماد بن ابي حنيفة قال لما مات ابي سألنا
الحسن بن عمارة ان يتولى غسله ففعل
فلما غسله قال يرحمك الله وغفر لك لم
تفطر منذ ثلثين سنة ولم تتوسد
يمينك بالليل منذ اربعين سنة وقد
اتعبت من بعدك وفضحت القرا
وروى الخطيب عن ابي سفيان قال
بينا انا امشي مع ابي حنيفة اذ سمعت
رجلا يقول لرجل هذا ابو حنيفة
لا ينام الليل قال ابو حنيفة والله
لا يتحدث عني بما لم افعل وكان يحيي
الليل صلاة ودعاء وتضرعا وروى
الخطيب عن حفص بن عبد الرحمن
قال سمعت مسعر بن كدام يقول

ذات ليلة المسجد ورأيت رجلا يصلي فاستحليت
قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ
الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ القرآن
حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فإذا
هو ابو حنيفة وروى الخطيب عن
خارجة بن مصعب قال ختم القرآن
في ركعة اربعة من الائمة عثمن بن عفان
وتميم الداري وسعيد بن جبير وابو
حنيفة وروى الخطيب عن يحيى بن نضر
قال كان ابو حنيفة ربما ختم القرآن
في شهر رمضان ستين ختمة وروى
الخطيب عن حبان بن موسى قال سمعت
عبد الله بن المبارك يقول قدمت
الكوفة فسألت عن اورع اهلها
فقال ابو حنيفة وروى الخطيب
عن سليمان بن الربيع قال سمعت
مكي بن ابراهيم يقول جالست الكوفيين

فمارا

فما رأيت فيهم اورع من ابي حنيفة وروى
الخطيب عن علي بن حفص البزار قال كان
حفص بن عبد الرحمن شريك ابي حنيفة
فبعث اليه في رفقة بمتاع واعلمه ان في ثوب
كذا وكذا عيبا فاذا بعته فبين فباع حفص
المتاع ونسي ان يبين ولم يعلم ممن باعه
فلما علم ابو حنيفة تصدق بثمن المتاع
ونسي ان يبين ولم يعلم ممن باعه فلما علم
ابو حنيفة تصدق بثمن المتاع كله وروى
الخطيب عن حامد بن آدم قال سمعت عبد الله
ابن المبارك يقول ما رأيت احدا اورع
من ابي حنيفة وروى الخطيب عن عبد الله
ابن عمرو الرقي قال كلم ابن هبيرة ابا
حنيفة على ان يلي قضاء الكوفة فأبى عليه
وروى الخطيب عن مغيث بن بديل
قال قال خارجة بن مصعب اجاز المنصور
ابا حنيفة بعشرة آلاف درهم فدعي

ليقبضها فتشاورني وقال هذا رجل ان
رددتها عليه غضب وان قبلتها دخل علي
في ديني ما اكره فقلت ان هذا المال عظيم في عينه
فاذا دعيت لتقبضها فقل لم يكن هذا
املي من امير المومنين فدعي ليقبضها
فقال ذلك فرفع اليه خبره فحبس
الجايزة قال وكان ابو حنيفة لا يكاد يشاور
في امره غيري وروى الخطيب عن محمد
ابن عبد الملك الانصاري قال كان ابو
حنيفة يتبين عقله في منطقه ومشيه
ومدخله ومخرجه وروى الخطيب
عن حجر بن عبد الجبار قال ما راى الناس
اكرم مجالسة من ابي حنيفة ولا اكراما
لاصحابه وروى الخطيب عن اسماعيل
ابن حماد بن ابي حنيفة قال كان لنا جار
طحان رافضي وكان له بغلان سمى احدهما
ابا بكر والاخر عمر فرمحه ذات ليلة احدهما

فقتله

فقتله فاخبر ابو حنيفة فقال انظروا
البغل الذي رمحه هو الذي سماه عمر ٢٨٨
فنظروا فكان كذلك وروى الخطيب عن
سليمان بن ابي شيخ قال قال مساور الوراق
ابياتا في ابي حنيفة فلقيه ابو حنيفة
فقال هجوتنا نحن نرضيك فبعث اليه
بدراهم فقال
اذا ما اهل مصر بادهونا
بداهية من الفتيا لطيفة
اتيناهم بمقياس صحيح
صليب من طراز ابي حنيفة
اذا سمع الفقيه به حواه
واثبته بحبر في صحيفة
وروى الخطيب عن محمد بن احمد بن
يعقوب قال حدثنا جدي قال املا
علي بعض اصحابنا ابياتا مدح بها عبد الله
ابن المبارك ابا حنيفة

رأيت أبا حنيفة كل يوم
يزيد نباله ويزيد خيرا
وينطق بالصواب ويصطفيه
إذا ما قال أهل الجور جورا
يقايس من يقايسه بلب
فمن ذا تجعلون له نظيرا
كفانا فقه حماد وكانت
مصيبتنا به أمرا كبيرا
فرد شماتة الأعداء عنا
وأبدى بعده علما كثيرا
رأيت أبا حنيفة حين يؤتى
ويطلب علمه بحرا غزيرا
إذا ما المشكلات تدافعتها
رجال العلم كان بها بصيرا

وروى الخطيب عن عبد العزيز بن عبد
الحداد قال الناس في أبي حنيفة رجلان
جاهل به وحاسد له وروى الخطيب

عن ابن داود قال الناس في أبي حنيفة
حاسد وجاهل وأحسنهم عندي حالا الجاهل
وروى الخطيب عن وكيع قال دخلت
على أبي حنيفة فرأيته مطرقا متفكرا فقال
من أين أقبلت قلت من عند شريك
وأظنه كان بلغه عنه شيء فرفع رأسه
وأنشأ يقول

إن يحسدوني فإني غير لائمهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم
ومات أكثرنا غيظا بما يجد

وروى الخطيب عن أحمد بن عبد قاضي الري
حدثنا أبي قال كنا عند ابن عائشة
فذكر حديثا لأبي حنيفة فقال بعض من
حضر لا نريده فقال لهم أما إنكم لو رأيتموه
لأردتموه ولا أعرف لكم ولا له ولا لكم
مثلا إلا ما قال الشاعر

اقلوا عليهم ويلكم لا ابا لكم
من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا
وروى الخطيب عن يحيى بن الضريس قال سمعت
سفيان واتاه رجل فقال سمعت ابا حنيفه
يقول آخذ بكتاب الله فما لم اجد فبسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما لم اجد في كتاب الله
ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذت بقول اصحابه آخذ بقول من شئت
منهم وادع من شئت منهم ولا اخرج من قولهم
الى قول غيرهم فاما اذا انتهى الامر وجا
الى ابرهيم والشعبي وابن سيرين والحسن
وعطا وسعيد بن المسيب وعدد رجالا
فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا وروى
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي
في مقدمة مسنده الى محمد بن سلمة
قال قال خلف بن ايوب صار العلم من
الله تعالى الى محمد بن سلمة قال قال خلف

بن

ابن سلمة ابن ايوب صار العلم من الله تعالى
الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم صار الى اصحابه
ثم صار الى التابعين ثم صار الى ابي حنيفة
واصحابه وروى ايضا عن محمد بن حفص
عن الحسن بن سليمان انه قال في تفسير
الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم
قال هو علم ابي حنيفة وتفسيره للآثار
وروى ايضا عن سعيد بن منصور
قال سمعت فضيل بن عياض يقول
كان ابو حنيفة رجلا فقيها معروفا
بالفقه مشهورا بالورع واسع المال
معروفا بالافضال على كل من يطيف به
صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار
حسن الليل كثير الصمت قليل الكلام حتى
ترد مسئلة في حرام او حلال وكان يحسن
يدل على الحق هاربا من مال السلطان وكان
اذا اوردت عليه مسئلة فيها حديث صحيح

اتبعه وان كان عن الصحابة والتابعين والا فانا
احسن القياس وروى ايضا عن ابي
عبيد قال سمعت الشافعي يقول
من اراد ان يعرف الفقه فليلزم ابا حنيفة
واصحابه فان الناس كلهم عيال عليه
في الفقه وروى ايضا عن وكيع قال
كان والله ابا حنيفة عظيم الامانة وكان الله
في قلبه جليلا عظيما كبيرا وكان يوثر
رضى الله ربه على كل شي ولو اخذته السيوف
في الله لاحتمل رحمه الله ورضي عنه ورضي الامور منهم
فلقد كان وروى ايضا عن الحسين بن حريث
قال سمعت النضر بن شميل يقول كان
الناس نياما في الفقه حتى ايقظهم ابو حنيفة
بما فتقه وبينه ولخصه وروى ايضا
عن ابن المبارك قال رايت مسعرا
في حلقة ابو حنيفة وهو جالس بين يديه
يسأله ويستفيد منه وما رايت احدا
تكلم

تكلم في الفقه احسن من ابي حنيفة وروى
ايضا عن ابي نعيم قال كان ابو حنيفة حسن
الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس
شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه وروى
ايضا عن عبد الرزاق قال كنت عند معمر
فاتاه ابن المبارك فسمعت معمرا يقول
ما اعرف رجلا يحسن يتكلم في الفقه
او يقيس ويشرح في الفقه احسن معرفة
من ابي حنيفة ولا اشفق على نفسه من ان
يدخل في دين الله شيئا من الشك مثل
ابي حنيفة وروى ايضا عن بشر بن الحارث
قال سمعت بن داود يقول لا يتكلم في ابي
حنيفة الا رجلان اما حاسد لعلمه
واما جاهل بالعلم لا يعرف قدر حمله
لقد سمعت ابا معوية الضرير يقول
كنت عند هرون فاطعمت شيئا
من الحلوا ثم اتي بما وطست فصبه على يدي

من الماثر قال تدرون من نصب علي بدنك الما قلت لا قال امير المومنين اجلالا للعلم فقلت اكرمك الله كما اكرمت العلم وروى عن بشر بن موسى قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقري وكان اذا حدثنا عن ابي حنيفه قال حدثنا شاهنشاه وروى عن ابن ابي اويس قال سمعت الربيع يقول دخل ابو حنيفه يوما على المنصور وعنده عيسى بن موسى فقال المنصور هذا عالم الدنيا اليوم فقال له يا نعمان عمن اخذت العلم قال عن اصحاب عمر عن عمر وعن اصحاب علي عن علي وعن اصحاب عبد الله عن عبد الله وما كان في وقت ابن عباس على وجه الارض اعلم منه قال لقد استوثقت لنفسك وروى ايضا عن يحيى الحماني قال سمعت ابن المبارك يقول قلت

٩٤

لسفيان الثوري يا ابا عبد الله ما ابعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعته يغتاب عدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها وروى عن ابن المبارك قال رايت الحسن ابن عمارة آخذا بركاب ابي حنيفة وهو يقول والله ما ادركنا احدا تكلم في الفقه ابلغ ولا احضر جوابا منك وانك لسيد من تكلم فيه في وقتك غير مدافع وما يتكلمون فيك الا حسدا وروى ايضا عن مسعر بن كدام قال اتيت ابا حنيفه في مسجده فرايته يصلي بالغداة ثم يجلس للناس في العلم الى ان يصلي الظهر ثم يجلس الى العصر فاذا صلى العصر جلس الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى ان يصلي العشاء فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة لاتعاهدنه فلما هدا الناس خرج الى المسجد فانتصب

للصلاة الى ان طلع الفجر ودخل منزله ولبس
ثيابه وخرج الى المسجد وصلى الغداة
فجلس للناس الى الظهر ثم الى العصر
ثم الى المغرب ثم الى العشا فقلت في نفسي
ان الرجل قد ينشط الليلة لا يتعاهدنه
الليلة فتعاهدته فلما هدأ الناس
خرج فانتصب الى الصلاة وفعل كفعله
في يومه حتى اذا صلى العشا قلت في نفسي
ان الرجل قد ينشط الليلة والليلتين
لا تعاهدنه الليلة ففعل كفعله في ليلته
فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي
لالزمنه الى ان يموت او اموت فلازمته
في مسجده قال ابن ابي معاذ فبلغني
ان مسعرا مات في مسجد ابي حنيفة في
سجوده وروى ايضا عن ابي الجويريه
قال لقد صحبت حماد بن ابي سليمان وعلقمة
ابن مرثد ومحارب بن دثار وعون بن

عبد الله

ابن عبد الله وصحبت ابا حنيفة فلم يكن
في القوم احسن ليلا من ابي حنيفة لقد
صحبته ستة اشهر فما رايته وضع جنبه
فيها وروى ايضا عن ابي حمزة السكري
قال سمعت ابا حنيفة يقول اذا جا
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم نحل عنه الى غيره واخذنا به واذا
جا من الصحابة تخيرنا واذا جا عن التابعين
زحمناهم وروى ايضا عن ابي غسان
قال سمعت اسرايل يقول كان نعم
الرجل النعمان ما كان احفظه لكل حديث
فيه فقه واشد فحصه عنه فاكرمه
الخلفا والامرا والوزرا وكان اذا ناظره
رجل في شي من الفقه همته نفسه
ولقد كان مسعر يقول من جعل ابا حنيفة
بينه وبين الله رجوت ان لا يخاف ولا يكون فرط
في الاحتياط لنفسه وروى ايضا عن الحرث

ابن ادريس قال قال ابو وهب العابد
قال من لا يرى المسح على الخفين او يقع في ابي
حنيفة الا ناقص العقل وروى ايضا
عن ابي بكر بن عياش قال لما مات عمرو بن سعيد
اخو سفيان اتيناه نعزيه فاذا المجلس
غاص باهله وفيهم عبد الله بن ادريس
اذ اقبل ابو حنيفة في جماعة معه
فلما راه سفيان تحول له من مجلسه
ثم قام فاعتنقه واجلسه في موضعه
وقعد بين يديه فقلت له يا ابا عبد الله
رايتك اليوم فعلت شيا انكرته
وانكره اصحابنا قال وما هو قلت جاك
ابو حنيفة فقمت اليه واجلسته
في موضعك وصنعت به صنيعا
بليغا فقال وما انكرت من ذاك هذا
رجل من العلم بمكان فان لم اقم لعلمه
قمت لسنه وان لم اقم لسنه قمت

لفضله

لفضله فقمت لورعه فافحمني فلم يكن له
عندي جواب وروى ايضا عن نعيم بن
حماد قال سمعت عبد الله بن المبارك
يقول قال ابو حنيفة اذا جا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الراس
والعين واذا كان عن اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اخترنا ولم نخرج من قولهم
واذا كان عن التابعين زاحمناهم
وروى ايضا عن علي بن يزيد الصداي
قال رايت ابا حنيفة ختم القران في شهر
رمضان ستين ختمة ختمة بالليل
وختمة بالنهار وروى ايضا عن
ابي يحيى الحماني عن بعض اصحاب ابي
حنيفة انه كان يصلي الفجر بوضوء
العشا وكان اذا اراد ان يصلي من
الليل تزين وسرح لحيته وروى
في من كتاب الحافظ ابي بكر محمد بن عمر الجعابي

عن اسحق بن البهلول قال سمعت سفين
ابن عيينة يقول ما مقلت عيني مثل
ابي حنيفة وروى منه ايضا عن عفان
ابن مسلم قال سمعت حماد بن سلمة
وذكروا ابا حنيفة فقال من احسن الناس
فتوى وروى منه ايضا عن اسماعيل
ابن عياش قال سمعت الاوزاعي
والعمري يقولان ابو حنيفة اعلم
الناس بمعضلات المسايل وروى
منه ايضا عن يزيد بن هارون قال
وددت اني كتبت عن ابي حنيفة كذا
وكذا اسئلة وروى من تاريخ بخارى
لغنجار عن علي بن عاصم قال لو وزن
عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض
لرجح عليهم بهم وروى منه ايضا عن نعيم
ابن عمر قال سمعت ابا حنيفة يقول
عجبا للناس يقولون اني افتي بالراي ما

افتى

٢٩٥

ما افتي الا بالاثر وروى منه ايضا عن اسد
ابن عمرو قال سمعت ابا حنيفة يقول ما بقي
في القران سورة الا وقد قرات فيه وتركها
وقال ابن حسنو وسمعت ابا القاسم علي
ابن الحسين بن عبد الله الشافعي يقول
سمعت ابا القاسم بن برهان النحوي
يقول من رزقه الله فهما لمذهب
ابي حنيفة ونحو الخليل راى منهما
الاية الباهرة والحركة المعجزة
واستنار في قلبه ان الله لم يخص بهما
الا منهج الحق وشرعة الصدق وقال
ابن خسرو والنشدني القاضي ابو
سعيد محمد بن احمد بن محمد قال
انشدنا الاستاذ الاديب ابو يوسف
يعقوب بن احمد بن محمد لنفسه ؞
حسبي من الخير ان ما اعددته ؞
يوم القيامة في رضى الرحمن

دين النبي محمد خير الورى

؛ ثم اعتقاد مذهب النعمان

وروى الخطيب في كتاب المتفق والمفترق
عن محمد بن ثابت الاحوال قال سمعت اسيد
ابن ابي اسيد الحادثي يعجب من حصون
جواب ابي حنيفة وقياسه قال اخذ
الحجام من شعره فقال التقط هذه الشعرات
البيض فقال الحجام لا تلتقطها فانك
ان لقطتها كثرت فالقط السواد اذن
حتى تكثر وروى صاحب كتاب الخفلا
بسنده عن محمد بن يحيى القصري
قال دعا المنصور ابا حنيفة والثوري
ومسعر وشريكا ليوليهم القضا
فقال ابو حنيفة احق فيكم تخمينا
اما انا فاحتال فاتخلص واما مسعر
فيتجانن فيتخلص واما سفين فيهرب
واما شريك فيقع فلما دخلوا عليه
قال ابو حنيفة انا رجل مولى ولست
لك

من

من العرب والعرب لا ترضى بان اكون عليهم
مولى ومع ذلك فاني لا اصلح لهذا الامر
فان كنت صادقا في قولي فلست اصلح
وان كنت كاذبا فلا يجوز لك ان تولي
كاذبا دما المسلمين وفروجهم واما
سفين فادركه الشخص في طريق
فذهب لحاجته واصبوا الشخص
ينتظر فراغه فبصر سفيان سفينة
فقال للملاح ان امكنتني من سفينتك
والا اذبح ناول قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جعل قاضيا
فقد ذبح بغير سكين فاخفاه الملاح
تحت البادي واما مسعر فدخل
على المنصور فقال له هات يدي
كيف انت واولادك ودوابك فقال
اخرجوه انه مجنون واما شريك فقبله
فهجره الثوري وقال امكنت العرب

فلم نترب وروى ابو المظفر ابن السمعاني
في كتاب الانتصار وابو اسماعيل الهروي
في ذم الكلام عن نوح الجامع قال قلت
لابي حنيفة ما تقول فيما احدث الناس
في الكلام في الاعراض والاجسام فقال
مقالات الفلاسفة عليك بالاثر
وطريقة السلف واياك وكل محدثة
فانها بدعة وروى الهروي عن محمد
ابن الحسن قال قال ابو حنيفة لعن
الله عمرو بن عبيد فانه فتح للناس الطريق
الى الكلام فيما لا يعنيهم من الكلام قال
وكان ابو حنيفة يحثنا على الفقه وينهانا
عن الكلام وفي تاريخ ابن خلكان كان
ابو حنيفة عالما عاملا زاهدا ورعا
تقيا كثير الخشوع دائم التضرع
الى الله تعالى اراد المنصور ان يوليه
القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف

ابو حنيفة ان لا يفعل فقال الربيع بن
يونس الحاجب الا ترى امير المؤمنين يحلف
فقال ابو حنيفة امير المؤمنين اقدر
على كفارة ايمانه مني على كفارة ايماني وقال
الربيع رايت المنصور ينازل ابا
حنيفة في امر القضاء وهو يقول اتق
الله ولا ترعى في امانتك الا من يخاف
الله والله ما انا مامون الرضى فكيف
اكون مامون الغضب ولك حاشية
يحتاجون الى من يكرمهم لك ولا اصلح
لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال
له قد حكمت على نفسك كيف يحل لك
ان تولي قاضيا على امانتك وهو كذاب
وكان ابو حنيفة حسن الوجه واللحية
وقيل كان طوالا تعلوه سمرة وقال
يحيى بن معين القراءة عندي قراءة
حمزة والفقه فقه ابي حنيفة على هذا

وعلى هذا ادركت الناس وقال جعفر بن
الربيع اقمت على ابي حنيفة خمس سنين
فما رايت اطول صمتا منه فاذا سئل عن
الفقه تفتح وسال كالوادي وسمعت له
دويا وجهارة بالكلام وقال عبد الله بن رجا
كان لابي حنيفة جار بالكوفة اسكاف يعمل
نهاره اجمع حتى اذا جنه الليل رجع
الى منزله وقد حمل لحما فطبخه او سمكة
فيشويها ثم لا يزال يشرب حتى اذا
دب الشراب فيه غرد بصوت وهو
يقول ::

اضاعوني واي فتى اضاعوا ::

ليوم كريهة وسداد ثغر ::

فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت
حتى ياخذه النوم وكان ابو حنيفة
يسمع جلبته كل ليلة وابو حنيفة كان
يصلي الليل كله ففقد ابو حنيفة

صوته

٢٩٨

صوته فسال عنه فقيل اخذه العسس
منذ ليال وهو محبوس فصلى ابو
حنيفة صلاة الفجر من غد وركب بغلة
فاستاذن على الامير فقال الامير
ائذنوا له واقبلوا به راكبا ولا تدعوه
ينزل حتى يطا البساط ففعل ولم
يزل الامير يوسع له من مجلسه وقال
ما حاجتك قال لي جار اسكاف اخذه
العسس منذ ليال يامر الامير
بتخليصه قال نعم وكل من اخذ تلك
الليلة الى يومنا هذا فامر الامير
بتخليتهم اجمعين فركب ابو حنيفة
والاسكاف يمشي وراه فقال له ابو
حنيفة يا فتى اضعناك فقال لا بل
حفظت ورعيت جزاك الله خيرا
عن حرمة الجوار ورعاية الحق
وتاب الرجل ولم يعد الى ما كان عليه

وقال ابن المبارك رايت ابا حنيفة في
طريق مكة وشوي لهم فصيل سمين
فاشتهوا ان ياكلوه بخل فلم يجدوا
شيا يصبون فيه الخل فتحيروا فرايت
ابا حنيفة وقد حفر في الرمل حفرة وبسط
عليها السفرة وسكب الخل على ذلك
الموضع فاكلوا الشوي بالخل فقالوا
تحسن علم كل شي فقال عليكم بالشكر
فهذا شي الهمته من الله فضلا عليكم
وقال ابو يوسف دعا ابو جعفر
المنصور ابا حنيفة فقال الربيع
حاجب المنصور وكان يعادي ابا
حنيفة هذا ابو حنيفة يخالف جدك
كان عبد الله بن عباس يقول
اذا حلف على يمين ثم استثنى بعد ذلك
بيوم او يومين جاز الاستثنا وقال
ابو حنيفة لا يجوز الاستثنا الا متصلا

باليمين

باليمين فقال ابو حنيفة يا امير المومنين
ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب
جندك بيعة قال وكيف قال يحلفون
لك ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون
فتبطل ايمانهم فضحك المنصور وقال
يا ربيع لا تتعرض لابي حنيفة فلما خرج
ابو حنيفة قال له الربيع اردت ان
تشيط بدمي فقال لا ولكنك اردت
ان تشيط بدمي فخلصت نفسي وكان
ابو العباس الطوسي سي الراي في ابي
حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك
فدخل ابو حنيفة على المنصور
وكثر الناس فقال الطوسي اليوم
اقتل ابا حنيفة فاقبل عليه فقال
يا ابا حنيفة ان امير المومنين يدعو
الرجل فيامره بضرب عنق الرجل
لا يدري ما هو ليسعه ان يضرب عنقه

فقال يا ابا العباس امير المومنين
يضرب بالحق امر الباطل قال الحق
قال انعد الحق حيث كان ولا تسال عنه
ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه
ان هذا اراد ان يوقعني في ورطته
وقال يزيد بن الكميت قرا ابا علي بن
الحسن ليلة في العشا الاخرة سورة
اذا زلزلت وابو حنيفة خلفه فلما
قضى الصلاة وخرج والناس نظرت
الى ابي حنيفة وهو جالس يتفكر
ويتنفس فقلت اقوم لا يشتغل
قلبه بي فلما خرجت تركت القنديل
ولم يكن فيه الا زيت قليل فجيت
وهو يقول يا من يجزي بمثقال
ذرة خير خيرا اجر عبد النعمان من
النار وما يقرب منها وادخله في سعة
رحمتك قال فاذنت فاذا القنديل

يزهر

٣٢

يزهر وهو قايم فلما دخلت قال تريد
ان تاخذ القنديل قلت قد اذنت لصلاة
الغداة فقال اكتم علي ما رايت وركع
ركعتين وجلس حتى اقمت الصلاة
وصلا معي الغداة على وضوء اول
الليل وكانت ولادة ابي حنيفة
سنة ثمانين للهجرة وقيل سنة احدى
وستين والاول اصح وتوفي في رجب
وقيل شعبان سنة خمسين ومائة
وقيل لاحدى عشرة ليلة خلت
من جمادى الاولى من السنة المذكورة
وقيل سنة احدى وخمسين وقيل
ثلث وخمسين وقيل انه توفي في اليوم
الذي ولد فيه الامام الشافعي رضي الله
عنه وكانت وفاته ببغداد ودفن بمقبرة
الخيزران وقبره هناك مشهور
انتهى ما اورده ابن خلكان زاد

جمال الدين المزي في التهذيب وصلى عليه
ست مرات ولم يقدر على دفنه الى العصر
من كثرة الزحام وفي كتاب غاية الاختصار
في مناقب الائمة الابرار لجة رادي عن ابن
المبارك انه قال ما كان اوقر مجلس ابي
حنيفة فقد كنا يوما في المسجد الجامع
فسقطت حية فوقعت في حجر ابي حنيفة
وهرب الناس غيره وما زاد على
ان نفض الحية وجلس مكانه وعن سلمة
ابن شبيب قال كان عبد الرزاق
يقول كنت اذا رايت ابا حنيفة
رايت آثار البكاء في عينيه وفي خديه وعن
سهل بن مزاحم قال كنا ندخل على ابي
حنيفة فلا نرى في بيته شيئا الا البواري
وكان ابو يوسف يقول كان ابو حنيفة
خلفا ممن مضى وما خلف والله على وجه
الارض مثله وعن يزيد بن الكميت

قال

قال سمعت ابا حنيفة يقول وقد ناظره رجل
في مسئلة فشتمه فقال يغفر الله لك الله يعلم
مني خلاف ما قلت وهو يعلم اني ما عدلت
به احدا منذ عرفته ولا رجوت الا عفوه
ولا خفت الا عقابه ثم بكى عند ذكر العقاب
فسقط صريعا ثم افاق فقال له الرجل
اجعلني في حل قال كل من قال ما ليس في
من اهل الجهل فهو في حل ومن قال شيئا مما
ليس في من اهل العلم فهو في حرج فان
غيبة العلما تبقى شينا بعدهم وعن ابن
الدراوردي قال رايت مالكا وابا
حنيفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد صلاة العشا الاخرة وهما
يتذاكران ويتدارسان حتى اذا ظفر
احدهما على الذي قال به وعمل عليه امسك
احدهما عن صاحبه من غير تعسف
ولا تخطية لواحد منهما حتى صليا الغداة

في مجلسه ماذلك وعن منصور بن هاشم
قال كنا عند عبد الله بن المبارك بالقا
دسية اذ جاءه رجل من اهل الكوفة
فوقع في ابي حنيفة فقال له عبد
الله ويحك اتقع في رجل صلى خمسا
واربعين سنة على وضوء واحد
وكان يختم القران في ركعتين في ليلة
وتعلمت الفقه الذي عندي من ابي حنيفة صح
وعن سويد بن سعيد المروزي قال
لقد سمعت ابن المبارك يقول
لقد زان البلاد ومن عليها
امام المسلمين ابو حنيفة
بآثار وفقه في حديث
كآثار الزبور على الصحيفة
فما في المشرقين له نظير
ولا بالمغربين ولا بكوفة
رايت العائبين له سفاها

خلاف

خلاف الحق مع حجج ضعيفة
وقال ابو القاسم عثمان بن محمد
ابن عبد الله بن سالم التيمي في ابي حنيفة
وضع القياس ابو حنيفة كله
فاتى باوضح حجة وقياس
وبنا على الاثار اسس بنائه
فاتت غوامضه على الاساس
والناس يتبعون فيها قوله
لما استبان ضياؤه للناس
اقتدي الامام ابا حنيفة والتقى
من عالم بالشرع والمقياس
سبق الائمة فالجميع عياله
فيما حووه بحسن قياس
وفي كتاب اخر في مناقب الائمة الاربعة
دفن رجل مالا في موضع ثم نسي موضع
دفنه فجاء الى ابي حنيفة فشكى اليه
فقال ليس بفقه فاحتال لك ولكن

ولكن اذهب فصل الليلة الى الغداة فانك
ستذكر ابن دفنته ففعل الرجل
فذكره قبل ربع الليل فجاء الى ابي حنيفة
فاخبره فقال قد علمت ان الشيطان
لا يدعك تصلي ليلتك حتى يذكرك
فهلا اتممت ليلتك شكرا لله وقال
بعضهم ؎
الفقه منا ان اردت تفقها ؎
وللجود والمعروف للمنتاب
واذا ذكرت ابا حنيفة فيهم ؎
خضعت له في الراي كل رقاب
وقال ابو المؤيد موفق بن احمد المكي
غدا مذهب النعمان خير المذاهب ؎
كذا القمر الوضاح خير الكواكب
تفقه في خير القرون مع التقى ؎
فمذهبه لا شك خير المذاهب
وقال بعضهم

ايا

ايا جبلي نعمان ان حصاكما ؎
لتحصى وما تحصى فضائل نعمان
جلائل كتب الفقه طالع تجد بها ؎
فضائل نعمان شقائق نعمان
وقال بعض من جمع مسند ابي
حنيفة من مناقب ابي حنيفة التي تفرد
بها انه اول من دوّن علم الشريعة
ورتبه ابوابا ثم تابعه مالك بن انس
في ترتيب الموطا ولم يسبق ابا حنيفة
احد لان الصحابة رضي الله عنهم والتابعين
لم يضعوا في علم الشريعة ابوابا
مبوبة ولا كتبا مبوبة وانما كانوا
يعتمدون على قوة حفظهم فلما
راى ابو حنيفة العلم منتشرا وخاف
عليه الضياع دونه فجعله ابوابا
وبدا بالطهارة ثم بالصلاة ثم بسائر
العبادات ثم المعاملات ثم ختم

الكتاب بالمواريث وانما بدا بالطهارة
والصلاة لانهما اهم العبادات وانما
ختم بالمواريث لانهما اخر احوال الناس
وهو اول من وضع كتاب الفرايض
وكتاب الشروط ولهذا قال الشافعي
رضي الله عنه الناس عيال على ابي حنيفه
في الفقه وقال الجوزجاني قال لي احمد
ابن عبد الله قاضي البصرة نحن ابصر بالشروط
من اهل الكوفة فقلت لك ان الانصاف
بالعلما احسن انما وضع هذا ابو حنيفه.
فانتم زدتم ونقصتم وحسنتم الالفاظ
ولكن هاتوا شروطكم وشروط اهل
الكوفه قبل ابي حنيفه فسكت ثم
قال التسليم للحق لعمري اولى من
المجادلة بالباطل قال الطبراني في المعجم
الاوسط حدثنا عبد الله بن ايوب
القرباني حدثنا محمد بن سلمة الذهلي

حدثنا

٢

حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال
قدمت مكة فوجدت ابا حنيفة وابن ابي
ليلى وابن شبرمة فسالت ابا حنيفه
قلت ما تقول في رجل باع بيعا وشرط
شرطا قال البيع باطل والشرط
باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى فسالته
فقال البيع جايز والشرط باطل ثم
اتيت ابن شبرمة فسالته فقال
البيع جايز والشرط جايز فقلت
سبحان الله ثلاثة من فقها العراق
اختلفوا علي في مسلة واحدة
فاتيت ابا حنيفة فاخبرته فقال
لا ادري ما قال حدثني عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع وشرط الشرط
باطل والبيع باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى
فاخبرته فقال لا ادري ما قالا حدثني

البيع

هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اشترى بريرة فاعتقها البيع جايز
والشرط باطل ثم اتيت شبرمة
فاخبرته فقال لا ادري ما قالا كم
حدثني مسعر بن كدام عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال
بعت النبي صلى الله عليه وسلم ناقة
وشرط حملانه الى المدينة البيع
جايز والشرط جايز قال الطبراني
لم يروه عن هولا الثلاثة الا عبد الوارث
وقال الطبراني في الاوسط
حدثنا احمد حدثنا ابو سليمان
الجوزجاني حدثنا محمد بن اسحق
عن ابي حنيفة عن بلال عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا

التشهد

٢٠٥

التشهد والتكبير كما يعلمنا السورة
من القران قال الطبراني لم
يروه عن وهب الا بلال تفرد به ابو
حنيفة وقال الطبراني حدثنا
عثمن حدثنا ابرهيم حدثنا اسماعيل
عن ابي حنيفة عن حماد بن ابي سليمان
عن ابرهيم النخعي عن علقمة بن قيس
عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
كما يعلمنا السورة من القران يقول
اذا اراد احدكم امرا فليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كان هذا الامر
خيرة لي في ديني ودنياي وعاقبة امري
فقدره لي وان كان غير ذلك خيرا

لي فهد في الحبر حيث كان واصرف
عني الشر حيث كان ورضني بقضائك
واخرج الخطيب في المتفق والمفترق
عن ابرهيم بن سويد الحنفي قال سالت
اباحنيفة وكان لي مكرما قلت ايهما
احب اليك بعد حجة الاسلام الخروج
الى الغزو او الحج قال غزوة بعد
حجة الاسلام افضل من خمسين حجة
واخرج ابن عساكر عن محمد بن سماعة
قال سمعت ابا يوسف يقول سمعت
اباحنيفة يقول اذا كلمت القدري
فانما هو حرفان اما ان يسكت واما
ان يكفر يقول هل علم الله في سابق بكفر
علمه ان هذه الاشيا تكون كما هي
عليه ام لا فان قال لا فقد كفر
وان قال نعم قيل له افراد ان تكون
كما علم فقد اقر بانه اراد من المومن

الايمان

الايمان ومن الكافر الكفر وان قال اراد
ان تكون بخلاف ما علم فقد جعل ربه
مستمنيا متحسرا لان من اراد ان لا
تكون وكان او اراد ان تكون فلم يكن
فهو متمن متحسر ومن جعل ربه
مستمنيا متحسرا فهو كافر تم بحمد الله
وعونه وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
ابدا

٣٠٦